

سليمان
فرنجية
لاأحد يختصر
المسيحيين

4



الحريري يحرض الرياض على جمع [2]



هيئة التفتيش المركزي محطلة ولم تلتم منذ عام (هيلم الموسوي)



اسم واحد حول العالم.

METLIFE ALICO أصبحت الآن METLIFE.

MetLife هي شركة رائدة عالمياً في مجال التأمين وحائزة على ثقة أكثر من 100 مليون شخص. لقد عرفتم شركتنا في لبنان منذ أكثر من 60 عاماً حيث حملت مؤخراً اسم MetLife Alico. لذا نحن نرغب بأن تعرفونا الآن كما يعرفنا العالم بأجمعه. باسمنا الأول، MetLife. وها نحن نعد عملائنا بأن نساعدكم على العيش بشكل أفضل وهذا وعد لن يتغير.

MetLife®

قوموا بزيارة موقعنا www.metlife.com.lb

اميركان لايف انشورنس كومباني هي إحدى شركات MetLife, Inc.

مستحقة في سجل شركات التأمين تحت رقم ٢٠٢٠ في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٦. حيازة اعضاء المرسوم ٩٩٢ تاريخ ٤ ايار ٢٠١٨ المعدل بموجب القانون رقم ٩٤ تاريخ ٢٩ حزيران ٢٠١٦.

سوريا

«جنيف 3»
أول الاجتماعات
الرسمية اليوم



10

مصر

تقارب مع إسرائيل
ونتهاه في
القاهرة قريباً



14

تعلن جامعة المعارف عن استمرار
استقبال الطلاب الجدد في كليّاتها الثلاث:

- إدارة الأعمال
 - الإعلام والفنون
 - الأديان والعلوم الإنسانية
- بالإضافة إلى قسم الترجمة واللغات



Al Maaref University

العنوان: لبنان، بيروت، طريق المطار
هاتف: +961 1 850062 | +961 1 850063

www.mu.edu.lb

مع المحدث



«النقد لي»
بطاقات
المصارف

ملحق إعلاني

قضية

الخبز
في الأردن
«واحدون»
في انتظار
التسويات الكبرى

12

الحريري يحرض السعوديين على جمع

ليست احوال كل من فريقتي 8 و14 آذار على افضل ما يرام. في الاول، بدأ حزب الله محاولات اطفاء الحرائق الرئاسية بين حلفائه. اما في الثانية، ورغم الهدوء الإعلامي، فلم يتبرع احد بعد لمحاولة التهدئة. على العكس من ذلك، يتولى الرئيس سعد الحريري تحريض حكام الرياض على حليفه سمير جعجع



موقف جعجع قال للسعوديين إن خطوته تخلف مشكلة داخل 8 آذار (هيلم الموسوي)

بعد الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، اتضح أكثر صورة التوازنات الحاكمة للانتخابات الرئاسية، وخلصتها: لا انتخابات من دون حزب الله، ولا انتخابات بلا تيار المستقبل. وينتظر أن يبدأ الحزب اتصالاته مع حلفائه لمحاولة تخفيف حدة الخلافات بينهم، وخصوصاً بين العماد ميشال عون وكل من النائب سليمان فرنجية والرئيس نبيه بري. في هذا الوقت، يخيم الخلاف بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية على فريق 14 آذار. وبحسب مصادر مطلعة على أجواء الحليفين، فإن الأزمة باتت شخصية بين الرئيس سعد الحريري ورئيس القوات

الحريري مقتنع بأن لجوء جعجع إلى ترشيح عون يتخطى الرئاسة ويصل إلى قراءته للأوضاع الإقليمية

سمير جعجع. وقالت المصادر إن الحريري يعتبر أن جعجع خانته ووجه إليه طعنة عبر ترشيحه عون إلى الرئاسة، رغم أن الاتفاق بين رئيسي المستقبل والقوات قضى سابقاً بالآلا يلجأ الأخير إلى ترشيح عون، مقابل عدم إعلان الأول ترشيح فرنجية. وأضافت أن جعجع حاول، عبر موفده إلى الرياض بيار أبو عاصي، إقناع أركان النظام السعودي بأن تفاهمه مع العماد عون يصب في مصلحة خصوم حزب الله، وأن البنود العشرة لهذا التفاهم تنص على ثوابت لطالما طالبت بها قوى 14 آذار. وسمع مسؤولون سعوديون من أبو عاصي كلاماً

الإقليمية والدولية، وخاصة لناحية عدم سقوط النظام السوري والتدخل الروسي المباشر في سوريا، والاتفاق النووي بين إيران والدول الغربية الكبرى. ويتهم رئيس التيار الأزرق حليفه بالسعي إلى مراضة حزب الله، ومحاولة إقامة علاقات معه، على حساب تحالفه مع قوى 14 آذار. لكن تيار المستقبل عمم على جميع مسؤوليه أيضاً عدم تناول جعجع بسلبية في وسائل الإعلام، وعدم افتعال أي سجال مع القوات. ويلجأ نواب الكتلة الزرقاء إلى الهجوم المعتاد على حزب الله، والتحريض عليه، واتهامه بالانقلاب على الطائف، لإبقاء بوصلة التوتر الإعلامي موجهة نحو الخصوم. لكن الذين يتحدثون عن أجواء سلبية في الرياض لم يتمكنوا بعد من شرح أداء الإعلام السعودي مع جعجع، الذي

فريق 14 آذار. وتشير المصادر إلى أن موقف حكام الرياض بات، بعد هذا «التشريح»، سلبياً للغاية من جعجع. لكن مصادر قريبة من الحريري تقول: «لم يكن أحد في الرياض في حاجة إلى من يحرضه على سمير جعجع. موقفهم سلبى منه منذ لحظة إعلانه ترشيح عون، رغم تدخل مسؤولين سعوديين مباشرة لديه، ومحاولتهم ثنيه عن هذه الخطوة».

ولفتت المصادر إلى أن مقرين من الحريري باتوا يستخدمون كلاماً قاسياً بحق جعجع، علماً بأن رئيس الحكومة السابق منع نوابه ووزراءه ومسؤولي تياره من زيارة معراب. وأشارت إلى أن الحريري بات مقتنعاً بأن ما قام به جعجع، لناحية ترشيحه عون للرئاسة، له أهداف تتخطى الشأن الرئاسي لتصل إلى الخيار السياسي، في ظل التغيرات

مفاده أن التفاهم يساهم في إبعاد عون عن حزب الله، ويخلق مشكلة داخل صفوف فريق 8 آذار. كما أنه يرفع نسبة التأييد المسيحي للقوات، كراس حربة قوى 14 آذار بين المسيحيين. ولفقت المصادر إلى أن مسؤولين سعوديين عبّروا عن ملاحظتهم بأن بنود التفاهم العونى - القواتى لا تتعارض مع شعارات حلفاء الرياض في لبنان. لكن الرئيس الحريري، بحسب المصادر نفسها، تولى «تشريح التفاهم العونى - القواتى» لدى أصحاب القرار في الرياض. وهو أكد أن البنود العشرة تشبه النصوص العامة التي يجري إقرارها في البيانات الوزارية للحكومات التي يشارك فيها حزب الله. وبالتالي، لن تكون لدى الحزب مشكلة في تقبل هذا التفاهم، طالما أنه يصب في مصلحته، ويوصل مرشحه إلى قصر بعبدا، ويساهم في شردمة

لماذا استدعت «الامن العام» كريستين طعمة؟

قبل نحو 10 أيام، أثرت، إعلامياً وحقوقياً، قضية قرار المديرية العامة للأمن العام «احتجاز جواز سفر» مديرة الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية «أشكال ألوان»، كريستين طعمة. فالأخيرة أثارت الأمر على قاعدة أن الأمن العام أصدر بحقها «مذكرة إخضاع» سبق أن قررت الحكومة منع إصدارها. وبعد تدخل وزير الداخلية نهاد المشنوق، حصلت طعمة على جواز سفرها. وقيل يومها لطعمة في المديرية: «عليك أن تراجعى شعبة المعلومات» (التابعة للأمن العام). وعلمت «الأخبار» أن الأمن العام أعاد الأسبوع الماضي استدعاء طعمة، حيث جرى الاستماع إلى إفادتها، بناءً على إشارة النيابة العامة العسكرية. وذكرت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن سبب استدعاء طعمة هو نفسه سبب احتجاز جواز سفرها، وهو الاستفسار منها عن اتصالات من هاتفها بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت المصادر إن التدقيق في اتصالات طعمة بدأ عندما كانت المديرية تتابع عدداً من أرقام الهاتف المشبوهة، أوصلت إلى اتصالات صادرة من هاتف تستخدمه طعمة وواردة إليه. وتبين كذلك أنها سبق أن طلبت تأشيرة دخول لفنان أميركي، تبين أنه أت عبر الأردن، من فلسطين المحتلة. وبعد التدقيق مع طعمة خلال الاستماع إلى إفادتها، تبين أن هذه الاتصالات هي بفنان فلسطيني يعيش في رام الله. وبناءً على ذلك، أقفل المحضر، وأحيل على النيابة العامة العسكرية. ويقول مرجع أمني: «لم تكن نريد إثارة أي ضجة حول الأمر، لأنه إجراء روتيني نفعه مع أي شخص تتقاطع اتصالاته مع اتصالات أرقام مشتبه فيها». ويضيف: «أخطأ المعنيون عندما طلبوا احتجاز جواز سفرها، إذ كانوا قادرين على استدعائها مباشرة، بوجود إشارة قضائية، للاستفهام منها حول هذه الاتصالات». ويجزم بأن الأمر لا صلة له بعملها ولا بأي نشاطات تقوم بها، بل مرده إلى اتصالات بالأراضي الفلسطينية، وبأشخاص يترددون إلى فلسطين المحتلة، قبل أن يتبين من خلال الاستماع إلى إفادتها طبيعة هذه الاتصالات.

تقرير

ذكرى 14 شباط: قطع آخر الخيوط مع القوات

ميسم رزق

14 شباط 2016 لن يشبه الذكرى نفسها كما في الأعوام العشرة الماضية. «انكسر الدف» وتناثرت شظاياها، ولم يعد يجمع «العشاق» في 14 آذار سوى خيط واحد بعدما بات كل منهم يغني على ليلاه. حتى تيار المستقبل، «الراعي الرسمي» للمناسبة، باتت تتنازعه، في غياب الرئيس سعد الحريري، تيارات وصراعات بين «صقور» و«حمائم». يستعيد المستقبلون، بكثير من الخيبة، الذكرى التي غيرت المشهد اللبناني برمته عام 2005. الثابت الوحيد عشية 14 شباط، وكما في كل ذكرى منذ اختار الحريري «المنفى الطوعي»، هو السؤال نفسه: هل يحيي «الشيخ» المناسبة شخصياً أم عبر الشاشة؟

رغم المرات، ينتعش المستقبلون عادة بـ «الزيارات الخاطفة» لزعيمهم. وهم، في مثل هذه الأيام من كل عام، يبدؤون برصد الإجراءات الأمنية في محيط «بيت الوسط»، لرصد مؤشرات العودة المفاجئة. إلا أن الإشارات الواردة من هناك لا توجي بأخبار طيبة. فالأزمة المالية الحريرية المستمرة دفعت سيد البيت، أخيراً، إلى صرف 100 من العاملين في حراسة المنزل وخدمته. فيما ينقسم مستشارو الحريري بين من يرى أن عليه العودة، على الأقل لإحياء الذكرى، ومن ينصح بإرجائها في انتظار ظروف أفضل. علماً أن لكل من أصحاب الرأيين حججه التي باتت معروفة. فأصحاب الرأي الأول يرون أن «تغيب الحريري عن ذكرى استشهاد والده سيكزس ما يحاول حزب الله الإيحاء به بأنه هو صاحب القرار في عودته». وبالتالي، إن عدم العودة «سيكون رسالة سلبية تدفع الجمهور الأزرق إلى مزيد من الانكفاء والإحباط»، خصوصاً أن «الحالة الحريرية آخذة في التراجع، وهو في حاجة إلى مناسبة يعيد فيها تعويم نفسه. والعودة، ولو مؤقتاً، ستشذ العصب المستقبلي، وتعيد الزخم إلى الشارع السني». وحتى الآن، يؤكد

المقربون من الحريري أنه «مَيَّال» إلى العودة لهذه الأسباب نفسها. أما الناصحون بإرجاء العودة، فيرون أنها لا يمكن أن تحصل في ظل «القلّة المادية». ويسأل هؤلاء: «كيف سيواجه من بقي من موظفين في بيت الوسط ممن لم يتقاضوا رواتبهم منذ ثمانية أشهر؟»

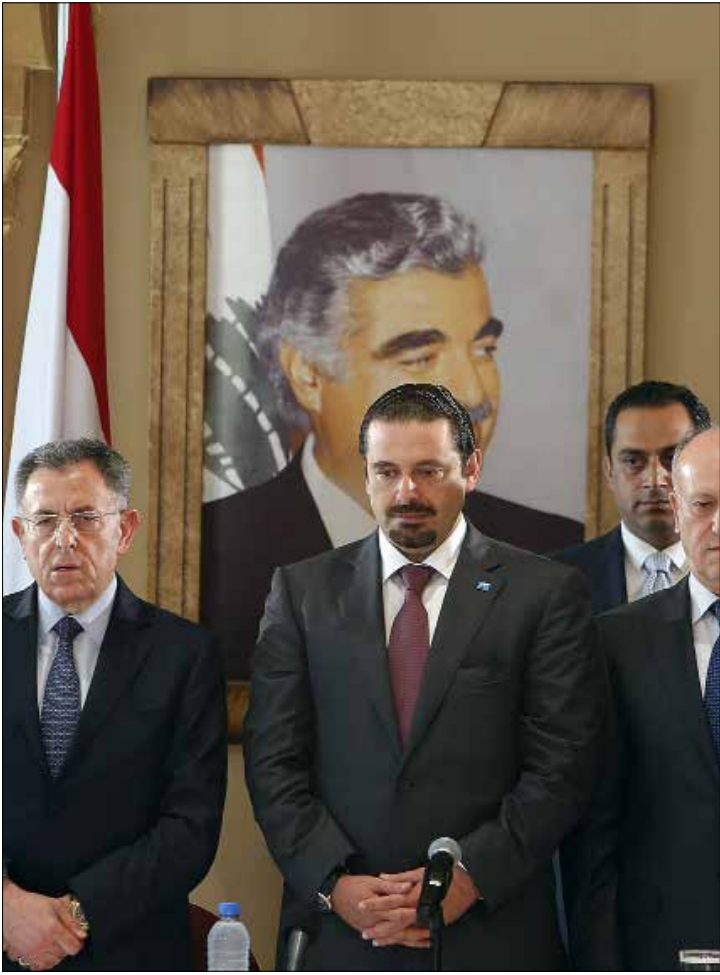
هذا الأمر كان موضع نقاش في اللقاء الأخير الذي جمع الحريري بآركانه في الرياض. فقد علمت «الأخبار» أن الحريري «عرض مسودة أفكار تناولت الذكرى وخطابها والإطار الذي تحلّ فيه»، خصوصاً أنها خرجت هذا العام من إطار كبل الاتهامات للنظام السوري وحزب الله، ودخلت مرحلة جديدة بعدما قرر كل من الحلفاء الأذاريين أن يذهب في حال سبيله رئاسياً. وعليه، أصبح الإطار الأساسي للذكرى هذا العام هو «الملف الرئاسي». لذلك لم يقتصر الاختلاف في وجهات النظر في اجتماع الرياض على الحضور أو عدمه، بل انسحب أيضاً على ما إذا كان ينبغي إعلان ترشيح النائب سليمان فرنجية للرئاسة وقطع آخر الخيوط مع القوات اللبنانية، وما سيترتب على ذلك من «تغييرات لوجستية».

ففي ظل الخلاف المستجد مع القوات، قد يفضل رئيس القوات سمير جعجع عدم عودة الحريري لإحياء الذكرى. إلا أنه سيكون مضطراً إلى الحضور والجلوس إلى جانب «صديقه اللدود» لمواجهة محاولة تصويره، بعد ترشيحه العماد ميشال عون، «كصاحب مشروع مسيحي لا مشروع وطني، والإيحاء بتراجع شعبيته في البيئة السنية». وفي رأي مصادر في 14 آذار، «سيكون حضور جعجع بمثابة صفة ثانية يوجهها إلى الحريري، بالتأكيد أمام الجمهور السني أن المشكلة مع زعيمه وليست معه، وأن هذه المناسبة الوطنية لا تزال تعني القوات بالقدر الذي تعني تيار المستقبل». علماً أنه «سيجد نفسه في موقع غير موفقه، خصوصاً إذا ما حاول الحريري تعزيز وضعه رئيس حزب الكتائب سامي الجميل

ومستقلي 14 آذار، وإذا ما قرر ردّ الصاع صاعين بإعلانه ترشيح فرنجية»، خصوصاً أن مصادر في تيار المستقبل تؤكد أن «ثمة من بدأ يهمس في أذن فرنجية لحثه على حضور الذكرى التي يُمكن أن تكون مناسبة لتتويجه رسمياً مرشحاً

الحريري صرف
أخيراً 100 من موظفي
«بيت الوسط»

العودة ولو مؤقتاً ستشذ العصب المستقبلي (هيثم الموسوي)

علم
و خبر

الحريري «مش ناقصو فلوس»!

قال دبلوماسيون أميركيون إن مسؤولين في الإدارة الأميركية التقوا العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز أخيراً سأله عن سبب حجب الرياض مساعداتها المالية ودعمها عن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري. وفاجأ الملك السعودي سائليه بالقول: «وهل تنقص الحريري فلوس؟»

هولاند يوبّخ مساعديه

وبّخ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مسؤولين في الإليزيه وفي الخارجية الفرنسية بعدما أقنعه هؤلاء بضرورة الاتصال بالنائب سليمان فرنجية، عقب لقاء الأخير الرئيس سعد الحريري في باريس وتسريب خبر ترشيح الحريري له لرئاسة الجمهورية. وسبب التوبيخ أن المسؤولين المعنيين صوّروا لهولاند بأن «الأمور منتهية ومن الجيد أن تكون فرنسا أول المباركين»!

فرعون غير متضرر من لقاء معرّاب

أكدت مصادر متباعدة أن اتفاق معرّاب بين رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب ميشال عون لن ينعكس سلباً على الوزير ميشال فرعون في حال انسحب التحالف القواني - العوني على الانتخابات النيابية. وأوضحت أن فرعون الذي دعي لحضور «احتفالية معرّاب» في 18 الشهر الماضي، واعتذر لوجوده في الخارج، «لن يكون من حصة المستقبل». يُذكر أن وزير السياحة رحب بالحوار العوني - القواني ووصفه بأنه «سليم على الصعيد المسيحي». وهو زار أمس السعودية للقاء الحريري، وقال مقربون منه إنه استنتج أن الملف الرئاسي غير حاضر في الرياض حالياً.

رحلات جوية مباشرة الى طهران ومشهد خلال شهر آذار

<p>طهران</p> <p>ابتداءً من 17٥ \$ ذهاباً و 3٥٠ \$ ذهاباً وإياباً</p>	<p>مشهد</p> <p>ابتداءً من 1٩٥ \$ ذهاباً و 3٩٠ \$ ذهاباً وإياباً</p>
---	--

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيّه، لا سينيّه، ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhhal.com

NAKHAL

أجرى بعد ترشيحه عون ثلاث مقابلات مع مؤسسات إعلامية سعودية، اثنتان منها يملكهما أبناء الملك سلمان (قناة «العربية» و«جريدة الشرق الأوسط»)، والثالثة (جريدة «الرياض») تُعد الصحيفة الرسمية للنظام. في هذا الوقت، تؤكد مصادر الحريري أن الرياض ليست في وارد بحث الاستحقاق الرئاسي اللبناني حالياً، وأنها وضعت على الرف لحساب ملفات إقليمية أخرى، كسوريا واليمن والعراق. (الأخبار)

فرنجية: لا أحد يختصر المسيحيين

قبل ان يطلّ الامت العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على «المنار»، ليك الجمعة الماضي، اختار النائب سليمان فرنجية أن يشرح اتفاهه مع الرئيس سعد الحريري امام مجموعة من الصحافيين. هي أشبه بـ«دردشة» خاضها فرنجية بهدوء، وانتقاء للكلمات

فراس الشوفي

البيت في بنشعي أشبه بكوخ خشبي كبير يحنئ في غابة من أشجار الشربين والأرز. شمس الواحدة بعد الظهر وحيدة في السماء، تقضم الهواء البارد الآتي من تلج جبال إهدن، وسليمان فرنجية يستقبل ضيوفه من الصحافيين يوم الجمعة الماضي، بابتسامته المعتادة.

دفعاً من نار مدفأة الحطب في الداخل، ورائحة الخشب العتيق تختلط بكومة أكواز الصنوبر وحببات البلوط واللبنون الحامض، المجمعّة في سلة على طاولة الى

يسار غرفة الاستقبال الوسيعة. يلتف الضيوف حول طاولة أخرى الى يمين الغرفة، وينتقي نائب زغرنا مكانه بعدهم، مديراً ظهره إلى الشباك المنخفض المطل على الحديقة بطمانينة نائمة. فرجال «البيك» موجودون في كل مكان في الخارج، حتى لا يأخذ أحد سليمان فرنجية على حين غفلة، كما أخذ والده طوني وامه فيرا وشقيقته جيهان في بيت إهدن، قبل 30 عاماً. هي أشبه بـ«دردشة» أو «ديوانية»، اختارها فرنجية للرد على «الظلم الإعلامي» الذي طالاه منذ اللقاء الباريسي مع الرئيس سعد الحريري في تشرين الثاني الماضي. يعرف أنه «لا رئيس للجمهورية الآن»، لكنه لا يزال مرشحاً... و«رجلاه على الأرض» بتواضع وهدوء، وانتقاء للكلمات على ميزان «الغبارة».

وصلت أصداة اللقاء إلى بيروت، قبل أن يعود فرنجية من باريس، فد «مين سزب الخبر؟»، «ما يعرف» يرد «البيك». بعد اللقاء، اتصل فرنجية من العاصمة الفرنسية ليليلغ حزب الله بفحوى اللقاء والورقة المكتوبة مع الحريري،

والترزم بمشورة الحزب بأن يطلع عون عليها. سمع حليف حزب الله وسوريا من مرشح فريق 8 آذار في الراية: «إنت بعدك شاب والله يوفك، بس أنا ما عندي خطة ب». رئيساً لم يكن هناك فرق إن عرف رئيساً تكحل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون باللقاء الثنائي من الإعلام، أو من فرنجية نفسه. للجنرال جواب جاهز على: «أنا مستعد إمشي معك قد ما بدك، بس إذا ما توافر الحظ إلك بتراجع بنمشي معي؟»... «لا»، قالها عون، على طريقة الجنرالات... شعر فرنجية بأن اللقاء انتهى هنا، ورد:



رغم كثرة «الجنث» في البيت، لا دماء على يدي سليمان فرنجية



«إن شاء الله ما ترؤحها علينا وعليك». «الهجوم» الإعلامي عليه من شخصيات وإعلاميين يُحسبون على فريق 8 آذار، وإعلام التيار الوطني الحر، يترك عميق الأثر في وجدان الرجل. يبتسم من أسن، «هذا لا يعكس جو حزب الله، لأنه كلما اتسعت الدائرة تشنت الأفكار وابتعدت عن الحقيقة». يشرح المرشح الرئاسي فكرته عائداً إلى زمن الحرب: «كنا صغاراً، ونظن أن كل من قطع حاجز المدفون ولم يمت فهو عميل للقوات اللبنانية، وفي الحقيقة لم تكن الحال كذلك... القادة يعرفون الحقيقة وبعض الجمهور يشنته الإعلام... ومع ذلك جمهور فريقنا لم يتأثر، ويعرفون سليمان فرنجية جيداً». لكن أعمق «الجراح» يتركه كلام الوزير السابق وثام وهاب. «يمكن وثام مفكرني من النوع اللي يتخلّى عن حلفائه. أنا مش هيك، إذا وصلت للرئاسة بحفظ حلفائي وبحميهم، من طلال أرسلان لوثام لأخريين...».

ترن أقداح النبذ، ويعود حفيد الرئيس سليمان فرنجية إلى اللجنة الأمنية المصغرة التي شكّلها مع القوات اللبنانية قبل نحو سنتين، لتفادي الإشكالات في زغرنا والكورة، وضمت الوزير يوسف سعادة عن المردة والنائب فادي كرم وطوني الشدياق عن القوات. يروي فرنجية كيف فاجأ الشدياق سعادة، من دون مقدمات، بنية

القوات دعم ترشيح فرنجية لرئاسة الجمهورية مقابل ثلاثة عناوين: حصول القوات على وزارة الداخلية، التعهد بعدم وصول العميد شامل روكز إلى قيادة الجيش والمساعدة على فتح حوار مع حزب الله. في الأولى، كان رد فرنجية: «ما بعطيكم وزارة الداخلية لأنكم بدمكم تنكّلوا بحلفائي إذا أخذتوها، بس إذا

تقرير

النتائج المالية للبنوك اللبنانية الثلاثة الكبرى لعام ٢٠١٥ إستدامة في النمو وقوة في المركز المالي

الأرباح (مليون دولار)	المردود على متوسط أموال المساهمين (الأهم العادية) (ROAcE) (%)	المردود على متوسط الموجودات (ROAA) (%)	نسبة الكلفة إلى الإيرادات (%)
لبنان والمهجر 404.66	16.04	1.42	36.43
عودة 403.14	13.6	0.96	54.44
بييلوس 160.6	9.68	0.83	49.87

تظهر النتائج المالية غيرالمدققة للبنوك اللبنانية الثلاثة الكبرى، بنك لبنان والمهجر وبنك عودة وبنك بييلوس، لعام ٢٠١٥ إستدامة في النمو وقوة في المركز المالي، رغم الاضطرابات السياسية والاقتصادية في لبنان والمنطقة. ويعود ذلك إلى السياسات الإئتمانية الصائبة التي تتبعها المصارف وإلى زيادة أرباحها في وحداتها الخارجية. فقد بلغت الأرباح المجمعة للبنوك الثلاثة لعام ٢٠١٥ ما يعادل ٩٦٨,٤ مليون دولار بزيادة ٨,٧٤% عن ٢٠١٤.

وبالنسبة لكل بنك مفردة، تظهر النتائج تحقيق بنك لبنان والمهجر أعلى مستوى للأرباح بلغ ٤٠٤,٦٦ مليون دولار بزيادة ١٠,٩٣% عن ٢٠١٤. وحلّ بنك عودة في المرتبة الثانية حيث حقّق ٤٠٣,١٤ مليون دولار بزيادة ١٥,٠٧%، في حين بلغت أرباح بنك بييلوس ١٦٠,٦ مليون دولار بإنخفاض ٨,٤٨%.

وعلى صعيد مؤشرات الربحية النسبية، كالمردود على متوسط أموال المساهمين (الأهم العادية) (ROAcE) والمردود على متوسط الموجودات (ROAA)، والتي تقيس الإنتاجية في استخدام رأس المال والموجودات لتوليد الإيرادات، فقد حلّ بنك لبنان والمهجر أيضاً في المرتبة الأولى حيث بلغ الـ ROAcE ١٦,٠٤% والـ ROAA ١٦,٤٢%. أما بنك عودة فعّل في المرتبة الثانية إذ بلغ الـ ROAcE ١٣,٦% والـ ROAA ١٠,٩٦%، بينما بلغ كلّ من المردود المماثل ٩,٦٨% و٨,٣٠% على التوالي لبنك بييلوس. والسبب الرئيسي في الأداء الأفضل للربحية النسبية لبنك لبنان والمهجر يعود إلى كفاءته الإدارية والتشغيلية من خلال تحقيقه أدنى مستوى لنسبة الكلفة إلى الإيرادات والتي بلغت ٣٦,٤٣% مقابل ٤٩,٨٧% و٥٤,٤٤% على التوالي لبنك بييلوس وبنك عودة. ومما يعزّز أداء البنوك الثلاثة هو النمو الملحوظ والمستدام في بنود ميزانياتها. فقد ازدادت موجودات بنك عودة إلى ٤٢,٢٧ مليار دولار في نهاية ٢٠١٥ بزيادة ٠,٧٤% عن عام ٢٠١٤، وارتفعت القروض إلى ١٧,٩٤ مليار دولار بزيادة ٤,٤٥%، بينما بلغت حقوق المساهمين ٣,٢٩ مليار دولار بإنخفاض ١,٦٤%. أما بنك لبنان والمهجر، فوصلت موجوداته إلى ٢٩,١ مليار دولار بزيادة ٤,٠١% وازدادت قروضه إلى ٧,١٩ مليار دولار بزيادة ٤,١١%، في حين ارتفعت حقوق المساهمين إلى ٢,٧٢ مليار دولار بزيادة لافتة بلغت ٧,٩٤%، وبالنسبة لبنك بييلوس، فقد وصلت موجودات البنك إلى ١٩,٨٧ مليار دولار بزيادة ٤,٣٩% ووصلت محفظة القروض إلى ٤,٩٣ مليار دولار بزيادة ٤,٣٣%، بينما ارتفعت حقوق المساهمين إلى ١,٧١ مليار دولار بزيادة ١,٤٣%.

ولم يقتصر الأداء الجيد للبنوك الثلاثة على النمو في الميزانية والأرباح، بل تعدّاهما ليشمل مؤشرات مالية سليمة تعكس مركزها المالي المتين. فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة كفاية رأس المال (حسب معايير بازل ٣) ١٨٠% ونسبة السيولة الأولية ٦٧% لبنك لبنان والمهجر، ووصلت نسبة صافي القروض المشكوك بتحصيلها إلى ٠,٩% لبنك عودة، كما بلغت نسبة تغطية القروض المشكوك بتحصيلها بالمؤنات الخاصة والإجمالية ١٠٧,٦% لبنك بييلوس.

مرّة أخرى تُشير نتائج البنوك اللبنانية الثلاثة الكبرى إلى قدرتها على التأمّل مع الظروف التشغيلية الصعبة ونجاح سياساتها التوسعية الخارجية. كل هذا يضعها في موقع مميز من حيث المرونة والإستراتيجيات الصائبة، ويدلّ على قدرتها الفريدة بين البنوك العربية على تدارك الاضطرابات المالية والاقتصادية في المنطقة.

رضوان مرتضى

لم يترك المدير العام لجهاز أمن الدولة اللواء جورج قرعة حيلة إلا توسّلها للإيحاء بأن حرباً تُشنّ ضده، ومن خلفه ضد الطائفة الكاثوليكية التي ينتمي إليها. جرب كل الوسائل. تارةً يوحي بأنه مستهدف من قوى 8 آذار، وتارةً أخرى يلجأ إلى «البُيع» المذهبي، زاعماً أن «الشيعية» يحاولون الاستيلاء على حصّة «الكواتلة». وعادى في سبيل تعنته رئيس الحكومة تمام سلام، الوصي على هذا الجهاز بوصفه نائب رئيس المجلس الأعلى للدفاع.

لا تزال كيدية اللواء قرعة تعطلّ صرف المصاريف السريّة منذ سبعة أشهر. أوقف صرف بدلات السفر والصيانة وباقي المخصصات لأن معاملات المديرية التي تُرسل إلى وزارة المالية لا تحمل توقيع المدير ونائبه، وإنما أحدهما. ورغم أن المسؤولية يتحمّلها هو، استخدم ذلك للقول إن وزارة المالية التي يتولاها وزير من حركة أمل تمنع المال عن «أمن الدولة»، لأنّ الحركة تأخذ جانب العميد الطفيلي ضده، وقد عطّلت هذه الكيدية تشكيلات الضباط. ورغم أن إقرارها يحتاج إلى اجتماع مجلس القيادة (المدير

ونائبه)، إلا أنه بات يستعيز عنها بقرارات فصل. إلى ذلك، ورغم مرور أكثر من سنة على إجراء امتحانات تطوع في المديرية، لم تُفرج قيادة الجهاز عن نتائج آلاف المرشحين الذين لا يزالون ينتظرون مزاج المدير العام ونائبه لإعلان نتائج الناجحين في دورة تطوع 500 عنصر جديد. لماذا؟ لأنّ مزاج المدير العام معكّر ولم تنجح جميع الوساطات في إرضائه. حتى يوم الجمعة الماضي، كان قرعة يُصرّ على عدم الاعتراف بصلاحيات نائب المدير، فضلاً عن أنه يسعى جاهداً لإضفاء بُعد طائفي على كل المشاكل. وفي كل تجاوراته، يختبئ خلف طائفته، ثم يوعز إلى كبار الضباط الذين ينتمون إلى طوائف محددة بمقاطعة نائب المدير بعد تحميله مسؤولية استهداف طائفتهم. ومعظم ممارسات قرعة تتسم بالطائفية، كمناقلات الضباط التي يجربها (يتهم ضباط في المديرية ووزراء المدير العام لأمن الدولة بتعيين عدد من الضباط في مراكز حساسة بالاستناد إلى معيار وحيد هو الانتماء الطائفي للمعيّنين).

وبعدما استعر الخلاف بين المدير ونائبه، انكفأ النائب ابراهيم كنعان

صراع «أمن الدولة»: الط

إذا وصلت
للرئاسة
أحفظ
حلفاني
من إرسال
إلى وهاب
والأخري
(مروان
طحطح)



تتغير وتتبدل وتتغلق على تجمعات مذهبية وطائفية. كيف نواجه هذا الأمر في لبنان؟ لا بد أن يطمئن الشركاء شركاءهم... مثلاً، كيف نحتضن طرابلس ونحضرها؟. كيف يمكن أن يرى رئيس «المردة» قيام التحالف بين التيار الوطني الحر والقوات؟ «ربما تذهب الأمور، على هذا النحو، إلى تحالف عوني، قواتي، أنا حريص على الجنرال عون وهو مرشح الأول ونحن حلفاء، لكن لا يعني التحالف العوني. القواتي أنه اختصار للمسيحيين... هناك أطراف أخرى ونحن موجودون وفاعلون، من الشمال إلى كسروان وأماكن أخرى». لم يكن فرنجية قد سمع السيد نصرالله يقول عنه «نور عيني»، لكنه كثر مراراً «فناعتي ومبدئي المقاومة ولا أحد يزايد علي»، وأن «السيد كان على علم قبل الذهاب إلى باريس». الأرجح، أن حزب الله قبل لقاء باريس، لم يصدق أن الحريري قد يرشح فرنجية.

يشارف اللقاء على الانتهاء قرب المدافاة، ثم «حفلة» تصوير على الكنبية البيضاء الكبيرة كما أوصت السيدة ريم فرنجية، التي لم تكن حاضرة. هل تنسحب لمصلحة الجنرال عون؟ «حتى لو أنسحبت أنا لعون، ما بيفيد، إلا إذا قدر يقنع سعد الحريري بصوت معي. على كل حال، ما ينزل على جلسة ما بينزل عليها حزب الله، حتى لو كنت مرشحاً للرئاسة. رح ينتقدوني كتار على هيدا الموقف، بس هيك فناعتي».

الحريري الحكومة لست سنوات طوال مدة الولاية الرئاسية أو عن قانون الانتخاب. على ورقة فرنجية - الحريري ثلاث نقاط: فرنجية رئيساً للجمهورية، رئيس الحكومة من فريق 14 آذار على رأس حكومة وحدة وطنية، والتلاقي في منتصف الطريق. وسلاح المقاومة بالذات يختصر البند الأخير، فهو إيجاد نقطة تلاقح للخلاف التقليدي بين دعم سلاح المقاومة وشم سلاحها، بين الحفاظ عليه والتحريض عليه لنزعه. إلا أن فرنجية كان واضحاً: لا تخلي عن الرئيس بشار الأسد وحزب الله، ولا ضمانات حول السلاح، لأنه ببساطة: «إنت يا شيخ سعد فيك تشيل السلاح؟»، وجواب الحريري التلقائي طبعاً «لا». يضيف فرنجية: «أنا كسليمان فرنجية إذا في قرار دولي وإقليمي بنزع السلاح فيبي خليه؟ فاجاب الحريري بـ«لا»... «فاذا، ما في لزوم نحكي بهالموضوع... إذا بتهاجم السلاح بدي دافع عنو».

الخطاب (المنتظر مساء الجمعة) للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لم يغيب عن بال الحاضرين. وكذلك حديث فرنجية الإيجابي عن الحريري. يقول إنه بات يتكلم براحة مع رئيس تيار المستقبل، حتى إنه يدافع عن الرئيس الأسد أمامه، والحريري بدوره يطرح أفكاره وآراءه، بمسافة من الاحترام المتبادل، والاتفاق على ضرورة «صون البلد». بالنسبة إلى فرنجية، «المنطقة كلها

المسموح، وبطلقة واحدة من عيار «7,62»، ورغم كثرة «الجثث» في البيت، لا دماء على يدي سليمان فرنجية. تشعب الكلام على المائدة. وربطه فرنجية الحديث عن «النفط» وربطه بحضور رجل الأعمال جيلبير الشاغوري اللقاء الباريسي، وينسف كل ما قيل عن تعهده بترؤس

مائدة الطعام، دب قطبي أبيض ممدد كقزو هامد ورأس محنط على الأرض. وفي الأعلى، دب بني ضخم معلق على حائط الغرفة. وعلى الحيطان الأخرى أكثر من 13 رأساً محنطاً لغزلان وأيائل ومازج جبل، مع شرح عن كل منها والبلد الذي اصطادها فرنجية فيه، كرومانيا وكندا وأميركا، في مواسم الصيد

كانت من حفلة مسيحية 14 آذار، بساعدكم لتأخذوها». الجواب على الطلب الثاني كان حاسماً أكثر: «ما بدكم تعطوا عون الرئاسة ولا بدكم تعطوه قائد جيش؟! لا هوي بيقل ولا أنا بمشي فيها». أما في الطلب الثالث، فأبدى فرنجية تعاوناً: «أساعدكم، ولكن هذا قرار الحزب». في الطريق من غرفة الاستقبال إلى

سائفة سلاح قرعة الأمضى

كيدية المدير تعطلك
صرف المصاريف السرية
منذ سبعة أشهر

والتشهير به للإيحاء بأن حقوق المسيحيين تهدر بسببه. وقد تردد في هذا الإطار اسم العميد بيار سالم، أحد أبرز الضباط المقربين من قرعة و«الدينامو» المقرب من معظم وسائل الإعلام، كمسؤول عن «ماكينة التسريبات».

في تلك الأثناء، تحرك نائب رئيس المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك الوزير ميشال فرعون في أكثر من اتجاه للسعي إلى حلحلة الخلاف العالق. فمضى قرعة النفس بأن ينتهي التصعيد لمصلحته، قبل أن يبلغ مسامعه أن فرعون يسوق اسماً كاثوليكياً بديلاً منه للحل في أمن الدولة، فجن جنونه. وقد جرى تداول اسم مدير فرع استخبارات بيروت العميد جورج خميس بديلاً لقرعة على رأس مديرية أمن الدولة. تزامن ذلك مع نزوح المساعي التي أطلقها الرئيس سلام، فخلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، طرحت مشكلة مديرية أمن الدولة. قضية «الصراع الأزلي» بين ضابطين التي تعطل عمل جهاز تكاد تكون إنتاجيته معدومة. يومها علق رئيس الحكومة بأن لا مشكلة لديه بتعيين بديل للواء قرعة، لافتاً إلى أنه لا توافق في هذا الشأن بعد. ثم أخذ على عاتقه حل القضية العالقة، فأرسل مستشاره محيي الدين سلام

عن الوساطة، ثم فشلت مساعي مستشار الرئيس نبيه بزي، أحمد بعلبكي، في «كفكة شيفرة» خلاف قرعة - الطفيلي. عندها خرج الخلاف إلى العلن إعلامياً. غزارة التسريبات الإعلامية لم تكن مسبقة. أحدها وصف مديرية أمن الدولة بـ«أسيرة في قبضة قوى 8 آذار عبر ممثلها العميد محمد الطفيلي». أوحت التسريبات كأن هناك ضابطاً جباراً يوجه المسدس إلى رأس قرعة، وأن الأخير مغلوب على أمره ولا حول له ولا قوة. أغفلت جميع التسريبات تجاوزات قرعة للقانون لتصوب باتجاه الطفيلي، بشكل لا يدع مجالاً للشك بأن الجهة التي تقف خلف التسريب تدور في فلك قرعة. كل التسريبات كانت للضرب بنائب المدير



ليجتمع بكل من قرعة والطفيلي. خلاصة هذا الاجتماع كانت إطلاق مبادرة تهدف إلى حل ثلاث مسائل عالقة: (1) فصل وتشكيل الضباط، (2) قسم الاستعلام التقني أو فرع التنصت، (3) البريد الاستعلامي. وقد اتفق على أن تجرى التشكيلات بموافقة المدير ونائبه. وتحرير قسم الاستعلام التقني أي أن لا يكون محصوراً بالعميد سمير البستاني ليُسمح لضابط مقرب من العميد الطفيلي بالاطلاع على ما يجري فيه. والمسألة الأخيرة إطلاع الطفيلي على البريد الاستعلامي الذي كان يخفي عنه سابقاً. وبناءً على مبادرة سلام، وافق الطفيلي وقرعة على الاجتماع لمحاولة حل الأزمة المستفحلة بينهما. أما الإختبار العملي لمفاعيل الاتفاق، فُتنتظر أن يظهر غداً، الموعد الأسبوعي المحدد لاجتماع مجلس القيادة. (مجلس قيادة أمن الدولة يجتمع يومي الثلاثاء والجمعة بحسب مرسوم تنظيم الجهاز الرقم 2661). ورغم تفاؤل بعض المعنيين بالمديرية بإمكان التوصل إلى حل، تتحفظ مصادر أمنية، معبرة عن خشيتها من العودة إلى النقطة ذاتها: اجتماع جديد لا يقدم ولا يؤخر، لتعود المديرية إلى جمودها المعتاد.

على الخلاف

في عام 1997، زار رئيس التفتيش المركزي (المعين حينها) الرئيس رفيق الحريري ليشكره على تعيينه. بادره الحريري بالقول: «هذا الجهاز سنعينه على كل حال»، أجابه رئيس التفتيش: «إذا لماذا تعينوني يا دولة الرئيس؟» فقال رئيس الحكومة: «لا اطمنن، لن يكون ذلك في عهدك!». يبدو ان الغاء هذا الجهاز الرقابي المهم بات متقدماً على جدول الاعمال، فلا أحد من الإدارة أو السلطة السياسية يريد أن يعيد لهذه الهيئة الرقابية هيبتها واستقلاليتها وصلحياتها

التفتيش المركزي: ما حدا قابض



وزير الاتصالات طلب وقف الشكاوى ضد يوسف في مخالفة صريحة للقوانين (هيلم الموسوي)

فاتن الحاج

مضى عام تقريبا على تعطيل هيئة التفتيش المركزي. لم تلتئم منذ 23 شباط 2015، يومها، مرّق المفتش العام المالي صلاح الدنف محضر الجلسة الأخيرة، فانفجر الخلاف على الملفات المالية بينه وبين رئيس التفتيش القاضي جورج عواد، وتوقفت جلسات الهيئة منذ ذاك الحين.

سبقت هذه الحادثة مناقشات كثيرة بين عواد والدنف، كثرت معها بيانات الرأي المخالفة للأخير، وكان آخرها، بحسب مصادر في المفتشية العامة المالية، «بيان يتعلق بمشروع موازنة التفتيش رفض عواد ارفاقه بمحضر الاجتماع كما يقتضي قانوناً فوق المحظور، ولم يحدد بعدها الرئيس موعداً لأي جلسة». الاجتماعات بحسب المرسوم 2460 بتاريخ 9/11/1959، يجب ان تعقد بدعوة من الرئيس، إذ تنص المادة 3 منه على أنه: «تجتمع الهيئة بدعوة من الرئيس أو بناءً على قرار سابق مرتين على الأقل في الشهر وكلما دعت الحاجة الى ذلك، ينظم بكل اجتماع محضر يوقعه الرئيس والعضوان (المفتش العام المالي والمفتش العام التربوي)».

الأجواء هنا سلبية جداً

الاسئلة عن استمرار تعطيل جلسات الهيئة وشل الجهاز الرقابي التابع لرئاسة مجلس الوزراء حملتها إلى عواد الذي ضرب لنا موعداً في مكتبه. نصل في الوقت المحدد فيفاجئنا الرئيس بأنه قرر الا يعطي أي كلمة عن التفتيش. يؤكد لنا أنه حاول قبل دقائق الاتصال بنا لإلغاء الموعد. «ما بدني وجع راسي»، يقول بصوت خافت وهو يفرك يديه ارتباكاً: «الأجواء هنا سلبية جداً، وقد اتيت إلى هذا الموقع بملء ارادتي، لكنني اليوم غير مرتاح ابدأ، اعذرني وعندما اقرر ان اتكلم سنكون اول من سأتصل بها».

كذلك يرفض المفتش العام المالي الحديث علناً عن خلافه مع رئيس التفتيش، تردّد مصادر ان «الخلاف مع عواد ليس شخصياً بل على الملفات والتعمد للتفتيش المركزي». تنفي المصادر أن يكون هناك أي ملف مالي نائم لديها سواء قبل الحادثة أو بعدها. «إذ نحول أكثر من 50 ملف تحقيق في العام إلى رئاسة التفتيش لعرضها على الهيئة. تسأل المصادر: «لماذا لم تفرج رئاسة التفتيش عن ملفات مثل قضية سجن رومية وقضية عبد المنعم يوسف وغيرهما؟ لماذا لم يستخدم رئيس التفتيش صلاحياته في التحقيق مع موظفي الفئة الأولى ويستدعي يوسف إلى مكتبه؟». وترى المصادر أن «الهيئة تمتنع عن وضع يدها على تقرير التفتيش المالي بقرار سياسي».

تضيف: «لا يتدخلون في توقيف كل الملفات المنطوية على فضائح. يهمهم فقط الملفات التي تعني الرؤوس المغطاة سياسياً. ضغطوا على المفتشية العامة من اجل التلاعب بالملفات التي طالعة ريححتها، لكنها لم تقبل، وباتوا بعدها ينزججون من بيانات الرأي المخالفة». الوزير السابق شربل نحاس سأل

فيه الوزير يطلب فيه من رئيس التفتيش سحب شكاوى. يقول نحاس في اللقاء التلفزيوني نفسه إن وزير الاتصالات بطرس حرب طلب وقف الشكاوى ضد عبد المنعم يوسف في مخالفة صريحة للقوانين، مشدداً على أنه لا يحق للتفتيش أن يلبي طلبه.

بالتدخل لترطيب الأجواء وارسال رئيس مجلس النواب نبيه بري موقداً من قبله للصلح بين الموظفين المتخاصمين: في المقابل، بلغ التناول على الجهاز الرقابي الحد الذي بات

رئيس التفتيش: الأجواء هنا سلبية جداً

القانون هي 8 أشهر من تاريخ رفع الشكاوى. برأيه، الحل هو بيد مجلس الوزراء الذي لا يزال يقف متفرجاً على نشر الغسيل في هذا المرفق الحيوي، وهو يستطيع بشحطة قلم أن يعيد له هيئته. يقول: «شل هذا الجهاز الرقابي ليس امراً بسيطاً كالخلاف على تعيينات او ما شابه». هي مسألة هيبة واستقلالية عند الأشخاص لافي النصوص فحسب، يقول القاضي الإداري المتقاعد سليم سليمان، موضحاً أن القرارات الصادرة عن هيئة التفتيش ملزمة ولها صفة قضائية. فالمادة 19 من المرسوم الاشتراعي 115 بتاريخ 12/6/1959 (إنشاء التفتيش المركزي) تنص على: «... وللهيئة بعد فرض العقوبات التأديبية المقتضاه أن تحيل المسؤول على المجلس التأديبي المختص وان تقرر حالته امام ديوان المحاسبة وان تطلب من المدعي العام التمييزي ملاحقته جزائياً. لا يتوجب لهذه الاحالة او الملاحقة اخذ موافقة السلطة الادارية».

يلفت سليمان إلى أن مشكلة التفتيش هي جزء من أزمة «الطبقة» الحاكمة التي تريد للدولة أن تمشي عرجاء.

تلبية رغبات السياسيين

تقول مصادر المفتشية العامة المالية إن الحلول اقتصرت حتى الآن على وعود من القصر الحكومي

هو أيضاً عبر برنامج الفساد على قناة الجديد: «لماذا احتفظ عواد بالشكاوى الموثقة ضد عبد المنعم يوسف 3 سنوات في مكتبه ولم يفعل شيئاً بها؟». لافتاً إلى أنه ليس هناك حجة للموظف ان ينفذ الأمر المخالف للقوانين التي أعطت الموظفين في الهيئة الرقابية حصانة ليمارسوا دورهم بحيادية و«ما حدا بيسترجي يعمل معهم شي». ان لا يحق لأحد أن يوقف التحقيق، فالمفتش، بحسب المادة 6 من المرسوم 2862 بتاريخ 16/12/1959 (أصول التفتيش) يثابر على التحقيق في الموضوع الذي شرع فيه إلى أن يستكملة حتى يصل إلى النتائج والمسؤوليات.

الحكم لم يصدر

المفتشية العامة المالية راجعت مجلس شوري الدولة بدعوى ابطال عدم دعوة الهيئة إلى الاجتماع وتعطيل المرفق العام، لكن الحكم لم يصدر بعد. يوضح رئيس المجلس القاضي شكري صادر أن هناك 7 دعاوى خاصة بالتفتيش على طاولة غرفة الموظفين منها ما يتعلق بالساعات الإضافية والمكافآت، مشيراً إلى ان قرار وقف التنفيذ يصدر بالاستناد إلى مذاكرة بين قضاة المحكمة ويشترط ان يكون هناك ضرر بليغ ومخالفة قانونية فادحة، أما سرعة البت فتعود إلى المتقاضين، لكون المهلة المحددة في

مفتشون غير محميين

يؤكد المفتش الإداري أن نقطة ضعف المفتشين الميدانيين أنهم غير محميين كونهم لا يستمدون سلطتهم وهيبتهم من جهازهم و«اللي قاعدين بمكاتبتهم يشترتون ويبيعون على ظهرهم ولا يمانعون أن نصطدم بكل الوزارات، وبالتالي فإن كل مفتش يحمي نفسه بالطريقة التي يرى أنها تحفظ كرامته». يقول إن «الخلافات داخل التفتيش أتت لتكسر الجرة، إذ كنا نوهم الإدارة بأن هناك تفتيشاً ومحاسبة. أما بعد المشاكل الحاصلة فلم يعد أحد يقبضنا والموظفون الذين نراقبهم يحكون بهيئة معطلة، وبالتالي لماذا سيخافون من المساءلة؟». يسأل: «لماذا لا تناقشنا إدارة التفتيش في تفاصيل الملفات التي نحقق فيها والتوصيات التي نقترحها؟ لماذا لا تنشر قرارات الهيئة كما كان يحصل في السابق؟ لماذا يحجب حق المفتش في الفئة الثانية في فرض العقوبة المنصوص عنها قانوناً وخصوصاً أن هذا الحق يعطينا جزءاً من هيبة؟». يستدرك: «كثيرون ممن لديهم شكوى يحجمون عن تقديمها للتفتيش كونهم غير مؤمنين بأن هذا الجهاز الرقابي هو ملاذ الموظف. لو كانت الشكاوى الموجهة الى التفتيش تصل إلى خواتيمها الادارية المرجوة والموضوعية لكان قد تضاعف عددها، إلا أن عددها اليوم يكاد لا يذكر».

سنة أولى على نقابة عاملات المنازل: ازدياد عدد المناضلات

تقرير

تحضر مؤتمرات دولية مثل مؤتمر منظمة حقوق الإنسان، الاتحاد الدولي للنقابات، منظمة العمل الدولية وغيرها». أعلن ممثل منظمة العمل الدولية مصطفى سعيد، في احتفال أمس أن «كثيرين راهنوا على أن النقابة ليست سوى فولكلور ولا تستهدف بناء قوة العاملات، وأن إعلان النقابة سيفشل مستقبلاً. لكن لا يمكن إيجاد حلول لواقع العاملات بعيداً عن النقابة، ونحن نتطلع إلى الاعتراف بها ومشاركتها بكافة المنتديات في نقاش سبل تسوية أوضاع العاملات».

الإجراءات القضائية

جميع هذه «الإنجازات» لا تلغي الواقع الحالي: النقابة اليوم غير معترف بها في القانون اللبناني، في ظل رفض وزير العمل إعطاءها ترخيصاً، وهو ما يتعامل معه المؤسسات بواقعية وخفة أيضاً. يقول عبد الله إن «النقابة لا تزال مكانها، فالوزارة لم تبلغنا إلى اليوم أي جواب رسمي بالقبول أو الرفض، لكن سيكون لدينا توجه قضائي دولي مستقبلاً، ما لم تحط ترخيصاً». إلا أن مصادر حقوقية متابعة لتأسيس النقابة تشير إلى أن «هذا المسار القضائي كان يجب أن يتخذ بعد مرور شهرين على إرسال الطلب إلى وزارة العمل، بحيث يتقدم المؤسسات بطعن أمام مجلس شوري الدولة ويترك الأمر للقضاء»، لكن اليوم سقط هذا الحق، وبالتالي يجب إعادة إرسال الطلب إلى وزارة العمل للقيام بهذه العملية. تلقت المصادر إلى أن النقابة غير موجودة قانوناً إلا إذا اعتبرنا أنها جمعية، وهذا يعني أن لا شخصية معنوية لها، ليس بإمكانها فتح حساب مصرفي أو جمع تبرعات أو رفع دعاوى. إلى اليوم، لا يبدو أن وزير العمل سيأخذ توجهاً مغايراً، إذ يصير على عدم إعطاء ترخيص للنقابة مع القيام «بإصلاحات» في وزارة العمل، أبرزها إطلاق الخط الساخن للعاملات، فهل يتخذ المؤسسات خطوة قضائية جديّة ضد الوزارة، أم يتكفون بالمطالبة الكلامية بالاعتراف بالنقابة؟

العاملات خلال هذا العام لتوعيتهنّ على المطالبة بحقوقهنّ، كذلك كانت نقابة العاملات في الخدمة المنزلية النقابة الوحيدة التي رفعت الصوت في عيد العمال لضرورة احترام الحق في التنظيم النقابي. أما هذا العام، فستبدأ النقابة بالتعاون مع وكالة التنمية السويسرية بمشروع «دعم وتمكين العاملات في الخدمة المنزلية» الذي يمتد على ثلاث سنوات ويستهدف دعم قدرات الناطير النقابي. لكن على صعيد التغييرات القانونية والمطالب لم تحقق النقابة شيئاً. الموكبون والمؤسسون لهذه النقابة يجمعون على أن «بقاء النقابة هو الإنجاز الأكبر»، ويقول رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبدالله، إن «النقابة تمكنت عبر الصراع الذي فرضته أن تثبت وجودها، بحيث أجبرت وزارة العمل على اتخاذ إجراءات وإقفال عدد من المكاتب المخالفة، كذلك فتحت الأبواب

في 25 كانون الثاني من العام الماضي التأم المؤتمر التأسيسي لإنشاء نقابة العاملات والعمال في الخدمة المنزلية. شكّل الأمر حصة لوزير العمل سجعان قزي، الذي أعلن سريعاً رضه هذه النقابة، و«جاهد» طوال السنة لإنهائها. سنة مرّت والنقابة لا تزال قائمة على أرض الواقع، حتى لو لم يعترف بها وزير العمل. وما هي تحفّك بسنويتها الأولى أمس في ملعب مدرسة Collège des frères unis في الحكاوت، حيث تلاقت العاملات المناضلات من جنسيات مختلفة ليطالبن بأبسط حقوقهنّ

سنحصل على حقوقنا على مراحل، وهذه السنة سنحدث تغييرات». كذلك تشرح أميناتا أن «النقابة استطاعت أن تفهمنا أن الظروف التي نعيشها غير سليمة، كنا نشعر بالظلم، لكن لم يكن هناك وسيلة لنعبّر عن هذا الظلم. نحن ننام في ساعات متأخرة ونستيقظ باكراً، فلا نحظى بقسط جيد من الراحة. نحن نمرض ونعمل، إذ لا يوجد عطلة لنا. نحن نسجن في المنزل ونحن معرضون للاعتقال في أي ساعة». فعلياً، من حضر احتفال أمس هنّ عاملات يقمن في لبنان منذ سنوات طويلة ويعملن في العاصمة، أي الفئة الأقل تعرّضاً للظلم، أما المظلومات والمسحوقات فلا علم لهنّ بالنقابة، وهؤلاء كثيرات. للعاملات مطالب عدة تعبّر عنها ليلي الآتية من مدغشقر، والتي تعلم جيداً المعادلة القائمة في هذا البلد: «أنتيت لأعمل لا لأستعيد، هذا البلد بحاجة للعاملات ونحن بحاجة للعمل ولكي نتحقق هذه المعادلة يجب أن يحصل كل طرف على حقوقه». تقول ليلي إن «المشكلة الأساسية هي نظام الكفالة. أنا لست بحاجة إلى كفيل، فليعدّلوا القوانين بحيث تدفع العاملات كلفة مجيئهنّ وتسوية أمورهن القانونية مثل أي عمل آخر وتلغى الكفالة، لأن الجملة الأولى التي يقولها الكفيل عند نشوب خلاف بينه وبين العاملة: «أنا دافع 2000 دولار لجيبا»، ويظن بذلك أن بإمكانه مصادرة حياتها».

بعد سنة... ماذا تحقق؟

أكثر من 20 ورشة عمل حضرتها

أيضا الشوفي

سنة مرّت على تأسيس نقابة العاملات والعمال في الخدمة المنزلية، والمطالب لا تزال ذاتها: الحق في الراحة، حرية التنقل، الحق في عمل لائق... مطالب تصبّ كلها في قضية واحدة متمثلة بإلغاء نظام الكفالة. خلال السنة التي مرّت ازدياد أعداد العاملات المناضلات وبلغ عددهنّ نحو 400 عاملة نقابية، ومن المتوقع أن يتجاوز عددهنّ الألف نهاية هذا العام، تمهيداً لتدعيم الجسم النقابي الجديد. قد لا تكون النقابة قد تمكنت من إحداث تغييرات في القوانين أو فرض اعتراف السلطات بها، لكنها رفعت مستوى الوعي والمعرفة لدى العاملات بحقوقهنّ، علمتهنّ المطالبة بحقوقهنّ حتى لو خالف هذا الأمر نظام الكفالة.

النقابة سند قوي لنا

في ملعب مدرسة Collège des frères unis في الحكاوت رفعت اللافتات المهنئة بالسنوية الأولى للنقابة. عشرات العاملات آتين ليحتفلن ويرقصن ويغنين بهذه المناسبة وهذا «الإنجاز» المتمثل بصمود النقابة بعد كل الضغوط والعقبات التي واجهتها. تفتخر العاملات بنقابتين التي «أعطتهنّ قوة وباتت تشكل مرجعية لهنّ»، فتقول ماريان القادمة من السنغال إن «النقابة تشكل سنداً قوياً لنا. بتنا نتحدث عن مشاكلنا ونعالجها بأنفسنا. نعلم أن الأمور لا يمكن أن تتغير سريعاً، لكننا

مصارف

968,4 مليون دولار أرباح 3 مصارف

محمد وهبة

حققت المصارف الثلاثة الأكبر في لبنان أرباحاً صافية (بعد حسم الضرائب والمؤونات) بقيمة 968,4 مليون دولار في عام 2015، بزيادة نسبتها 8,74% عن عام 2014. جاءت هذه النتيجة على الرغم من كل الحديث عن الأوضاع الصعبة في لبنان. بحسب تحليل نتائج أعمال البنوك الثلاثة الأكبر صدر عن «بلوم بنك»، فإن مصرفين من أصل ثلاثة ارتفعت أرباحهما الصافية في العام الماضي، فيما تراجع أرباح مصرف واحد. النتائج المالية تشير إلى أن أرباح «بنك عودة» الصافية زادت بنسبة 15,7% لتبلغ 403,14 ملايين دولار، مقارنة مع أرباح بقيمة 350,3 مليون دولار في عام 2014. كذلك زادت أرباح

على موضوع الإيجار بالبشر». كذلك يؤكد الناشط النقابي وليد حمدان، أنه «بالرغم من كافة الاعتراضات التي كانت موجودة والتهديدات، أثبتت النقابة وجودها وفرضت نفسها أمراً واقعاً، حتى لو لم تعترف بها السلطات، لكن وجودها قانوني وفقاً للمعايير الدولية التي تضمن حق التنظيم». يرى حمدان أن «موقف وزارة العمل كان عبارة عن فقاعات إعلامية، إذ إنها على الرغم من معارضتها إنشاء النقابة، لم تأخذ أي إجراء لمنع نشاطاتها، لأنها لا تريد أن تصطدم مع المنظمات الدولية، خاصة أن النقابة كسبت شرعية دولية، وهي

مقابل 49,87% لـ «بيلوس بنك» و54,44% لـ «بنك عودة». الجدير بالإشارة أن موجودات «بنك عودة» ارتفعت إلى 42,27 مليار دولار في نهاية 2015 بزيادة 0,74% عن عام 2014، وتسليفاته إلى 17,94 مليار دولار بزيادة 4,45%، فيما انخفضت حقوق المساهمين لديه إلى 3,29 مليارات دولار بانخفاض 1,64%. أما «بلوم بنك»، فقد ارتفعت موجوداته إلى 29,1 مليار دولار بزيادة 4,01%، وتسليفاته إلى 19,17 مليار دولار بزيادة 4,11%، وحقوق المساهمين إلى 7,72 مليار دولار بزيادة 7,94%. وازدادت موجودات «بنك بيلوس» بنسبة 4,39% لتبلغ 19,87 مليار دولار، وتسليفاته بنسبة 4,32% لتبلغ 4,93 مليارات دولار، وحقوق المساهمين بنسبة 1,43% إلى 1,71 مليار دولار.

في السوق والحصول على حصص موازية لها من نمو القطاع عموماً. ووفق التحليل الذي يقيس أيضاً مؤشرات الربحية النسبية، حل «بلوم بنك» في المرتبة الأولى في نسبة المردود على متوسط أموال المساهمين (الأسهم العادية) وفي نسبة المردود على متوسط الموجودات. سجّل هذا المصرف ما نسبته 16,04% و1,42% على التوالي. أما «بنك عودة»، فقد جاء في المرتبة الثانية، إذ بلغت نسبته 13,6% و0,96% على التوالي، فيما جاء بيلوس بنك في المرتبة الثالثة بنسبة 9,68% و0,83% على التوالي. هذه المؤشرات تقيس الإنتاجية في استخدام رأس المال والموجودات لتوليد الإيرادات، فالنتائج تشير إلى أن نسبة الكلفة إلى الإيرادات لدى «بلوم بنك» بلغت 36,43%،



مديراً عاماً لأحد المرافق العامة اتصل به ليطالب منه استعادة صورة عن الملف الذي يحقق فيه بطلب من الوزير، ما يتناقض مع النص الذي يقول إن المفتش يطالع رؤساءه على تحقيقه فقط. يقول إن المفتش يشعر أنه وحده في مواجهة الوزير، فرئيس التفتيش لا يأخذ موقفاً مواجهاً للوزراء الذين يمنعون التفتيش من ممارسة مهماته، بل يطلب منا التقيد بمذكراتهم أو كتبهم التي يرسلونها إليه، سائلاً: «هل يلغي تعميم وزير صلاحيات رئيس التفتيش؟». وكان التفتيش قد استجاب لكتاب صادر عن رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري يحمل الرقم 1507 بتاريخ 2001/10/15 وينص على عدم صلاحية التفتيش المركزي في مساءلة الوزراء ومراقبة أعمالهم»، بحيث يخرج عن نطاق اختصاص التفتيش الأعمال التي يقوم بها الوزراء الذين لا يجوز اعتبارهم بحكم الموظفين...». وهنا يوضح المفتش العام التربوي السابق في كتابه «ثمار الإدارة الفاسدة» أنه «يمنع التطرق إلى أعمال الوزراء في التحقيقات التي يجريها التفتيش، ليس فقط بعدم مساءلتهم على مخالفتهم للقوانين والانظمة، إنما بوجوب عدم الإشارة إلى اسمائهم أو زجها في أي تحقيق حول أي مخالفة مهما كان نوعها».

مقدمات التفاوض: العزل والتحالفات والصراع الميداني

العزل والتحالفات العسكرية

كان واضحاً مثلاً أنّ حظوظ القتال ضدّ النظام قد صُعُفت بشكل كبير بعد إنشاء هذه التحالفات، ومع أنها كانت متعارضة سياسياً إلا أن الاتفاق بينها على تحييد النظام عن الغارات الجوية كان قد تمّ بالفعل، وبدأت نتائجها بالظهور مع أول غارة شنت على مواقع «داعش» في عام 2014. لم تتحقق نتائج كبيرة على الأرض في البداية ولكن الاتفاق على تحييد السلطة عن القتال في مواجهة «داعش» كان قد بدأ يؤتي مفعوله، وأخذ أحياناً شكل التنسيق معها كما حصل في أماكن معينة من الجزيرة. في هذه المرحلة تغير شكل القتال تماماً، وأصبحت هذه الجبهات هي التي تحظى بجلب الدعم الذي

أعلنوا استعدادهم للتفاوض، معتبرين أنه الخيار الوحيد الممكن في ظلّ انتفاء الخيارات الأخرى أو استحالتها. مع هؤلاء يمكن الوصول إلى «حل وسط» فتمزدهم يتعين بأفق سقفه المجتمع وقدرته على التحمل، بينما مع «داعش» لا يمكن إقامة تواصل مماثل، ولذلك فهي ستكون في لحظة اتفاق الأطراف الدولية على «استراتيجية واحدة» حجر العثرة الوحيد أمام «التسوية». الجميع أدرك هنا أنّ الستاتيكيو الذي حرّكته «داعش» لفترة من الزمن سيعود للتغير من جديد، ولكن هذه المرة في موجهتها، بحيث يصبح القتال من أجل «التسوية» أو التفاوض قتالاً ضدها وضدّ من تمثل في الداخل السوري. هكذا، صدر الأمر بتجميد الصراع مع القوى التي ثقاتها

والإبقاء عليه في أماكن سيطرتها، على أن يتم تطويره ليتناسب مع «التفاهات السياسية» التي جرت ترجمتها على الأرض بأكثر من تحالف عسكري.

ليست الغاية من المسار السياسي الحالي إنهاء الأزمة تماماً (أ ب)



ورد كاسوحة *

ليست الغاية من المسار السياسي الحالي الذي باشرته الأمم المتحدة برعاية روسية وأميركية إنهاء الأزمة تماماً، بل ضبط منسوب الصراع (الذي سيستمرّ بأشكال أخرى ليست عسكرية بالضرورة) وعدم تركه يتوسّع إلى الحدّ الذي يشكل فيه خطراً على مصالح تلك الدول نفسها. من مصلحة هؤلاء الآن حصول هذا الضبط وبأسرع وقت ممكن، فمسارات الصراع العسكرية لم تفلح في إسقاط النظام أو هزيمة المعارضة، وبقيت تراوح لفترة طويلة عند حدود الستاتيكيو الذي أفضى إليه «التعادل العسكري» والميداني على الأرض. وفي المرة الوحيدة التي لم يحصل فيها التعادل كانت «داعش» هي السبب، نظراً لعدم ارتباطها بأي معادلة سياسية واعتبارها الصراع العسكري غاية في حدّ ذاته. هذا الأمر هو الذي سزّع بالتقريب بين الاستراتيجيات المتعارضة للقوى الدولية، على أساس أنّ القتال في ظلّها لن يكون من أجل القتال فحسب، وسيربط حكماً بمعادلات دولية لا مكان فيها لمنظمات تقاتل بمعزل عن الإطار السياسي الذي من أجله اندلع القتال أصلاً.

حنفية عزل «داعش»

وفي حالة «داعش» تحديداً فإن السياسة هي آخر ما يمكن العثور عليه، لأن القتال هنا لا يحدث في إطار العلاقة مع المجتمع، وحتى لو حصل لا تكون الغاية منه الضغط من أجل تحقيق مطالب بريدها هذا المجتمع من السلطة، وإنما الحصول على السلطة كاملة من أجل تحطيم المجتمع الموجود وإحلال آخر «مُتخيل» محله. لا أحد بإمكانه تحمّل هذا النمط التدميري من الصراع، وخصوصاً إذا فاض عن حدود الدولة التي يجري فيها وبدأ ينتقل إلى أماكن أخرى من الإقليم والعالم، في حين أنّ التمرد الذي بالإمكان احتماله هو ذلك المنضبط بحدود معينة والملتزم بقواعد الصراع العسكري على السلطة، مهما كان هذا الصراع عنيفاً أو دمويّاً. ويمكن القول إنّ هذه هي حال المجموعات المتمردة في سوريا التي مهما وصل بها التمرد المسلح تبقى محكومة بأطر معينة لا تستطيع التفلّت منها، وهو ما يقودها بالضرورة إلى تفاهات موضعية سياسية وعسكرية مع الخصم، حتى لو لم تصب في مصلحتها على المدى القريب. وجود الإطار السياسي هنا يساعد على تمكين هذه التفاهات ويفتح أفقاً لإنهاء الصراع أو تجميده في الأماكن الأخرى التي لم تعد فيها العملية العسكرية مجدّية أو مفيدة لأيّ من الطرفين. في المحصلة يعرف المتمردون المحليون أنهم تاروا وحملوا السلاح من أجل مطالب معينة، وحين تعقدت المسألة وأصبح استمرار الصراع عبثاً على مجتمعهم وبيئتهم المحلية

الصراع الديموي بين ولاة العهد في السعودية

حسين عبدالله *

لم يكن مستغرباً أن تلاحظ شبكة الـ«أن بي سي» الأميركية في تقرير بثته السبت الماضي (23 يناير/ كانون الثاني) أنّ التناقض على السلطة بين وليّ عهد السعودية وزير الداخلية محمد بن نايف ووزير الدفاع محمد بن سلمان، جعل كلّ منهما يتبع سياسة داخلية وخارجية شديدة العدوانية لإثبات كفاءته، ما أثر بشكل بالغ على سجل حقوق الإنسان داخل البلاد وفي دول الخليج الأخرى التابعة لها. مسؤولون أميركيون قالوا للـ«أن بي سي» إنّ اتباع الأميركيين سياسة عدوانية يأتي في وقت يعاني فيه الملك سلمان من الخرف، فهو اضطرّ خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الرد على الأسئلة من خلال إجابات كان يُرسلها له أحد

مساعديه الذي يجلس في غرفة مجاورة، عبر جهاز «أيباد».

اختارت البحرين، بتحريض سعودي، المواجهته مع المطالبين بالإصلاح

وتقدم الشبكة الأميركية أمثلة على السياسة العدوانية المتبعة، كوقوف محمد بن سلمان وراء قرار شنّ الحرب على اليمن، وأنّ محمد بن نايف هو الذي دفع باتجاه تنفيذ حكم إعدام الشيخ نمر النمر، في الثاني من شهر يناير/ كانون الثاني الحالي.

وكان واضحاً، أنّ تسلّم الملك سلمان للحكم في البلاد قبل عام كان بداية تراجع وضع حقوق الإنسان في السعودية وتوابعها من دول الخليج إلى مرحلة بالغة السوء. فسلمان، بعكس أسلافه، لم يبدأ عهده بإعلان العفو عن النشطاء والمعارضين السياسيين السلميين الذين تقدّر منظمات حقوقية، بينها جمعية الحقوق المدنية والسياسية «حسم»، عددهم بالآلاف.

لا يوجد حديث في السعودية عن تحسين سجل حقوق الإنسان وإطلاق سراح المعتقلين أو إدخال إصلاحات سياسية تفضي إلى مشاركة شعبية في صناعة القرار. خطاب الملك السنوي أمام مجلس الشورى (يعين أعضاءه الملك) خلا من

أي كلام عن الإصلاح واكتفى بترديد «كليشيهات» من نوع أن بلاده تُحكّم بالشريعة، فيما زعم ابنه ولي العهد محمد في لقاء صحافي نادر مع مجلة «الإيكونوميست» البريطانية أنّ حكومته تمثل الشعب، ناعماً الشيخ النمر بـ«الإرهابي». كما اعتبر أنّ وضع المرأة في البلاد جيد، مبرراً فشل حكومته في توفير عمل للنساء بأنهنّ يرغبن بالجلوس في المنزل لرعاية الأطفال، الأمر الذي تسبب بغضب العديد من الحقوقيات في المملكة. لا شك أنّ حديث ابن سلمان كان تزويراً للواقع. يقول إنّ المرأة يُسمح لها بالسفر من دون إذن ولي أمرها في حال بلغت سنّاً معينة؛ أما بالنسبة للحرب على اليمن، التي تسببت بكوارث إنسانية كبرى في أفقر بلد عربي وهُدّدت تقريباً نصف سكانه بالمجاعة وفقاً للأمم المتحدة، فقال

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول -
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير -
بيار ابي صعب

مديرا التحرير -
إيلي شلهوب،
وفيف، قانصوه

مجلس التحرير -
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
امه اندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كورنورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

شذرات

ما بقي في الخمر!

زياد منى

عندما كتبنا في مطلع عام 2011 مقالنا «لا شرعية لثورة فلسطين ليست شعارها»، وصل إلينا أن بعض القراء رأوا في ذلك مبالغة، وأن ما يجري في بعض بلاد العرب سيفتح كافة الطرق والبوابات أمام استعادة القضية الفلسطينية مكانتها [كذا]!

الأحداث التالية التي عصفت ببلاد العرب أوضحت، على أي حال، صحة منطلقنا وهو منظور فكري قائم على تحليل عميق لجوهر القضية الوطنية الفلسطينية يوضح حقيقة الصراع بيننا، نحن، قوى التحرر والتقدم من جهة، والعدو الصهيوني ومن يقف خلفه، منذ أن طرح المشروع الاستعماري، في أعقاب الثورة الفرنسية، المستند إلى رؤى غيبية قيامية، والقاضي بتحويل فلسطين إلى مستعمرة توراثية «يهودية»، ليكون الأمر بمثابة «استدعاء» ليوم القيامة، وفق منظور تأويلي يميل إلى الجنون منه إلى أي آخر.

قبل قرن من الزمان قرر الغرب الاستعماري المضي قدماً في سياسته التقسيمية المعادية للحدثة، والقائمة على تأسيس دول طائفية في مواجهة المنظور العثماني الجامع الذي طرحته الثورة، المؤودة، في تركيا، وفي المقدمة منها كيان العدو الصهيوني، دولة دينية يهودية إشكنازية، تستند إلى مجموعة من الأساطير والخرافات الماورائية، وأساس يكمن في التطهير العرقي، وإقامة دولة إثنوقراطية. هذا هو جوهر كيان العدو وأساسه، وهو الذي يجعلنا نقف ضده وندعو إلى دولة ديمقراطية علمانية، وإن ليس بالمفهوم الرأسمالي التضليلي السائد.

لذا فإن من يصادق كياناً عنصرياً كهذا وقائماً على التفرقة العنصرية وإثارة النعرات الدينية والطائفية والمذهبية والثقافية، فإنه لا يختلف عنه في الشكل ولا في الجوهر. المنطلقات الأنفة الذكر هي التي دفعت القوى الرجعية العربية للقبول (طوعاً، لا إكراهاً ولا «بطيخاً») بالمشروع الاستعماري التقسيمي وكانت بدايته حرب تقاسم فلسطين بين أنظمة سايكس-بيكو، مروراً باتفاقيات كامب ديفيد ووادي عربة وأوسلو، وبينهم وما يليهم من تطبيع علني كما فعل التكفيريون ودولة الإمارات المتنازعة، المشاركتان، إلى بقية مشيخات التخلف، في العدوان على ليبيا والعراق وحرب إبادة اليمن بلاذاً وشعباً وحضارة، إضافة إلى إسهامها المادي والغوغائي التضليلي في السعار الطائفي والمذهبي والإثني في بلاد الشام، عملاً بمقولة: قصب هياكلكم وعروشكم قصب، في ميثقة حاي ومغتصب، يدعو لاندلس إن حوصرت حلب...

هذا ينقلنا إلى الدعوات الأخيرة لحكام السودان الداعين للتطبيع مع العدو الصهيوني. النظام المتخلف في السودان الذي أعمل حرايه في شعبه، وحول المجتمع السوداني، الذي كان من أكثر شعوب العرب انفتاحاً وتعلماً وثقافة، إلى لاجئين في مختلف بقاع الأرض أو نزلاء السجون والمعقلات والمقابر الجماعية، يرى أن الوقت أضحى مناسباً للتطبيع مع كيان العدو العنصري.

هذه الدعوات لم تات صدفة، بل علينا أخذها ضمن السياق التاريخي لتطور ذلك النظام العسكري المتخلف بدءاً من حكم الجنرال عبود الإنفصالي، إلى عهد الطاغية الآخر جعفر النميري، الذي عمل على المشاركة في تهجير الفلاشا، من الحبشة إلى فلسطين المحتلة، عبر السودان، وبتواطؤ صريح من قيادات ميليشيوية فلسطينية.

حكام السودان العسكريون، من الإسلام السياسي، عاذاوا مصر بذريعة صراع حدودي سقيم، وعملوا على الفتك العنصري والديني ببعض مكونات المجتمع السوداني «الإثنية»، من جنوبي السودان إلى دارفور وغيرها ما أدى إلى البدء بتفكيكها، مقابل رضى الاستعمار الأميركي، ببقائهم في الحكم والسكوت عن جرائمهم بحق الإنسانية، لكن فقط كي يكملوا مهمتهم في القضاء على دولة السودان العربية وتقسيمها إلى دويلات بقياس حكامها الحاليين. إضافة إلى مهمتهم التقسيمية والتفكيكية للبلاد، حكام السودان الطغاة من عسكر الإسلام السياسي، يشاركون في حرب إبادة على الشعب اليمني وتدميره، إلى جانب مرتزقة بلاكووتر «النصارى عبدة الصليب»، ولا نشك في استعدادهم للمشاركة في حروب أخرى ومؤامرات استعمارية جديدة فقط من أجل الحفاظ على عروشهم القصبية المهترئة.

السودان بإمكانه أن يكون حقل العرب بل وأفريقيا أيضاً، وأن يغذي كل شعوبها، لكن هذه الميليشيا العسكرية، النهمة للسلطة وللاحتفاظ بها، حتى ولو على...، آبت أن تجعل من البلاد جنة وسلّة غذاء، وفضلت أن تحوّلها إلى مزبلة... وفي العامية، إلى حَم.

الروسي في أيلول من العام الماضي، حيث تطورت مع هذا التدخّل استراتيجيّة العزل المتبعة ضدّ «داعش»، وضّمّ الروس إليها بالإضافة إلى التنظيم فصائل أخرى لا يرون أنها ستساعد في الربط بين التغيّرات الميدانية والعمل السياسي الذي يجري التحضير له.

المضية قُدّما

هذا الضمّ كان محور خلاف دائم مع الأميركيين، وتسبب لهم بفوضى على صعيد إدارة عملهم ميدانياً وسياسياً. فبالإضافة إلى سماحة للنظام بتشكيل محاور قتالية متصلة على طول الجبهة مع القوى المدعومة من التحالف (حلب مثلاً)، أثبت أيضاً فاعليته على المستوى السياسي، حيث دفع إلى الأمام بخيار اعتبار مجموعات أخرى غير «داعش» و«النصرة» «إرهابية»، وبالتالي استثنائها من عملية التفاوض، واعتبار «ممثلها السياسيين» غير مرغوب فيهم. وقد لاقى هذا الخيار قبولاً لدى قطاعات شعبية واجتماعية ليست موالية بالضرورة، ويمكن اعتبار بعضها محسوبة على المعارضة. وبذلك يكون الروس قد نجحوا فضلاً عن توسيع مروحة المجموعات المُصنفة «إرهابية» في إضفاء شرعية على استبعادها من التفاوض، وهذا يعني أن دورهم لم يعد محصوراً في تغطية النظام فحسب، بل أصبح أيضاً «رافعة» لقطاعات كانت حتى وقت قريب تعتبرهم من ضمن المتدخلين سلباً في البلد. حصل ذلك في وقت قصير نسبياً، وحصوله بهذا الشكل سبب إرباكاً كبيراً داخل المعسكر الأميركي ودفع بالتناقضات داخله قدماً. على الإثر أخذت السعودية وتركيا تتشدّدان، وبداتا إلى جانب تسعير القتال في الميدان بوضع شروط جديدة قبل البدء بأيّ عملية سياسية، وذلك في محاولة لعرقله «التقدم الروسي» ومنع الأميركيين من المضي قدماً لملاقاته.

طبعاً هذه المحاولات ستتركز كثيراً وخصوصاً بعد خسارة السعودية وتركيا للمزيد من المواقع في الميدان (ريف اللاذقية، الشيخ مسكين... الخ) ولكنها لن تستطيع إيقاف العمل بالمسار التفاوضي. إذ بالإضافة إلى الاتفاق الدولي على كونه الخيار الوحيد المنح في ظلّ انتفاء البدائل الأخرى فإنه يحظى بدعم «أكثريّة» سورية تريد إنهاء الحرب بأيّ شكل كان، وهذه الأكتريّة ليست مع النظام ولا مع المعارضة، وموقفها من أيّ قوة سواءً كانت إقليميّة أو دولية يتحدد في ضوء ما تبديه من دعم للعملية التفاوضية، فإذا دعمتها كان به، وإن لم تفعل كما يبدو من موقف السعودية وتركيا فستكون الخسارة بالنسبة إليها خسارتين، مرّة في الحرب وأخرى في الطريق إلى إنهائها.

* كاتب سوري

التي لها مصلحة في مواجهة التنظيم والحد من تأثيره وسيطرته على الأراضي السورية. استمرّ هذا التفاهم طيلة العام 2014، ونجح بتحقيق اختراقات عديدة على الجبهة التي كان يسيطر عليها «داعش» بمفرده، ولكن نجاحه بقي مرهوناً برغبة الأميركيين في جعل النظام يتقدم على الجبهات التي أخلاها «داعش» أو تراجع عنها، وهو ما لم يحصل نظراً للتعارض الواضح بين أجندتي السلطة وحلفائها والتحالف الأميركي، فكان الخيار بأن تشرف وحدات حماية الشعب على هذه المناطق بعد توسيع تحالفها وضّم مكونات عسكرية أخرى إليه، مع الإبقاء على خيار التنسيق مع النظام قائماً بحسب الحاجة والظرف. بقي الأمر على هذه الحال إلى أن حصل التدخّل

يأتي من الأميركيين، بينما الجبهات التي كانت تحظى بدعمهم سابقاً في مواجهة النظام جُمّدت تماماً، أو ظلت تعمل بوتيرة منخفضة ومن دون دعم وإسناد كبيرين (الجبهة الجنوبية تحديداً). هكذا، وبدعم من التحالف الأميركي صمدت عين العرب - كوباني وتقدّمت وحدات الحماية الكردية على محاور الحسكة - القامشلي وصولاً إلى شمال الرقة في تل أبيض وعين عيسى وسواهما. الوحدات هنا كانت تقاوم ضمن تحالف عسكري لها اليد الطولى فيه ولكنه لا يخلو من وجود قوّات متمزدة سبق لها أن قاتلت النظام في أماكن كثيرة قبل أن تتخلى عن قتاله وتتفرّغ لمواجهة التنظيم. استراتيجيّة القتال على هذه الجبهة عسكرية بحثة ولكنها تحصل في إطار سياسي من التنسيق مع مختلف القوى



معتقل جو، فقد أصدرت محكمة بحرينية منذ أيام ضدّ 57 منهم، أحكاماً إضافية بالسجن لمدة 15 عاماً، بسبب اعتصام نفذوه العام الماضي احتجاجاً على أوضاع المعتقل غير الإنسانية.

باتي هذا كله في ظلّ صمت، إن لم يكن تواطؤ أميركي وبريطاني. فواشنطن وافقت مؤخراً على بيع أسلحة للسعودية بنحو مليار دولار، فيما باعت بريطانيا للرياض قنابل بمليار جنيه إسترليني يُفترض أن تُستخدم في حرب اليمن، وذلك بعد أقل من شهرين من إعلان لندن تشييد قاعدة عسكرية لها في البحرين، هي الأولى في المنطقة منذ 40 عاماً.

(من الأشخاص الذين سحبت جنسيتهم البحرينية بسبب نشاطه الحقوقي) * المدير التنفيذي لمنظمة «أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين»

الحالي، قبل أن يُطلق سراحها بكفالة، بعد رد الفعل الدولية الغاضبة التي تسبب بها اعتقالها. وكأنه لم يكن كافياً اعتقال زوجها المحامي وليد أبو الخير وشقيقها المدون رائف بدوي، اللذان يقضيان منذ أكثر من ثلاث سنوات عقوبة بالسجن تتراوح بين 10 و15 عاماً.

في البحرين المجاورة التي ورث إدارتها «أمنياً» محمد بن نايف عن والده وزير الداخلية الراحل نايف، قررت حكومة النامة الأسبوع الماضي توجيه تهم جديدة لأمين جمعية الوفاق المعارضة الشيخ علي سلمان، المعتقل منذ عام، كالتحريض عبر موقع «تويتتر».

اختار النظام البحريني، بتحريض سعودي واضح، المواجهة المفتوحة مع المطالبين بالإصلاح السياسي والمدافعين عن حقوق الإنسان، حتى السجناء السياسيين في

إنّ قرار الحرب لم يكن قراره بل صدر عن «مؤسسات الدولة»، وهو لا يعلم متى تنتهي.

المحامي وليد أبو الخير وشقيقها المدون رائف بدوي، اللذان يقضيان منذ أكثر من ثلاث سنوات عقوبة بالسجن تتراوح بين 10 و15 عاماً. في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بأنها تشارك في قتل الشيعة، من خلال الصمت على التحريض ضدّهم وتكفيرهم في وسائل الإعلام الرسمية. فوجئ العبيد، وهو شقيق لأحد قتلى تفجير مسجد بلدة القديح الإرهابي، منذ أسبوعين برجال ابن نايف يقتحمون مدرسة ابن القيم في سيهات التي يعمل فيها مدرساً ويقتادونه إلى مكان مجهول، وهو حتى الآن لا يُعرف مصيره. كذلك، أمر ابن نايف باعتقال الناشطة سمر بدوي، منتصف الشهر

تقرير

«عاصفة المبادرات»:

«النصرة» مطالبة بـ «إعادة انتشار» وبـ «تضحيات» إضافية

لا ينبغ أهمية سيات
«المبادرات» و«المبادرات
المضادة» بين «جبهة
النصرة» وباقي المجموعات
من فحوت أيّ منهما أو
فرص نجاحها. ويبدو أنّ
إعادة ملف «فك الارتباط»
إلى التداول كانت أحد أهم
الأهداف التي حققتها
«عاصفة المبادرات» حتى
الآن. في انتظار الثمن الذي
ستدفعه «النصرة» من جزاء
هذه الضغوط

صهيب عنجيني

«جبهة النصر» مطالبة بالمزيد من
«الفعالية الجهادية» في الشمال
السوري على وجه الخصوص. وتحت
«عباءة» المبادرات التي تزايد الضخ
في شأنها خلال الأيام الأخيرة،
ثمة عنوان جوهري هو «فك ارتباط
النصرة» بتنظيم «القاعدة» الأم. ومن

المرجح أن عودة هذه القضية إلى
التداول من جديد هي في واقع الأمر
ورقة ضغط تمهد لقبول «النصرة»
بـ «مشروع» يجري طبخه على نار
لست هادئة. ويُعزّز هذا الاحتمال
أن «فك الارتباط» في الوقت الراهن لا
يعدّ بأي جدوى «إيجابية» بالنسبة
إلى «النصرة» بعد أن بات خروجها
من منطقة «التنظيمات الإرهابية»
أمراً شبه مستحيل نتيجة التطورات
السياسية الإقليمية والدولية. ومن
المفيد في هذا السياق التذكير بأن
أول حديث عن «فك الارتباط» قد
ظهر إلى العلن قبل حوالي عام من
الآن («الأخبار»، العدد 2517). ورغم
أن «الأثمان» التي عُرضت في ذلك
الوقت على «النصرة» كانت مُغرية
لجبهة «إعادة إنتاجها» بعيداً عن
سمة التطرف التي وصفتها، غير أن
قيادة «الجبهة»، وعلى رأسها أبو
محمد الجولاني، قد حسمت أمرها
وأصرت حينها على «الولاء للقاعدة»،
 («الأخبار»، العدد 2600)، ليحصّد
الجولاني في المقابل رصيماً إضافياً
لدى «المهاجرين» ولدى «صقور
القاعدة الشرعيين»، مثل أبو محمد
المقدسي وأبو قتادة الفلسطيني. لكن
الضغوطات التي أفرزتها قضية «فك
الارتباط» الشهيرة أثمرت في المقابل

مسؤول أميركي في عين العرب: «خطط عسكرية» ضد «داعش»

التقى وفد ضم ممثل الرئيس الأميركي في «التحالف الدولي»
بريت ماكغورك في شمال سوريا، بعدد من قيادات «قوات سوريا
الديموقراطية». بحسب ما أفادت مصادر كردية لوكالة «فرانس برس»
أمس. ورافق ماكغورك مسؤولون فرنسيون وبريطانيون. وصرح
مصدر كردي للوكالة الفرنسية بأنّ «وقدأ عسكرياً رفيع المستوى
من قوات التحالف الدولي زار السبت مدينة كوباني (عين العرب) حيث
التقى بقيادات من قوات سوريا الديموقراطية بعدما وصل إلى الأراضي
السورية على متن ثلاث مروحيات». وذكر أن المحادثات تناولت بشكل
رئيسي «الخطط العسكرية» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وأضاف:
«سيكون لهذه اللقاءات تأثير على تطورات كثيرة ستشهدها المنطقة»
في الفترة المقبلة.

(أ ف ب)

مشهد سياسي

«جنيف 3»: أول الاجتماعات الرسمية اليوم... بحضور علوش؟

رغم تهديدها المتجدد بالانسحاب
من المفاوضات، عشية وصولها
إلى جنيف، لتتقي «الهيئة العليا
للمفاوضات» اليوم للمرة الأولى
بشكل رسمي مع الموفد الأممي
إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.
«الهيئة» التي أجرت نقاشات

هددت «الهيئة العليا
للمفاوضات» بعد أربعة أيام
من التردد

«إيجابية للغاية» مع الدبلوماسي
الإيطالي أمس على نحو غير رسمي،
يُستكمل طاقمها اليوم بوصول
«كبير مفاوضيها»، رئيس المجلس
السياسي في «جيش الإسلام»
محمد علوش.
وأعلنت الأمم المتحدة في بيان، أمس،
أنّ دي ميستورا سيلتقي اليوم وقد



أكثر من 50 شهيدا، بعد 3 تفجيرات تبناها «داعش» في منطقة السيدة زينب، أمس (أ ف ب)

كذلك، يعيد المصدرُ التذكير بعدد من
«الخيبتات» التي تُنبت بها «النصرة»
من حلفائها، وعلى رأسها الضغطُ
عليها للانسحاب من «بعض المناطق
خدمةً لمشاريع وهمية»، في إشارة إلى
انسحاب «النصرة» من بعض مناطق
ريف حلب الشمالي خدمةً لمشروع
«المنطقة الأمنة» («الأخبار»، العددان
2658 و2662).

لاحقاً للانسحاب، وفي إجراءات بدا
أنها جاءت رداً على ذلك «التخلّي»،
وضعت «قيادة النصر» معايير دقيقة
لـ «رباط مجاهديها» ومشاركتهم في

تحولت إدلب إلى «قبة»
لمسلي «النصرة» المنسحبين
من مناطق عدة

المعارك و«الغزوات». ووفقاً لما يشرحه
مصدرٌ «جهادي» من أحد «فصائل
جيش الفتح» لـ «الأخبار»، فإنّ أوضح
تلك المعايير كان «عدم زجّ المقاتلين في
كل المعارك من دون الأخذ في الحسبان
حجم مشاركة باقي المجموعات».
وتشير المعطيات المتوافرة إلى أنّ عزم
«النصرة» على الانسحاب من أحياء
حلب الشرقية كان واحداً من أبرز
الأسباب التي دفعت بقية المجموعات

(ومن ورائها الدول الداعمة بطبيعة
الحال) إلى ممارسة الضغوطات
المستجدة على «الفرع الشامي
لتنظيم القاعدة»، والتي أثمرت بشكل
أولي تغيير خطط «النصرة» ودفعتها
بمزيد من التعزيزات إلى تلك الأحياء
(الأخبار، العدد 2799).

«الخوف» على حلب أم على
إدلب؟

وخلافاً لما تبدو عليه الصورة أول
الأمر، فإنّ دوافع الضاغطين على
«النصرة» وحرصهم على إرسالها
مزيداً من القوات إلى جبهات حلب
لا تقتصر على الخشية من سقوط
معقل المسلحين في عاصمة الشمال
فحسب، بل تشتمل في الوقت ذاته
على الخوف من تزايد عديد مقاتلي
«النصرة» في محافظة إدلب، وما قد
يُنجمه «اختلال موازين القوى» هناك.
من تهديد لنفوذ المجموعات الأخرى.
ومن المعروف أن إدلب تحولت إلى
«قبة» لمسلي «النصرة» المنسحبين
من مناطق سورية عدة، بموجب
اتفاقات مختلفة، منها ما تمّ بصورة
علنية، ومنها ما سرّبت بعض
تفاصيله فحسب (مثل انسحاب أعداد
ضمت قيادات شرعية وعسكرية
من درعا). وتضارف ضخ «الدماء
الوافدة» مع عوامل أخرى في إثارة
المخاوف من «ابتلاع النصر» لإدلب،
مثل «عزوف النصر» عن موازنة
ريف اللاذقية الشمالي، وانشغالها
بدلاً من ذلك باستحداث مزيد من
المعسكرات والمقار في عدد من مناطق
إدلب»، وفقاً لما يؤكده «طالب علم»
لـ «الأخبار». المصدر الذي كان أحد
المساهمين في إطلاق «مبادرة أهل
العلم» أوضح أنّ «هذه المخاوف ليست
مخاوفنا، بل هي مخاوف الإخوة
في باقي الفصائل. نحن نقف على
مسافة واحدة من الجميع، وقد دفعنا
الحرص على وحدة الصف والخشية
من وقوع ما لا تحمد عقباها إلى إطلاق
المبادرة». يتحفظ المصدر على الإدلاء
بأي تفاصيل إضافية حول تطورات
«المبادرة» حرصاً على «نجاحها»
الذي «ما زالت فرصه قائمة»، حسب
تعبيره.

الغذائية والمساعدات الإنسانية
الأخرى لنحو 13,5 مليون سوري؛
بينهم ستة ملايين طفل.
إلى ذلك، أعلن ممثل «جيش الإسلام»
محمد علوش أنّه في طريقه إلى
جنيف، حيث سيقوم بمهامته ككبير
مفاوضي وفد المعارضة السورية.
وقال علوش في اتصال مع «فرانس
برس»: «أنا في طريقي إلى جنيف
وسأصل غداً (اليوم)» الأثنين.
وأثار غيابه عن جنيف خلال الأيام
القليلة الماضية تساؤلات وشكوكاً
حول ما إذا كان سيستبعد من هذه
المفاوضات. في موازاة ذلك، قال وزير
الخارجية السعودي عادل الجبير
إنّ بلاده تدعم المعارضة السورية
بشكل قوي، سواء كان قرارها
المشاركة في المفاوضات أو عدمه.
وفي رده على سؤال عما إذا كانت
هناك ضمانات سعودية للمعارضة
لمشاركتها في مباحثات جنيف، قال
الجبير «نحن لا نعطي ضمانات

ليس هنا لإيجاد حلول، ولكن لكسب
الوقت لقتل المزيد من السوريين».
وأضاف أنّ «الهيئة» أجرت نقاشات
«إيجابية للغاية» مع دي ميستورا
أمس الأحد، وخاصة في ما يتعلق
بالوضع الإنساني.
ورغم الاتهامات المتبادلة بين
الطرفين، أعرب دي ميستورا أمس
عن «تفاؤله وتصميمه» على
مواصلة جهوده. وقال للصحافيين
لدى مغادرته فندقاً في جنيف
بعد اجتماع مع ممثلي المعارضة،
«أنا متفائل ومصمم لأنها فرصة
تاريخية يجب عدم تفويتها».
من جانبه، ناشد وزير الخارجية
الأميركي جون كيري وفدي
الحكومة والمعارضة الاستمرار في
محادثات السلام. وقال إنّ الصراع
قد يجتاح الشرق الأوسط بسهولة
إذا لم يتم التوصل إلى تسوية من
خلال التفاوض، داعياً إلى اتخاذ
خطوات عاجلة لزيادة المساعدات

الحكومة السورية، ثم يلتقي للمرة
الأولى بشكل رسمي وفد «الهيئة
العليا للمفاوضات».
وكان رئيس الوفد الحكومي،
سفير سوريا لدى الأمم المتحدة
بشار الجعفري قد اتهم المعارضة
أمس بانها «غير جدية» وتفتقر
إلى «المصداقية»، مؤكداً حرص
دمشق على «الحد من سفك الدماء».
وأضاف أنّ «الشعب السوري يواجه
إرهابيين»، مشدداً على أنّ الحكومة
«لا تتفاوض مع إرهابيين»، ولافتاً
إلى أنّ «أحدًا حتى هذه اللحظة لا
يعرف من هو الطرف الآخر» في
المحادثات.

في المقابل، هددت «الهيئة العليا
للمفاوضات»، بعيد وصولها مساء
السبت إلى جنيف بعد أربعة أيام
من التردد، بأنها ستسحب منها
في حال «واصل النظام ارتكاب
الجرائم». وقال المتحدث باسم
«الهيئة» سالم المسلط إنّ «النظام

«توتشكا» يجهز خططاً للعدوان في تعز وهارب

في الوقت الذي يدور فيه العدوان السعودي منهكاً ويبحث عن مخرج بعدما انفلست بنوك أهدافه، يفاجئ الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» العالم بأنه لا يزال يمتلك الخيارات ويدير المعركة وفق رؤية استراتيجية

صنماء - علي جاحز

بعد أيام من الغارات المكثفة التي شنها طيران العدوان السعودي على أغلب المحافظات والمعسكرات اليمنية، أطلقت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية» ليلة أول من أمس صاروخاً باليستياً جديداً من نوع «توتشكا» على قاعدة «العند» الجوية، في محافظة لحج الجنوبية، والتي باتت تحت سيطرة قوات «التحالف». وأكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة، العميد الركن شرف لقمان، سقوط المئات من الغزاة والمرترقة بين قتيل وجريح وإلحاق خسائر كبيرة في صفوف العدوان بعد إصابة «توتشكا» هدفه بدقة في قاعدة «العند» الجوية عقب عملية رصد للموقع المستهدف جرت على الرغم من التحليق المكثف لطيران العدوان في أجواء بعض المحافظات.

وأشار لقمان إلى أن الدمار الذي خلفه الصاروخ كبير ونجم عنه احتراق وإعطاب العشرات من العربات المصفحة والديابات والأطقم، وطائرات «أباتشي» وأخرى من نوع «تايغون»، ومنظومات دفاع جوي، ومخازن أسلحة، وصهاريج وقود. وأوضح أن الدمار شمل غرفة عمليات الغزاة وسكن وهناجر الضباط والمرترقة، ما أدى إلى مقتل المئات، يحمل بعضهم رتباً رفيعة ومن بينهم القائد الجديد لشركة «بلاك ووتر» الكولونيل نيكولاس بطرس (أميركي الجنسية).

الحصيلة الأولية التي كشفت عنها المصادر الأمنية وأطلعت عليها

«الأخبار» تبين أن أكثر من 200 قتيل سقطوا؛ بينهم ما يزيد على 30 قتيلاً من «بلاك ووتر» و36 طياراً من المرتزقة جرى استنجاؤهم من أوروبا وأميركا وبريطانيا، وما يقارب 65 قتيلاً من القوات السودانية، إضافة

أكثر من 200 قتيل سقطوا بينهم ما يزيد على 30 من «بلاك ووتر» و36 طياراً من المرتزقة

إلى 33 مرتزقاً من فئة المحترفين من أريتريا وإثيوبيا، والبقية من الجنود الخليجين والإماراتيين بالأخص. وأوضح مصدر مطلع في تصريح لـ «الأخبار» أنه لم يجر حتى ليلة أمس رصد قتلى يمينيين كون الضربة وقعت في مواقع ومبان وغرف عمليات تابعة للغزاة والمرترقة وساحات التدريب الخاصة بهم. وبحسب الإحصائية، فقد دُمّر ما يقارب 23 دبابة حديثة إضافة إلى عربة اتصالات من النوع الأحدث عالمياً، كما أتلّف قرابة 41 سيارة حديثة مجهزة برشاشات بسبب انفجار مخزن الصواريخ، وتدمير ما يقارب 12 طائرة «أباتشي» و9 طائرات «تايغون».

وكشفت مصادر مطلعة أن الحرائق وسحب النار شوهدت في المعسكر

لوقت طويل ليل السبت، وأن سيارات الإسعاف والإطفاء شوهدت وهي تذهب وتعود من القاعدة وإليها باتجاه لحج وعدن، إضافة إلى تحليق «الاباتشي» فوق العند وانتشار كثيف للمسلحين والمرترقة خارجها.

في غضون ذلك، أكد مصدر أمني لـ «الأخبار» أن العملية تعتبر إنجازاً استخباراتياً قبل أن يكون عسكرياً. وأضاف المصدر أنه «كان ثمة رصد منذ أيام لعمليات حشد وتجميع وتحرك مكثف لشن هجوم واسع على تعز من أكثر من جبهة»، لافتاً إلى أن «التجمع كان يجري في أكثر من مكان؛ بينها معسكر لبورزة وقاعدة العند في محافظة لحج».

وفي حين كان إعلام العدوان ومؤيدوه قد تحدّثوا مراراً عن استعدادات كبيرة للهجوم على تعز، أكد المصدر أن قوات الغزو والمرترقة كانت ليلة السبت - الأحد تنجمع في قاعدة «العند» للهجوم على تعز تحت تغطية مكثفة للطيران بانواعه كافة، وعلى هيلان في مارب والجوف من جهة أخرى. وبحسب المصدر، فإن آليات وترسانة كبيرة كانت قد جهزت هناك، إضافة إلى مقاتلين يتجاوز عددهم 4 آلاف مقاتل؛ بينهم أبناء من تعز جرى تدريبهم. وأضاف المصدر أن «ثمة دفعة أولى أرسلت إلى تعز قوامها 1600 متدرب». ورأى المصدر أن استهداف معسكر «العند» أجهض

لم يسجل حتى ليك أمس مقتل أي مسلح يمني في ضربة المعسكر (الناضول)



كلياً مخطط السيطرة على تعز من جهة البر والبحر، تماماً مثلما أسقط «توتشكا» في باب المندب مخطط السيطرة على الساحل الغربي. في غضون ذلك، استهدفت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية» في نفس الليلة أربعة زوارق حربية على مقربة من سواحل المخا كانت تستعد للتقدم نحو الميناء، بالتزامن مع خطة الهجوم على تعز.

أما في مارب، فسقط أكثر من 25 بين قتيل وجريح من المسلحين المؤيدين للعدوان بعد صد الجيش و«اللجان الشعبية» هجمات عدة للمسلحين على مفرق الجوف في الجعدان، إضافة إلى تدمير آليات ومدركات تابعة لقوات الغزو والمسلحين في كوفل وصرواح. وربط المصدر الأمني بين العمليات الاستخباراتية التي أفضلت التجمعات في «العند» وإفشال الهجمات على مناطق في مارب. وقال إن تجمعات كبيرة كانت تخوي التقدم باتجاه هيلان بعد تجاوز مفرق الجوف، مؤكداً أن أكثر من 12 هجوماً نفذته قوات الغزو والمسلحين من صباح أمس إلى العصر، وقال «واجهنا ضغطاً كبيراً مسنوداً بأكثر من 100 غارة جوية، لكننا كسرناها واستعدنا الأماكن التي كانوا يسيطرون عليها تحت تغطية الطيران في أوقات سابقة».

وبحسب «الإعلام الحربي»، فإن من بين القادة الذين قتلوا في معارك مفرق الجوف: العقيد الدوحمي قائد كتيبة، محمد مبخوت سرحان، نجل القيادي سالم أحمد طوحل، حسن ناجي دربان، القيادي مبارك مبروك الرقيب، القيادي سعيد صالح الأقرع، محمد يحيى طوحل، نجل القيادي ناصر مبارك البخيتي وقيادي يدعى ابن ذيب دربان. أما القادة الميدانيون الجرحى فهم: حننش يحيى سيف رقيب، فريد زايد البخيتي ومانع دهنان.

إلى ذلك، أصيب قائد ميليشيا مرتزقة العدوان السعودي في محافظة الجوف «صالح الروسا» وقتل عدد من مرافقيه خلال العمليات العسكرية التي دارت في مفرق الجوف مجدداً. يأتي ذلك، في وقت أكد فيه مصدر عسكري أن الجيش و«اللجان» تمكنوا من دحر المرتزقة من منطقة الصبرين في مديرية خب والشعف في الجوف.

وأشارت المعلومات إلى أن التنظيم سيعمل على استخدام الدراجات في عمليات اغتيال فردية وهو الأمر الراجح في بعض مديريات وادي وصحراء حضرموت وخاصة مديريات القطن وشبام.

وتؤكد المعلومات أن التنظيم بصدد التوجه لشن عمليات إرهابية واعتيالات تطاول قادة عسكريين وأمنيين في مديرية سيئون وأنه لوحظت خلال اليومين الماضيين تحركات فاضحة لعناصر التنظيم في مديريات القطن على الجهة الغربية ومديرية وادي العين وحوره في ظل

بيع «القاعدة» دبابات استولى عليها لبعض المجموعات المؤيدة للعدوان

استياء كبير من أبناء المناطق وكذلك بعض مشايخ القبائل. نقل مصدر محلي لـ «الأخبار» عن أبناء حضرموت أن تنظيم «القاعدة» يبيع الدبابات التي استولى عليها بعد سيطرته على المكلا قبل عشرة أشهر، وذلك بالتنسيق مع بعض القيادات الموالية

حضرموت تحت شعار دحرم من الساحل». وأشار مصدر أمني في تصريح لـ «الأخبار» إلى أن «القاعدة» عاد خلال اليومين الماضيين لنقل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة إلى عدد من المناطق التي يتخذها التنظيم مقار له مثل وادي سر وغيرها، مرجحاً أن هذه الخطوات تأتي في سياق خطوات اقتحام قوات «التحالف» لساحل حضرموت وانتقال «القاعدة» إلى مناطق الوادي، وهو سيناريو يبدو منطقياً.

وأضاف المصدر أنه شوهدت قاطرتان يوم أمس، تسيران بكل أريحية على الطريق الواصل بين المكلا الواقعة على الساحل وسيئون في وادي حضرموت، وقال: «شوهدت القاطرتان وهما منطلقتان بين منطقة الأندوس واستراحة العقوبية في منتصف طريق سيئون المكلا وهما تحملان أربع دبابات تخص الجيش اليمني غنمها القاعدة»، لافتاً إلى أنهما شوهدتا وهما واقفتان بجانب الطريق في أكثر من مكان لغرض الإستراحة.

في غضون ذلك، كشفت معلومات أمنية حصلت عليها «الأخبار» أن تنظيم «القاعدة» اشترى أخيراً 100 دراجة نارية وأدخلها إلى منطقة الخربة في وادي دوعن.

أسير سعودي جديد في أيدي الجيش و«اللجان»

أعلن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» أسر جندي سعودي جديد في عملية السيطرة على جبل الدود الاستراتيجي يوم الخميس الماضي.

وأظهر فيديو نشره «الإعلام الحربي»، أمس، الجندي متعب بن عوض أحمد المالكي ورقمه العسكري «508»، وهو مصاب بجرح في ذراعه اليسرى، موضحاً أنه تم أسره في جبل الدود.

وكان الجيش و«اللجان» تمكنوا من أسر عدد من الجنود السعوديين خلال عملية السيطرة على جبل الدود الاستراتيجي في جيزان، يوم الخميس الماضي. من جهة أخرى، قتل خمسة عسكريين سعوديين أمس في عمليات قنص نفذتها فرق القنصاة للجيش و«اللجان» في مناطق متفرقة، في مواقع «الشبكة» و«الغايبة» و«ساحمة» في الخوبة في جيزان.

كذلك نجح الجيش و«اللجان» في تدمير دبابة سعودية من نوع «إبرامز» خلف موقع «الشبكة» في الخوبة بصاروخ موجّه، واستهداف موقع «المصفق» في جيزان بصاروخ موجّه أدى إلى اندلاع حريق هائل في الموقع. إلى ذلك، نشر «الإعلام الحربي» أمس فيديو يوثق الدمار الهائل في شوارع وأسواق مدينة الربوعة نتيجة قصف طائرات العدوان للمدينة، في محاولة لاستعادتها من الجيش اليمني و«اللجان الشعبية».

(الأخبار)

للعدوان. وأضاف المصدر أن الدبابة تباع بمبلغ زهيد يصل إلى خمسة ملايين ريال يمني (أقل من 20 ألف دولار)، ولفت المصدر إلى أنه من المرجح أن ثمة جهات في مارب موالية للعدوان هي من تشتري الدبابات. إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة في حضرموت لـ «الأخبار» أن شخصيات وقيادات محسوبة على التنظيمات والجماعات الدينية في اليمن تقوم بجولة خارجية لجمع الأموال لصالح تلك التنظيمات في عدد من الدول العربية والإسلامية بسبب معاناتها من شح في الموارد المالية أخيراً.

وكشفت المصادر أن سالم علي بن الشيخ بوبكر أرسل إلى مصر فيما سافر منافع الهتاري إلى الأردن وصلاح باتيس إلى تركيا، ويقوم عدد كبير من مسؤولي التنظيمات في السعودية بجمع الأموال في مقدمتهم رئيس حزب «الإصلاح الحضرمي» محسن باصرة، ومدير أمن حضرموت الأسبق فهمي محروس، وأحمد المعلم وشخصيات أخوانية وسلفية.

وأوضحت المصادر أن الشخصيات تسعى إلى جمع الأموال باسماء جمعيات خيرية تتخذ منها الجماعات الدينية والتنظيمات الإرهابية غطاء لنشاطها.

قضية

من حق اللاجئين الغزيين
الحصول على حقوق
مدنية غير منقوصة
بوصفهم يحملون
التابعية الاردنية (الأخبار)



يعلوف في هذه الايام صوت الغزيين اللاجئين من بلادهم الى الاردن منذ عشرات السنوات. لا يزال هؤلاء يطالبون بحقوق مدنية أسوة بالامتيازات التي حصل عليها أبناء الاردنيات المتزوجات بغير أردنيين. لكنهم اليوم يواجهون مشكلة جديدة اخترعتها لهم حكومة عمان. وهي أنهم سيعاملون. وحملة الجوازات المؤقتة بلا رقم وطني. مثلهم مثل الاجنبي

اللاجئون الغزيون إلى الأردن «وافدون» بانتظار التسويات الكبرى

عمان - عبد الرحمن ابو سينة

أثيرت أخيراً ضجة كبيرة في الأردن بعد الطلب من اللاجئين الفلسطينيين حملة الجوازات الأردنية المؤقتة التي تصدر بلا رقم وطني، استصدار تصاريح عمل. ومع أنه لا جديد في جوهر المعاناة الممتدة منذ عقود، كما يؤكد أصحاب الجوازات المؤقتة في مخيمات المملكة ومدنها، فإن مجموعة من الأخبار المتداولة عن تصاريح العمل وإلغاء إصدار «عدم

النسيج الفلسطيني - الأردني، الذي يسعى إلى الانقلاب على العلاقة الثنائية، وإلغاء مفهوم التابعية الأردنية عن حملة الجوازات المؤقتة، فالجواز الأردني يعني التابعية التي تكفل لحامله العمل والإقامة والسفر والعودة والتعليم والصحة، من دون الحصول على تصريح.

وعملياً، كان حملة الجوازات المؤقتة، وخاصة الغزيين منهم، يطالبون على مدار سنوات، بحقوق عامة، مثل: زيادة مدة جواز السفر المؤقت من سنتين إلى خمس سنوات، والإعفاء الصحي، وإلغاء تصاريح العمل، وفتح المهن المغلقة أمامهم.

يقول عمر كلاب، وهو منسق حملة «حملة الجوازات المؤقتة لنبسوا وافدين»، إن من حق اللاجئين الغزيين الحصول على حقوق مدنية غير منقوصة بوصفهم يحملون التابعية الأردنية، متسائلاً عما يعنيه قرار إخضاعهم لقانون العمل مع حملة الجوازات المؤقتة من أبناء الضفة المحتلة (من لا يحصل على رقم وطني عملياً لا يحمل الجنسية الأردنية).

ويشرح كلاب، في حديث إلى «الأخبار»، أنه منذ أعوام تقام فعاليات فلسطينية ويلتقي أهالي المخيمات مع المسؤولين، لكن من دون جدوى، مضيفاً: «لا يجوز للسلطات الأردنية التخلي عن أبناء الضفة التي سقطت بأيدي الاحتلال وهي

تحت الولاية الأردنية... هل القرار هو تحويل 156 ألف غزاوي و640 ألفاً من أبناء الضفة غير الحاملين للرقم الوطني إلى وافدين لا يملك الأردن القدرة على إعادتهم إلى مناطق السلطة؟».

الجواز المؤقت يفقد معناه

عضو لجنة العمل النيابية، النائب رلى الحروب، قالت في حديث للصحافيين، إن المشكلة استجذرت في أن «حملة جوازات السفر المؤقتة من أبناء غزة وغيرهم لم يكن مطلوباً منهم في السابق استخراج تصاريح عمل، مع أن هذا كان مطلوباً من حملة وثائق السفر الفلسطينية وعددهم لا يتجاوز بضعة آلاف».

أما الآن، فإن القرار الجديد يلزم هؤلاء استصدار تصاريح عمل، لتخرج الحكومة مستدركة الأمر بالقول إنها ستعفيهم من رسوم عام 2015، على أن يدفعوا رسوم 2016، فيما تحاول إخفاء حقيقة أن ما يجري أحد أسبابه نابع من منح جوازات مؤقتة للاجئين عراقيين وسوريين، وهو ما كانت تنكره سابقاً.

وأضافت الحروب، عقب جلسة نيابية، أن جزءاً صغيراً من حملة «الوثائق» (أقل شأناً من الجواز سواء المؤقت أو الدائم) كانوا يعملون في مهن مقيدة لدى وزارة العمل، وأيضاً كانوا يعملون في القطاع الخاص، وبعضهم كان خاضعاً

لقانون الضمان الاجتماعي، ولكن «الضمان الاجتماعي طلب منهم بناء على فتوى صادرة عن ديوان التشريع والرأي في 2012 الحصول على تصاريح عمل عن كل السنوات السابقة ودفع رسومها لوزارة العمل قبل إعطائهم مخصصات إنهاء الخدمة لدى الضمان».

وبذلك، فإن الفتوى الصادرة عن الديوان عدت هؤلاء غير أردنيين، أي إنهم يخضعون لأحكام المادة 11 من قانون العمل التي توجب على غير الأردنيين الحصول على تصريح عمل، بل سبترت غرامات وجزاءات على المخالفين، ما يعني أن حملة الوثائق الفلسطينية والجواز المؤقت

باتوا بحكم الوافدين (الأجانب). وتابعت الحروب: «هناك من يريد إعادتنا إلى النقطة الصفر. الأولى تأييد اقتراح حول المادة 14 في القانون المعدل للإقامة والأجانب (المادة 30 في القانون الأصلي) بشمول إعفاء حملة وثائق السفر الفلسطينية من دفع رسوم أذونات الإقامة أسوة بباقي الرعايا العرب الذين ينتمون إلى دول تعامل الاردنيين بالمثل، فضلاً على أن حملة وثائق السفر لا ينتمون إلى دولة، لأن دولتهم تحت الاحتلال»، لكن اقتراح النائب الحروب، أهمله رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، الأمر الذي ضيع على أبناء قطاع غزة فرصة

السلطة الفلسطينية متهمه بالتآمر على الغزيين وأقله بإهمالهم

الممانعة» (التأشير)، أعادت قصص معاناتهم إلى الواجهة.

«التمييز الغريب أو القدري» ضد اللاجئين، الذين كانت محطة هجرتهم قبل الأردن غزة، قديم ومستمر، ويعانيه اليوم أحفاد أولئك الأجداد، لكن مزيداً من التضيق كقضية تصريح العمل، كان يطبخ وفق مصادر مطلعة منذ عام 2005، أي في حكومة فيصل الفايز، وتكررت المحاولة في 2012، ولكن أجواء ما سمي الربيع العربي أحرقت المشروع. اليوم يظهر مجدداً ذلك الجزء من

تقرير

إسرائيل ترفض المبادرة الفرنسية: إلى المفاوضات دُرّ

علي حيدر

لم يكن مفاجئاً رد فعل العدو الإسرائيلي الرفض للمبادرة الفرنسية، خصوصاً أن طرح مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية يتعارض مع المخطط الإسرائيلي المعتمد على الساحة الفلسطينية، والقائم على أساس الاستفراء بالسلطة، واتباع سياسة التسوية التي تهدف إلى تكريس الأمر الواقع بهدف المحافظة على استمرار الاحتلال والتوسع الاستيطاني.

مع ذلك، برر رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو رفضه للمبادرة الفرنسية، التي أتت على لسان وزير الخارجية لوران فابيوس، بالقول إنها «تحفز الفلسطينيين على عدم قبول أي تسوية في المفاوضات تؤدي للتوصل إلى حل نهائي». ويعكس هذا الموقف مخاوف نتنياهو من أن مثل هذه المبادرات قد تفتح الأفاق أمام السلطة الفلسطينية وتعزز موقفها الرفض للسقف الذي تملبه إسرائيل لأي تسوية مقترضة.



برر نتنياهو رفضه للمبادرة الفرنسية بالقول إنها «تحفز الفلسطينيين على عدم تسوية في المفاوضات»، (الأخبار)

ورأى نتنياهو أن «المفاوضات قائمة على مبدأ التسوية»، متجاوزاً النازل الفلسطيني عن أغلب أراضي فلسطين التاريخية بعدما اعترفت بإسرائيل بناءً على اتفاقية أوسلو. ولكن من الواضح أن الإسرائيلي انتقل إلى فرض سقف جديد للتسوية، ومن الناحية العملية يبدو أنه يتعامل كما لو أن الفلسطينيين أخذوا حصتهم المقررة من خلال الاعلان عن السلطة، مع إمكانية إحداث تعديلات تفصيلية هنا وهناك، وهو ما لا يختلف كثيراً عن الوضع القائم حالياً.

ومن أجل الالتفاف على الطرح الفرنسي، كان لا بد لرئيس حكومة العدو من تجديد دعوته إلى عقد مفاوضات جديدة بين السلطة وإسرائيل، وبهذه الخلفية أعرب عن استعداد «للدخول في مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة ودون شروط تملئ علينا». وعلى وقع التعامل الحذر للإدارة الأميركية مع المبادرة الفرنسية، التي قد يكون لها كلمة الفصل في

تحديد آفاقها، عبر مسؤول في البيت الأبيض، كما نقلت «إسرائيل اليوم» عن موقف واشنطن بالقول إنها لا تدعم الاعتراف الفرنسي بفلسطين كدولة، ف«موقفنا هو تفضيل إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين من أجل التوصل إلى تفاهات حول الاتفاق الدائم». ومع ذلك لم ترفض الإدارة فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام، وقالت إنها ستناقش الموضوع مع الفرنسيين. ورأى حزب المعسكر الصهيوني أن «من شأن مبادرة سياسية إسرائيلية فقط أن يبقى في أيدي إسرائيل السيطرة على مستقبلها ويخرجنا من الضغط الدولي المتعاظم حول أعناقنا. وما لم تطرح مبادرة من جانبنا، فسبواصل الفلسطينيين تسجيل إنجازات». ورأى رئيس «إسرائيل لن تمضي نحو المفاوضات تحت التهديد. يجب أن نذهب وفق شروطنا». أما رئيسة حركة «ميرتس»، زهافا غلزون، فاعتبرت رفض نتنياهو المبادرة الفرنسية

إصدار تصريح العمل، وهذا قرار آخر غير قرار مجلس الوزراء الأسبوع الماضي الإعفاء من الرسوم المالية المترتبة على إصدار هذا التصريح. يضيف السعود: «الحصول على مزيد من الحقوق المدنية يتطلب وقتاً، ومزيداً من العمل لإزالة التعقيدات أمام تعديل كل القوانين المتعلقة بذلك». وهو رأي أيده رئيس «دائرة الشؤون الفلسطينية»، محمود العقرباوي، الذي قال إن مطالب الغزيين قيد الدراسة لكنها تحتاج إلى تشريع خاص، قد يتطلب إقراره في المجلس النيابي المقبل.

في المقابل، نفى منسق حملة «حقوق أبناء غزة في الأردن»، أحمد عمرة، في حديث إلى «الأخبار» صحة الإعفاء الذي أكدته السعود، مشيراً إلى أنها خطوة لا تعدو نوعاً من التخدير لوقف أي احتجاج أو تصعيد. وكان وزير الداخلية الأردني، سلامة حماد، قد قال خلال نقاش مع النواب إن أبناء غزة حاملو جوازات السفر المؤقتة لا يحتاجون إلى إذن إقامة، لأن هذه الجوازات تسمح لهم بالدخول والخروج من وإلى المملكة والإقامة فيها، وفقاً لقانون الإقامة وشؤون الأجانب النافذ. وأشار حماد إلى أن التعديلات الموجودة حالياً في مجلس الأمة لن تغير هذا الوضع، مضيفاً أن موضوع تصاريح العمل للأجانب ينظمه قانون العمل ولا علاقة لقانون الإقامة وشؤون الأجانب بالقانون الأخير أو الإعفاء من رسومه.

ويتساءل: «منذ متى كانت السلطة تعبا بهذه الشريحة ومماذا قدمت لهم غير بضعة مقاعد للدراسة في الجامعات»، داعياً رام الله إلى تحمل مسؤولياتها في حقوق الغزيين بالمعيشة والصحة والعمل والتعليم، وخاصة بعدما بدأت «الأونروا» تقليص خدماتها تدريجياً.

مستقبل القضية

يرى محللون كثيرون ومتابعون لقضية حق العودة، أن لا أفق في

تحول النقاش من مشروعية القانون إلى نفي وتأكيد رفع الرسوم!

هذه المرحلة لحل قريب، وأن جميع الأطراف يعولون على تسويات كبرى تحقق مزيداً من المكاسب أو حتى تعويضات. وبانتظار ذلك سيدفع البسطاء من أبناء وأحفاد الأتین من «محطة غزة» الثمن بمعاناة يومية وبتكاليف إضافية، في بلد يجهدون في تحصيل القليل فيه. ووسط تلميحات من بعض فعاليات شعبية بالاعتصام أمام مجلس النواب قريباً، قال رئيس «لجنة فلسطين النيابية»، النائب يحيى السعود، لـ «الأخبار»، إن قراراً حكومياً اتخذ بعد ضغط لجنته سيعفى بموجب حملة الجواز المؤقت من

اللاجئين - الأونروا» حتى نهاية 2015، بنحو 158 ألفاً، من أصل مليوني و150 ألف لاجئ فلسطيني يقيمون على أراضي المملكة، فيما تقدر بعض الهيئات داخل المخيمات عدد حاملي الجوازات المؤقتة بنحو مليون شخص.

تقول الإعلامية والمتابعة لشؤون المخيمات نور أبو حميد، وهي تحمل الجواز المؤقت، إن أبناء غزة يعيشون في المملكة منذ عقود، والغالبية العظمى منهم ولدوا في الأردن، لذلك «لا يصح معاملتهم كالوافدين».

وتضيف أبو حميد: «نحن ممنوعون من العمل في القطاع الحكومي، ومحرومون من مزاوله مهنة عديدة كالطب والصيدلة والمحاماة، ولا فرص لنا في التعليم باستثناء مكرمة أوائل المخيمات، وممنوعون من التملك، إلى حد اضطر فيه أقربائنا إلى تسجيل أملاكهم من بيوت وأراض وسيارات بأسماء أصدقاء لهم يحملون الأرقام الوطنية مع ما ينتج من ذلك من تضييع للحقوق».

مشكلة أخرى يطرحها الكاتب ماجد غانم، وهو لاجئ فلسطيني حصل لاحقاً على جنسية كاملة، يقول: «ذهبت للعلاج في مستشفى جرش الحكومي، لفت نظري أحد المراجعين، ولاحظت أنه يبحث عن بدله للحصول على تقرير طبي، فقال لي إن زوجته دخلت المستشفى للولادة ومكثت فيه يومين فقط، فيما يطلبه المستشفى بنحو 500 دينار (700 دولار)، فصررت أبحث عن يتوسط لي للحصول على إعفاء».

وسبب فرض هذه الرسوم على ذلك الشخص، كما يروي غانم، أنه من مخيم غزة، كما لفت الكاتب إلى أنه حتى في المدارس كان الغزيون يدفعون ثمن الكتب المدرسية لأنهم لا يحملون أرقاماً وطنية!

وسط هذا الاحتقان، خرج سفير السلطة الفلسطينية لدى عمان، عطا الله خيري، ليثمن عبر الإعلام قرار الحكومة الأردنية إعفاء أبناء غزة من رسوم تصاريح العمل والإقامة، مضيفاً أن الغزيين في المملكة لا يعانون أي تمييز.

لكن هذه التصريحات يرفضها الغزيون هنا، وخاصة من قابلناهم في جرش وعمان. ويذكر الكاتب غانم أن ثمة مقربين من السلطة يدعون أن «سوء وضع أبناء القطاع هو نتيجة مطلب سياسي صادر من السلطة في رام الله ومنعاً لتوطينهم في الأردن».



الجوازات المؤقتة ووثائق السفر) من الحصول على تصاريح عمل، ومعاملتهم معاملة الأردنيين في ما يتعلق بغرض العمل في القطاع الخاص على الأقل (القطاع العام محصور بالأردنيين)، أو بتعديل نص المادة 11 من قانون العمل واستثناء جميع حملة الجوازات الأردنية والمقيمين الدائمين في المملكة من تطبيق أحكام هذه المادة. ولعل الضجة المترافقة مع هذه القرارات مرتبطة بأعداد الغزيين الكبيرة في المملكة، ويقدر مدير دائرة الشؤون الفلسطينية، محمود العقرباوي، عدد الغزيين رسمياً، ووفق سجلات «وكالة غوث وتشغيل

إغاثتهم من رسوم أذونات الإقامة بموجب أحكام القانون.

«ديوان التشريع» فاقم المعاناة القديمة

أما فتوى «ديوان التشريع والرأي» ففاقت معاناة الغزيين في المملكة، وصار مطلوباً من مجلس الوزراء استصدار قرار عنه في كل ما يتعلق بهذه الشريحة أكان الأمر كبيراً أم صغيراً، ما يعني أن هؤلاء سيظلون أسرى قرارات مجلس الوزراء بالإعفاء أو العكس.

ويقترح خبراء قانونيون حلاً من اثنين: إما صدور قرار عن مجلس الوزراء بإعفاء جميع أبناء غزة (حملة

الجنسية التي فرضت على أهلها!

يروى مؤرخون ومتابعون للشأن القانوني، أنه صدر بعد دخول الجيش الأردني إلى الضفة المحتلة (أيار 1948)، قرار جرى بموجبه «فرض» الجنسية الأردنية على أهالي المناطق التي كانت تحت سيطرة المملكة. ففي العشرين من كانون الأول 1949، صدر تعديل في المادة الثانية، ينص على أن «جميع المقيمين عادة عند نفاذ هذا القانون في شرق الأردن أو في المنطقتين الغربية التي تديرها المملكة الأردنية الهاشمية (الضفة) ممن يحملون الجنسية الفلسطينية يعتبرون أنهم حازوا الجنسية الأردنية ويتمتعون بجميع ما للأردنيين من حقوق ويتحملون ما عليهم من واجبات». وبمراجعة أعداد «جريدة فلسطين» خلال إصدار تعديل قانون الجنسية، لم تكن هناك أي إشارة إلى أن وجهاء أو رؤساء البلديات في الضفة أو بعضهم طلب من الحكومة الأردنية إكساء الفلسطينيين بالجنسية الأردنية. وفي حال غياب ما ينقض هذا القول، فإن النتيجة الحتمية للتعديل هي أنه «فرضت الجنسية الأردنية فرضاً على الفلسطينيين، وهو أمر مخالف للقانون الدولي العرفي الذي يؤكد حرية اختيار الجنسية»، كما أن الأثر القانوني المباشر لفرض الجنسية الأردنية على الفلسطينيين هو أنه جرى عملياً شطب الجنسية الفلسطينية التي نظمها القانون الصادر عام 1925.

بعد ذلك، وفي عام 1988 حينما فك الملك الراحل حسين، الارتباط مع الضفة، سحبت الجنسية من نحو مليوني فلسطيني هناك في ليلة واحدة، فيما بقيت مفروضة على من يقطن في المملكة (شرق النهر). وكذلك جرى هذا الأمر بلا باق رسمي ولا إصدار في الجريدة الرسمية.

فلسطين

شهيد فدائي من السلطة

القيب المضرب عن الطعام منذ 68 يوماً، احتجاجاً على اعتقاله إدارياً. وحث وزير الصحة جواد عواد، في بيان، المجتمع الدولي على التدخل لإنقاذ حياة الأسير والضغط على الإسرائيليين للسماح لوفد طبي فلسطيني بالكشف على حالته والإشراف عليها. وقال عواد إن «الوضع الصحي للأسير القيب لا يحتمل أي ماطلة من قبل السلطات الإسرائيلية». من جهتها، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، إن القيب «فقد النطق بشكل كامل، والسمع بنسبة تجاوزت 60%، إضافة إلى إصابته بالتهابات في عينيه». وذكر بيان صادر عن الهيئة أن محاميتها هبة مصالحة زارت القيب، ولم تتمكن من التواصل معه إلا من خلال الإشارة. وذكرت مصالحة أن هناك خشية من أن يدخل القيب في غيبوبة، وحالته تتطلب تدخلاً فورياً لإفراج عنه، خاصة أنه مصمّم على رفض أخذ المدعمات وإجراء الفحوصات الطبية، ولا يتناول سوى الماء فقط.

ذلك، ليس طلباً للحرب بل استعداداً لها». وقال أبو عبيدة إن «قرار الإعداد وحشد القوة لمواجهة عدونا ومقاومته هو قرار استراتيجي نافذ لا مجال للمساومة عليه أو الانكفاء عنه تحت أي ظرف من الظروف، وإن تهديدات العدو الصهيوني المتكررة لن تخنينا عن هذا الطريق، بل تدفعنا

الأسير القيب، في مرحلة الخطر... لا يتناول سوى الماء

إلى المزيد من الإصرار على امتلاك ما نستطيع من وسائل القوة والردع». السى ذلك، طالبت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، بإشرافها طبياً على حالة الأسير الصحافي محمد

في بيان، إن «رجلاً أطلق النار بالقرب من بيت إيل، وقامت القوات في الموقع بالرد على الهجوم وأطلقت النار على المنفذ، ما أدى إلى مقتله». وأعلن البيان عن إصابة «ثلاثة إسرائيلييين تم نقلهم لتلقي علاج طبي طارئ في المستشفى». وقال شهود عيان إن شرطة الاحتلال لم تسمح لسيارات الاسعاف الفلسطينية بالوصول إلى جثة الشهيد. وبعد تنفيذ العملية، أغلق جيش العدو مداخل محافظة رام الله، وسط الضفة الغربية، بنشره للحواجز العسكرية، ومنع المركبات الفلسطينية من العبور من رام الله وإليها. أما في غزة، فقد أدت مجموعة من مقاومي كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، التحية العسكرية للشهيد سكري خلال مهرجان تأبيني للشهداء السبعة الذين استشهدوا الأسبوع الماضي بعد انهيار نفق عليهم. وأكد الناطق باسم الكتائب، أبو عبيدة، أن المقاومة استطاعت أن تراكم قوتها، موضحاً أن المقاومة «تمتلك الحق الكامل في

«على هذه الأرض ما يستحق الحياة. بس للأسف مش شايف شي يستحق الحياة، ما دام الاحتلال يكتم على أنفاسنا، ويقتل إخواننا وأخواننا اللهم ارحم شهداءنا واشف جرحانا وفكّ قيد أسراننا. أنتم السابقون ونحن بإذن الله بكم لاحقون». هذه العبارة كانت آخر ما نشره منفذ عملية بيت إيل (شمال رام الله) الشهيد أمجد جاسر سكري أمس، على صفحته على فايسبوك، قبل دقائق من تنفيذ عملية سكري ابن السلطة الفلسطينية، وهو مرافق النائب العام، وحامل لتصريح الـ VIP (تصريح إسرائيلي يعطى للشخصيات الفلسطينية المهمة لتسهيل مرورها على حواجز العدو). استغل الشهيد التصريح الذي يملكه، وسلك الطريق العسكري المخصص لحاملي هذه التصاريح. أوقف سيارته ذات اللوحة الخضراء (سيارة حكومية تابعة للسلطة) منتصف الحاجز، ترجل منها، وأطلق النار من مسدسه «الأميري» (التابع للسلطة) على الجنود الصهيانية. وقال جيش العدو،

مؤشراً على أن «كل حديثه عن الالتزام بحل الدولتين هو ليس أكثر من ضريبة شفهوية وأكاذيب». وتأتي هذه المواقف الإسرائيلية بعدما صرح فاببوس بأن فرنسا ستعزز من جهودها لأجل تجديد المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال الأسابيع المقبلة القادمة. وأضاف فاببوس أن «فرنسا ستعمل على عقد قمة دولية بمشاركة أميركيين وأوروبيين وعرب، من أجل تحقيق حل الدولتين». وكشف فاببوس أنه في حال فشل المساعي، فإن فرنسا ستعترف بدولة فلسطينية.

وعلى المستوى الاعلامي، ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن إسرائيل ترى أن المبادرة «مضرة» وتدعم الرفض الفلسطيني. ونقلت عن نتنهاو قوله إن «أبو مازن يقول إما كل شيء أو لا شيء، وهو في الواقع يقول كل شيء وليس لا شيء، وفي اللحظة التي تطرح فيها مبادرات تدعمه، فإنها تبعد عن المفاوضات، وهذا هو عكس ما يريدونه هنا».

تل أبيب أبدت «تعاوناً غير مسبوق» على مستوى الاستخبارات



التقارب السياسي بين الجانبين جاء في ظل رغبة مصرية بإعادة علاقات التعاون مع تل أبيب (الأخبار)

تقارب سياسي مصري إسرائيلي سيخرج إلى العلن خلال الفترة المقبلة. مرهون بعدة تحركات إسرائيلية على الأرض وخاصة في الملف الفلسطيني. بينما يجري ترتيب استقبال لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو للقاء في القاهرة في زيارة ستكون الأولى منذ إطاحة نظام الرئيس الأسبق مبارك في ثورة 25 يناير

تقارب مصري - إسرائيلي ونتياهو في القاهرة قريباً

القاهرة - أحمد جمال الدين

التعاون مع تل أبيب بشكل مباشر وعدم وجود مشكلة لدى الرئيس عبد الفتاح السيسي في استقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو خلال الفترة المقبلة، بينما «يشترط أن يكون اللقاء مرتبطاً بإعلان مسار جديد للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، أو على الأقل تقديم ما يرضي الرأي العام بشأن القضية الفلسطينية ووقف الممارسات الاستفزازية في الضفة الغربية».

وقام مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية بزيارة القاهرة خلال الأيام الماضية للقاء مسؤولين مصريين في إطار التوصل إلى

تقارب سياسي مصري إسرائيلي خلال الفترة الحالية يجري على مستوى الخارجية والسفارة الإسرائيلية بالقاهرة بشكل مكثف في خطوات تعكس الاهتمام من الجانبين لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل ثورة 25 يناير خلال حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

التقارب السياسي المرتبط بتزايد التواصل الأمني والتنسيق المخبراتي المكثف بين الجانبين في الفترة الماضية جاء في ظل رغبة مصرية بإعادة علاقات

الإسرائيلية، فإن القاهرة وجدت ضرورة من أجل استعادة العلاقات على المستوى السياسي في الفترة الحالية، وخاصة في ظل التقارب الإسرائيلي التركي، بالإضافة إلى

وتصديره عبر الموانئ المصرية لأوروبا. وبحسب تقرير رفعتة الخارجية المصرية إلى الرئاسة حول مستقبل العلاقات المصرية -

اتفاق يتم بمقتضاه تنازل شركة الكهرباء الإسرائيلية عن قيمة التعويض المالي الذي حصلت عليه أمام التحكيم الدولي، في مقابل تعزيز استيراد الغاز الإسرائيلي

الفساد... الكارثة التي تفتك بتونس

تونس - أيمن الزمالي

مقارنة بـ2014، إذ كانت في المرتبة 79. ورأى المدير التنفيذي لمنظمة «أنا يفظ» مهيب القروي، في تصريح إلى «الأخبار» أن هذا التراجع «كارثياً ولم يسبق له مثيل بعد الثورة التونسية». بدوره، أقر رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، بالفساد المتنامي. وقال في جلسة حوار الحكومة مع البرلمان، تعليقا على التقرير، «إن الفساد المالي والإداري يعدّ معضلة في البلاد، سيما بعد 2011».

بحسب مؤشر «مدركات الفساد» لعام 2015، احتلت تونس المرتبة 76 ضمن لائحة مؤلفة من 168 دولة، وذلك استناداً إلى تقرير أصدرته «منظمة الشفافية الدولية»، الأسبوع الماضي، في وقت تتعالى فيه الأصوات المنبهة من خطر تنامي هذه الآفة التي تنخر الاقتصاد التونسي، وتؤجج الاحتجاجات الاجتماعية في البلاد. وتراجعت تونس بثلاث مراتب

أما النائب المعارض هيك بلقاسم فرأى، في تصريح إلى «الأخبار»، أنه «لا مجال للتحديث عن تحول ديمقراطي حقيقي في البلاد من دون شن حرب شاملة ومعلنة على آفة الفساد»، مشيراً إلى أن «قضايا التنمية والتشغيل وعودة الاستثمار والسلم الاجتماعي، لن تشهد تقدماً قيد أنملة، إذا تواصلت ظاهرة تفشي الإرهاب». وطوال الأسبوعين الماضيين، شهد معظم أنحاء البلاد تظاهرات شبابية

مطالبية الحكومة بالتشغيل وتنمية المناطق المعوزة. ورُفعت شعارات عديدة حول انتشار الفساد، تدعو إلى محاسبة المسؤولين المحليين الذين «عطّلوا قطار التنمية، وحرّموا آلاف الشبان من الوظائف، نتيجة المحسوبيات والمصالح».

وقدم المعهد الوطني للإحصاء (مؤسسة حكومية)، نهاية 2015،



يتصدر قطاعا الصحة والامن قائمة القطاعات المنتشرة فيها الرشوة



نتيجة إحصاء لـ«نظرة المواطن إلى الأمن والحريات والحكومة» في تونس، كاشفاً أن قطاعي الصحة والأمن يتصدران قائمة القطاعات التي تنتشر فيها الرشوة، يليهما قطاع العدل. وحذر الإحصاء من أن هناك اعتقاداً راسخاً لدى المواطنين بتفشي ظاهرة الفساد والرشوة، على المستوى المحلي، في معظم القطاعات، وأن مواطناً واحداً، على الأقل، من أصل اثنين (أي 50 في المئة)، أقر بوجود الظاهرة في معظم مؤسسات الدولة. وعن مدى فاعلية جهود الدولة لمكافحة الفساد، يرى 70% من المواطنين أنها بلا جدوى، فيما يرى

29% أن الجهود ذات فاعلية. وعلى خط مواز، أكد المسؤولون في منظمة «أنا يفظ»، في مؤتمر صحفي، أن الوعود التي تقدمت بها الأحزاب السياسية قبيل الانتخابات التشريعية 2014، والمتعلقة بمكافحة الفساد وتعزيز مقومات الحكومة الرشيدة والشفافية، لم يتحقق منها شيء، وبقيت حبراً على ورق. وعزت المنظمة التراجع في مؤشرات الشفافية إلى تقديم الحكومة لمشروع قانون يتعلق بالمصالحة الاقتصادية والمالية مع رجال أعمال استفادوا من النظام السابق، مسار مكافحة الفساد».

واستعرض المسؤولون في منظمة «أنا يفظ» جملة من الحلول لمقاومة الفساد، منها توافر الإرادة السياسية الجادة لمكافحة هذه الظاهرة، من خلال انتهاج الشفافية وإشراك المجتمع المدني، وخلق الإطار التشريعي للهيئة الدستورية لمكافحة الفساد والحكومة الرشيدة. ودعوا إلى سحب مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية، «المؤسس لثقافة الإفلات من العقاب»، وإلى حماية نشطاء مكافحة الفساد، والعمل على صياغة استراتيجية وطنية لمحاربة الفساد، تشارك فيها جميع الأطراف الوطنية الفاعلة في المجال، من دون تدخل خارجي، والالتزام بتطبيقها. ويذكر، في السياق، أن الدستور التونسي الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في 2014، أقر بوجود هيئة مستقلة لمكافحة الفساد، غير أنها ظلت مهمشة، ولم تحظ باهتمام صناع القرار في الحكومات المتعاقبة.



التراجع في مؤشر مدركات الفساد كارثي ولم يسبق له مثيل بعد الثورة (الأخبار)

تقرير

الجزائر: حلّ جهاز الاستخبارات

تحقق في الجزائري، قبل يومين، ما كانت وسائل الإعلام قد تداولته قبل أكثر من أسبوع، فقد أعلن مدير ديوان رئاسة الجمهورية الجزائرية أحمد أويحيى أن دائرة الاستعلام والأمن (الاستخبارات) قد جرى حلها نهائياً، وتعيينها بثلاث مديريات عامة ينسق عملها مستشار في رئاسة الجمهورية. يأتي ذلك في وقت استدعى فيه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة البرلمان بغرفتيه، للانعقاد في جلسة خاصة للتصويت على الدستور الجديد، في 3 شباط المقبل، بحسب ما أعلن بيان لرئاسة الجمهورية، أول من أمس.

وجاء في بيان الرئاسة «وقع فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، اليوم السبت 30 كانون الثاني 2016 مرسوماً يتضمن استدعاء البرلمان بغرفتيه ليوم 3 شباط 2016».

ويتكون البرلمان الجزائري من غرفتين، المجلس الشعبي الوطني ويضم 462 نائباً، يجري انتخابهم بالاقتراع المباشر ومجلس الأمة، ويضم 144 عضواً، يُنتخب 96 منهم (بغالبية الثلثين)، ضمن أعضاء المجلس البلدية والولائية، بينما يعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي (48 عضواً).

في غضون ذلك، أعلن مدير ديوان رئاسة الجمهورية، في مؤتمر صحافي، أنه «حلّ جهاز دي آر اس (اختصار لدائرة الاستعلام والأمن بالفرنسية)، وخرجت منه ثلاث مديريات، مرتبطة مباشرة برئاسة الجمهورية». وأضاف «هي هيئات من الجيش مرتبطة برئاسة الجمهورية، مثلها مثل الحرس الجمهوري».

وأكد وزير الدولة أحمد أويحيى أن منصب مدير الاستخبارات لم يعد قائماً، وجرى تعويضه بمنصب «مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالتنسيق» بين الثلاث مديريات العامة، وهي الأمن الداخلي والتوثيق والأمن الخارجي والاستعلام التقني.

وذكر أن اللواء المتقاعد عثمان طرطاق هو المكلف بالتنسيق بين هذه المديريات، «فقد كان مستشاراً للرئيس بوتفليقة مكلفاً بالشؤون الأمنية، قبل أن يعين مديراً لدائرة الاستعلام والأمن، ثم عاد إلى منصب مستشار بعد حل الدائرة، وليس وزيراً كما نقلت وسائل الإعلام». وأوضح أويحيى أن الأمر يتعلق ب«إعادة هيكلة» لا بحل جهاز الاستخبارات لأنه «لا يعقل أن تجري تعرية البلاد من مصالحها الأمنية». وأضاف أن عملية إعادة الهيكلة «وصلت إلى نهايتها، وهي تعني تنظيمياً جدياً لجهاز الأمن. وكانت رئاسة الجمهورية ستعلنها في بيان، بعد أسبوع من توقيع المرسوم الرئاسي الذي لا ينشر في الجريدة الرسمية، لولا التسريبات في وسائل الإعلام».

(أ ف ب، الأناضول)



ليبيا

السراج يلتقي حفتر لحل أزمة حكومة «الوفاق»

وهو ما تقتضيه ضرورات التوافق الذي بُنيت عليه فكرة تشكيل هذه الحكومة».

وعلى نائب رئيس «المجلس الرئاسي» أحمد معيتيق، على اللقاء بأن «تصرف السراج أتى بشكل منفرد ولم يطلع المجلس على خطته بزيارة حفتر». وأوضح «كنا على تواصل معه، ولساعة متأخرة من الليل، ولم يخبرنا أو نطلعنا على نيته القيام بتلك الزيارة».

في موازاة ذلك، وعلى خط التدخل الغربي في ليبيا، الذي تزداد التلميحات الدولية حوله، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الدول الأعضاء في التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، ضد «داعش»، ستعقد اجتماعاً غداً

ضربت زيارة السراج لحفتر على أنها تعجيب لإنهاء الاستحقاق الحكومي، ومنح الثقة، لاحقاً. لحكومة «الوفاق الوطني»، في موازاة البدء بالاستعدادات الضريبية للتدخل العسكري في ليبيا، لملاحقة «داعش»، بقيادة إيطالية

زار رئيس «المجلس الرئاسي» الليبي، فايز السراج، السبت، القائد العام للجيش الليبي، خليفة حفتر. وجاءت الزيارة كخطوة مفاجئة قبل أيام قليلة من انتهاء المهلة الممنوحة للسراج، من قبل برلمان طبرق لتقديم التشكيلة الجديدة لحكومة «الوفاق الوطني».

وقال المكتب الإعلامي للسراج إن رئيس الحكومة المكلف التقى السبت في مدينة المرج، شرق ليبيا، الفريق أول ركن خليفة حفتر، حيث ناقشا عدداً من القضايا. وأوضح البيان أن «القضايا شملت مسألة إيجاد حل عملي للحرب الدائرة في بنغازي، لمدة سنة ونصف»، حيث تخوض قوات حفتر مواجهات عنيفة ضد المجموعات المسلحة. وأضاف البيان أن الزيارة المفاجئة تأتي ضمن سلسلة زيارات يستمع فيها السراج «الرؤى ومخاوف وهواجس كافة الأطراف المؤثرة في الأزمة».

وتابع البيان أن السراج يعمل «على إعداد مقترح واقعي يقدم للمجلس الرئاسي لإصدار ما يتم الاتفاق عليه من قرارات مستندة إلى الواقع،



تعزيز الشراكة مع الولايات المتحدة وزيادة تفعيل اتفاقية الكويز التي تسمح بتصدير المنتجات المصرية إلى السوق الأميركية.

وقالت الخارجية، بحسب تسريبات عن التقرير، إن الظروف الحالية تفرض على مصر التعامل بنظرة مختلفة مع الجانب الإسرائيلي، وخاصة بعدما أبدت تل أبيب «تعاوناً غير مسبوق» على مستوى الاستخبارات وتبادل المعلومات في سيناء، ما سهل من عملية ملاحقة العناصر المتطرفة بشمال سيناء، فيما سيكون لزيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية المرتقبة رد فعل إيجابي في الداخل الإسرائيلي يضمن تقديمه تنازلات لتحقيق تقدم بعملية السلام.

وأضافت أن استقبال مسؤولين إسرائيليين في القاهرة بشكل رسمي سيجعل القاهرة قادرة على زيادة تفعيل دورها على مستوى الحوار، فضلاً عن أهمية احتواء أي تصرفات إسرائيلية محتملة تدعم الموقف الإثيوبي في ما يتعلق ببناء سد النهضة وتخزين المياه في البحيرات من أجل توليد الطاقة الكهربائية، مشيرة إلى أن «استئناف العلاقات كما كانت قبل 25 يناير سيكون له فوائد كثيرة على الجانب المصري، وخاصة بعد ما وجده السفير المصري في تل أبيب حازم خيزت من ترحيب واحتفاء لدى القيادة الإسرائيلية». وطلبت الخارجية من الرئاسة إعطاء تلميحات لوسائل الإعلام «تكون مرتبطة بالتمهيد لهذه الخطوات وإبراز أهميتها في استعادة مصر مكانتها الإقليمية التي تأثرت بأحداث الثورة»، مشيرة إلى أن «استمرار تعليق طلبات المسؤولين الإسرائيليين لإجراء زيارات رسمية للقاهرة لا يتناسب مع مستوى العلاقات الحالي وقد يؤثر عليها بالسلب»، فيما أوصت بالإبقاء على «حظر سفر الأقباط وإبقاء الوضع قائماً وعدم الاستجابة للطلب الإسرائيلي بمخاطبة البابا تواضروس لإلغاء قرار سلفه البابا شنودة».



سيدرس اجتماع
روما التدخل في ليبيا
بقيادة إيطالية



تقرير

الفرنسيون ضد المتاجرة بالخوف

حتى القضاء على داعش؟ بعد عشر سنوات؟ كلا، يجب إنهاء هذا الوضع، خصوصاً أن ترسانتنا القانونية كافية». ورات منظاهرة أخرى أن مشروع إسقاط الجنسية عن المدانين بالإرهاب، والذي لن يطبق إلا على مزدوجي الجنسية، «إجراء عنصري، مفاده أن البعض فرنسي أكثر من البعض الآخر».

وأظهرت استطلاعات للرأي أن نسبة كبيرة من الشعب الفرنسي تؤيد الحكومة الاشتراكية في إجراءات الطوارئ وإسقاط الجنسية، وهي الإجراءات نفسها التي أثارت غضب حلفاء يساريين للحزب الحاكم، من بين شرائح اجتماعية أخرى. ويقول معارضو هذه الإجراءات إن زيادة سلطات الشرطة والقيود المفروضة على التجمعات العامة، تلحق الضرر بالديمقراطية، وهي غير فعالة في معالجة التهديدات «الإرهابية».

وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، غداة اجتماعه ببرلين مع المستشار الألمانية أنغيلا

تظاهر الآلاف في مدن فرنسية عدة، احتجاجاً على مشروع قانون لإسقاط الجنسية عن مزدوجي الجنسية المدانين «بالإرهاب»، وعلى تمديد حالة الطوارئ في البلاد، قبل أيام من مناقشة البرلمان هذه القوانين.

واجتذبت باريس أكبر تلك التظاهرات، يوم أول من أمس، مع قيام 5500 محتج، وفقاً لتقدير الشرطة، بمسيرة من ميدان الجمهورية إلى ساحة «بالي رويال»، عابرة قلب باريس، وذلك في حين قال المنظمون إن 20 ألف شخص شاركوا في مسيرة باريس، في حين شهدت مدن مثل تولوز ومرسيليا مسيرات أصغر. ولقى المتظاهرون دعوة جمعيات، بينها رابطة حقوق الإنسان، ونقابات قالت في بيان مشترك إن الإجراءات الأنفة الذكر «تمس وتسيء لحرماننا، باسم أمن مزعوم». وكانت هذه الإجراءات دفعت وزيرة العدل، كرستيان توبيرا، إلى الاستقالة يوم الأربعاء الماضي. وتساءلت إحدى المتظاهرات «إلى متى ستستمر حالة الطوارئ؟

الثلاثاء في روما، لافتة إلى أن وزير الخارجية جون كيري سيحضره. وقالت الخارجية الأميركية إن «الشركاء في التحالف سيراغون التقدم الذي سجل، حتى الآن، ويناقشون طرق تكثيف التزاماتهم في كل الجهود من أجل إضعاف ودحر هذه المجموعة الإرهابية». وأكدت الخارجية أن المسؤولين سيديرسون «إمكانية التدخل ضد داعش في ليبيا، وربما بقيادة إيطاليا التي تستضيف المؤتمر الأسبوع المقبل».

ولفتت الخارجية الأميركية إلى أن أطراف التحالف التي ستشارك في الاجتماع هي أستراليا والبحرين وبلجيكا وبريطانيا وكندا والدنمارك ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا والعراق وإيطاليا والأردن والكويت ونيوزيلندا وهولندا والنرويج وقطر والسعودية وإسبانيا والسويد وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

في سياق متصل، عين الاتحاد الأفريقي، المجتمع في قمته في أديس أبابا، مجموعة من خمسة رؤساء دول للمساعدة في تشكيل حكومة «الوفاق» في ليبيا، إلى جانب محاولة التصدي لتقدم «داعش» هناك. واعتبر مفوض الأمن والسلم في الاتحاد الأفريقي، إسماعيل شريقي، أن «داعش» يتقدم باتجاه شرق ليبيا، ويضرب المنشآت النفطية في راس لانوف، ويرغب في توسيع وجوده، بما في ذلك في الجنوب». وأوضح أن هذا جانب يهمني جميعاً ويتطلب اتخاذ إجراءات صارمة، لكن لا يمكننا القيام بذلك إذا لم يكن لدينا، في الوقت الحالي، حكومة وقوات ليبية لإشراكها وتجهيزها».

(أ ف ب، الأخبار)

ميركل، يوم أول من أمس، «إن أولئك الذين يرغبون في تدمير شنغن (اتفاقية العبور بين معظم الدول الأوروبية للمواطنين) يأملون في تدمير أوروبا، ونحن لن ندعمهم يفعلون ذلك». ودفعت موجات اللاجئين بالعديد من الدول الأوروبية إلى الحد من حرية الحركة على حدودها، فيما تهدد الأزمة اتفاقيات «شنغن» التي تنص على إلغاء كل مراقبة على الحدود الداخلية لفضاء شنغن.

وفي سياق آخر، وصل الرئيس الكوبي راؤول كاسترو إلى باريس يوم أول من أمس، قبل يومين على بدء زيارة رسمية يلتقي خلالها نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند. وقال مسؤولون فرنسيون، لدى الإعلان عن هذه الزيارة في 19 من الشهر الجاري، إنها ستشكل «مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات بين البلدين»، بعد زيارة الدولة التي قام بها هولاند لكوبا في أيار الماضي، والتي كانت الأولى لرئيس دولة غربي خلال أكثر من 50 عاماً. (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

أنقرة تتهم موسكو... وتشكو القطيعة مع الكرملين

للتواصل المباشر مع الكرملين، علماً بأن الأخير يشترط اعتذار أنقرة عن إسقاط القاذفة الروسية قبل إعادة التواصل، وقبل بحث التراجع عن إجراءاتها «الجوابية» على إسقاط القاذفة، كتجميد العمل ببعض الاتفاقات الاقتصادية، وإلغاء بعض التسهيلات الممنوحة للمواطنين الأتراك، وإعادة توجيه السياح الروس بعيداً عن تركيا.

وفي سياق آخر، وصل أمس اردوغان إلى العاصمة التشيلية، سانتياغو، في مستهل جولته على بعض دول أميركا اللاتينية، حيث سيزور البيرو والإكوادور أيضاً، في أول زيارة لرئيس تركي لهذين البلدين، علماً بأن الرئيس التركي الأسبق سليمان ديميريل كان قد زار تشيلي عام 1995، وأن اردوغان كان قد زار كوبا وكولومبيا والمكسيك في شباط من عام 2015. ومن المتوقع أن تساهم المباحثات التي سيجريها اردوغان مع مسؤولي هذه الدول في إحياء العلاقات الاقتصادية الثنائية.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)



موسكو: الرادارات التركية بإمكانها فقط تحديد ارتفاع الطائرة وسرعانها (من الويب)

بـ«تصرف غير مسؤول» من قبل القوات الروسية، ومعتبرة أن «هذا الانتهاك دليل جديد وملوم على سعي روسيا إلى تصعيد التوتر، رغم التحذيرات الواضحة من دولتنا وحلف الأطلسي».

ولم يتأخر الحلف المذكور في دعم موقف أنقرة، فدعا أمينه العام، ينس ستولتنبرغ، روسيا إلى «التصرف بمسؤولية والاحترام التام للمجال الجوي لحلف الأطلسي». وعلى روسيا اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان عدم حدوث انتهاكات مماثلة مرة أخرى.

من جهته، أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في مطار إسطنبول، في مستهل جولته إلى أميركا الجنوبية، أن «على روسيا أن تتحمل العواقب إذا استمرت في مثل هذه الانتهاكات للحقوق السيادية لتركيا». وأضاف اردوغان أن «مثل هذه الأعمال غير المسؤولة ليست في مصلحة روسيا، ولا العلاقات بين الحلف الأطلسي وروسيا، ولا السلام الإقليمي أو الشامل». وفي الآن نفسه، أعلن اردوغان أنه

وأشار كونا شنكوف، في تصريح له يوم أول من أمس، إلى أن المختصين الأتراك والدفاع الجوي التركي يدركون أن الرادارات التي تراقب المجال الجوي التركي بإمكانها فقط تحديد ارتفاع الطائرة وسرعتها، وأنه ليس بإمكان أي رادار من هذا النوع تحديد المجال الجوي للدولة، وأن الأمر الأخير ممكن من خلال طائرة أخرى قريبة، وهو ما لم يكن. وقال كونا شنكوف إن ادعاء تركيا تحذير الطيار الروسي عبر هذه الرادارات هو «بروباغاندا لا أساس لها من الصحة».

وكانت وزارة الخارجية التركية قد زعمت، في بيان، أن «مقاتلة من طراز سو-34 تابعة للقوات الجوية الروسية انتهكت الأجواء التركية» قرابة ظهر يوم الجمعة الماضي، رغم تحذيرات متكررة من وحدات الرادار التركي، وباللغتين الروسية والانكليزية. واستدعت أنقرة في اليوم المذكور السفير الروسي لديها، أندري كارلوف، «للاحتجاج بشدة» على الانتهاك الجديد المزعوم لمجالها الجوي، منذدة

وزير خارجيتنا أنني أريد لقاء بوتين، إلا أن سفارتنا هناك أعلمتنا بأن أي رد (من موسكو) لم يصدر منذ ذلك الحين». وكان اردوغان قد طلب لقاء بوتين مرات عدة في الأسابيع الماضية، من دون جدوى. ورأى مراقبون أن «افتعال» أنقرة حوادث، كذلك التي أعلنتها يوم الجمعة الماضي، نابع من إحباط مساعيها

طلب اردوغان لقاء بوتين مرات عدة في الأسابيع الماضية

طلب لقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين للتباحث في الأزمة بين بلديهما. وقال «لقد أبلغت مساعد

استراحة

السعودية

توقيف 9 أميركيين بتهمة «الإرهاب»

أوقفت السلطات السعودية، الأسبوع الماضي، تسعة أميركيين يشتبه في صلاتهم بـ«الإرهاب»، حسبما أفادت صحيفة «سعودي غازيت»، السعودية أمس. وقالت الصحيفة، الصادرة باللغة الإنكليزية، إن التسعة هم من ضمن 33 شخصاً، أوقفوا خلال الأسبوع الماضي، بحسب مصدر لم تسمه. وأوضحت الصحيفة أن أربعة من الأميركيين، أوقفوا الاثنين الماضي، أما الخمسة الباقون فخلال الأيام الأربعة الماضية. ومن بين الموقوفين 14 سعودياً، وثلاثة يمنيين، وسوريان اثنان، إضافة إلى إماراتي وأندونيسي وكازاخستاني وفلسطيني. ولم توضح الصحيفة ما إذا كان الموقوفون على صلة بتنظيم «القاعدة»، الذي تبني عمليات دامية في السعودية خلال العقد الأول من القرن الجاري، أو «داعش» الذي تبني هجمات انتحارية خلال العام الماضي.

وأشارت «سعودي غازيت»، أمس، إلى أن 532 شخصاً مرتبطين بـ«داعش»، ومتهمين بالتخطيط لهجمات في المملكة، موقوفون حالياً لدى السلطات قبل أن يحالوا إلى المحكمة. من جهة أخرى، أعلنت الداخلية السعودية، أمس، أنها تلاحق تسعة أشخاص للاشتباه في ضلوعهم في اعتداء أسفر عن 15 قتيلاً في مسجد المقر العام للقوات الخاصة السعودية، في مدينة أبها، جنوب المملكة، وتبناه «داعش»، أب الماضي. وأضافت الوزارة، في بيان لها، أن ثلاثة أشخاص آخرين، بينهم أحد عناصر القوات الخاصة، اعتقلوا في هذا الاعتداء، مذكرة برصد مكافآت بقيمة مليون ريال (246 ألف يورو)، وسبعة ملايين ريال، لكل من يساعد في اعتقال مشتبه فيه أو إحباط اعتداء. (أ ف ب)



2208 sudoku

		2	4	9	5		8	
4	8		2				1	
		3					6	
7			8		2			3
1								8
2		3		9				5
	9					2		
	2			6		7		4
	4		2	3	1	8		

حل الشبكة 2207

8	7	2	1	9	3	6	5	4
9	5	1	6	7	4	2	3	8
3	4	6	2	8	5	9	7	1
4	6	5	8	2	7	1	9	3
2	9	7	3	4	1	8	6	5
1	3	8	9	5	6	7	4	2
5	1	9	7	3	2	4	8	6
6	8	4	5	1	9	3	2	7
7	2	3	4	6	8	5	1	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2208

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي و وطني ومناضل سوري راحل ناضل ضد الاستعمار الفرنسي ومن الذين صنعوا إستقلال سوريا. أسس في باريس تجمعا سُمّاه الجمعية العربية الفتاة 1+7+6+9+2+11 = جامعة بريطانية شهيرة ■ 4+3+5 = مقياس بحري ■ 8+10 = بحر

حل الشبكة الماضية: غلوريا اوريو

إعداد
نعم
محمود

كلمات متقاطعة 2208

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- مدينة مصرية بالدلتا عاصمة محافظة البحيرة - مدينة أردنية في سفح جبل عجلون - 2
- ذكر النحل - ماركة سيارات - 3 - إله وخالق - فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء - 4 - تيهان النظر والفكر وعدم الانتباه - جبل في شبه جزيرة سيناء تجلي فيه الرب لموسى ومن بعده لإيليا النبي على ما جاء في الكتاب المقدس - 5 - هانك الخليوي - نوتة موسيقية - 6 - يساهم بالأرباح - تهوّر مبعثرة - 7 - ماركة ساعات شهيرة - من الشيء - 8 - قلب - يُدرج الميت بالكافان - 9 - بذر الأرض - قناة معروفة تربط المحيط الهادي بالبحر الكاريبي - 10 - منتج ومخرج مسرحي سينمائي أميركي راحل من أصل يوناني حائز على الأوسكار مرتين

عمودياً

- مجلة أسبوعية ألمانية مصورة وإحدى أشهر المجلات الإخبارية الألمانية - 2 - ممز - من الألوان - 3 - ييس اللحم أو الخبز - جحر الضبع - من الأزهار - 4 - دولة أميركية - 5 - يغطي جلد معظم الحيوانات - ثبت الموعد - منخفض بالأجنبية - 6 - جزّ الشخص على الأرض حتى الموت - أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش - 7 - جزيرة بركانية في غينيا الإستوائية - خاصتنا وملكتنا - 8 - ثاني فراغة السلالة الثالثة وأشهرهم شيد هرم سقارة قبراً له - الإسم المعزب لجهاز التلفزيون - 9 - سقي أو نوتة موسيقية - يعلم ويعرف ويدرك الأمر - إسم موصول - 10 - أديب وسياسي لبناني راحل من أمراء لبنان ومن أعلام النهضة أوائل القرن الماضي

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

- قسطنس - جالو - 2 - يعبر - قدموس - 3 - سر - بودابست - 4 - بي - أرياف - 5 - نا - لام - ر - كر - 6 - سلب - مسخ - أج - 7 - عراقي - فر - 8 - دنيزلي - وسن - 9 - ميازكي - 10 - قناة الدنيا

عمودياً

- قيس بن سعد - 2 - سعر - الرنين - 3 - طب - باي - 4 - أرييل - قزمة - 5 - اميليا - 6 - قدامس - يال - 7 - جدار - خف - زد - 8 - امبير - زوان - 9 - لوساكا - سكي - 10 - وست فرجينيا

الأخبار

لإعلاناتكم
في
صفحة
المبوبة
والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان،
يوماً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر
المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل
الفاتورة

إعلانات رسمية

في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً
من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

محبوب

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي MD AMIR HOSSAIN منزل مخدومه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم:
71/986898

للإستثمار

صالون تزيين نسائي،
كامل التجهيزات، منطقة
الحدث حي الأميركان :
ت : 71/395390

اعلان بيع بالمعاملة 2014/785
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
12/2/2016 ابتداءً من الساعة 11:30
ظهراً سيارة المنفذ عليه هيثم محمد
عدنان الاسمر ماركة شيفروليه TRAIL
BLAZER موديل 2002 رقم /198227/ ط
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب
التفويض بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله
المحامي رامي باسيل البالغ /6075/\$
عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /1944/\$
والمطروحة بسعر /1750/\$ أو ما يعادلها
بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد
بلغت /2.634.000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر
الوطني مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و 5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2015/756
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
12/2/2016 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً
سيارة المنفذ عليه خليل محمد اللبان
ماركة كيا بيكانتو EX موديل 2014 رقم
/439373/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين
طالب التفويض بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
وكيله المحامي رامي باسيل البالغ
/15150/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ
/6530/\$ والمطروحة بسعر /5750/\$ أو
ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت /525.000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر
الوطني مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و 5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء
استقصاء الأسعار لتنفيذ أعمال تغيير
الواجهات الزجاجية في معمل الجية
الحراري.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء
الاسعار المذكور أعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -
طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2016/2/19 عند
نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/1/27
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 156

اعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في
الشمال
بالدعوى رقم 2015/887
موجه إلى المستدعى ضدكم: كليمه وديع
ملحم وأومانيا وبربارة وسعيد ومناع
ونور العين وايفون وسمعان ولورانس
ومخايل طنوس سمعان الجعيتاني
وغرة حديد وايلي ونجيبه يوسف القارح
وماركو وجوزيف وكريستيان أسعد
يوسف القارح - من زغرنا - ومجهولي
محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة ضدكم من المستدعي
رامون أمين دحدح بوكالة المحامي شادي
دحدح، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام
الحكم الصادر عنها برقم 1 بتاريخ
2016/1/7 المتضمن اعتبار العقار رقم
3599 منطقة إهدن العقارية غير قابل
للقسمة عيناً بين الشركاء وإزالة الشبوع
فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني
للعوموم لصالح الشركاء أمام دائرة
التفويض المختصة، وتوزيع ناتج الثمن
والنفقات بين الشركاء كل بنسبة حصته

وفيات

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
جمعية آل الخليل للبر والتقوى
تنعى عميدها وأحد مؤسسيها
الشيخ سلمان علي الخليل



سائلين المولى تعالى أن يسكنه
فسيح جناته ويلهم أهله وأقاربه
ومعارفه الصبر والسلوان
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة
الماسوف عليه فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج زينو عبدالله فردون
أبو عدنان

رئيس بلدية العباسية الأسبق
أولاده: الحاج عدنان الدكتور محمد
والصيدلي عصام
أصهرته: السيدة عدنان شمس
الدين والدكتور حسن زين والسيد
إسماعيل فرج.
للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة
أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء
حسيني الساعة الثالثة بعد ظهر
يوم الأربعاء 2016/2/3 في حسينية
بلدته العباسية. للرجال في حسينية
الرجال وللنساء في حسينية النساء
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر
والثواب
الاسفون: آل فردون وعز الدين
وعوموم أهالي العباسية

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة
الله تعالى نعى إليكم فقيدنا
الغالي المرحوم
جودات عبد الكريم فلا
أولاده الدكتور طارق، الصيدلي
ياسين، السيدة أمال، السيدة وفاء،
المحامية فاطمة فلا (رئيسة جمعية
United Mothers)
أصهرته: السيد نبيل زبيب، الأستاذ
محمد زياد منصور، المرحوم عباس
رزق، المحامي باسم محمود الحوت
(مختار محلة ميناء الحصن)

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء
والأربعاء 1 و2 و3 شباط 2016 في
منزل الفقيد، الهرمل
ويوم الخميس 4 الجاري في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي قرب
مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة
بعد الظهر حتى السادسة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
إننا لله وإننا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره آل فلا،
الساحلي، بخلق، زبيب، منصور،
رزق، الحوت وعموم أهالي الهرمل

زوج الفقيدة فوزي إلياس السمراي
ولدها سامي وزوجته إيمي أوسكا
وعائلتهما
مروان وزوجته سميرة الحداد
وعائلتهما
ابنتها: ماري زوجة إيلي عون
وعائلتهما
شقيقها نهاد أرملة شقيقها
المرحوم وهيب الشاعر وأولادها
وعائلاتهم
جورجيت أرملة شقيقها المرحوم
فيليب الشاعر وأولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات جاج والروضة
والجوار وانسباؤهم في الوطن
والمهجر ينعون إليكم فقيدتهم
الغالية المرحومة

سميرة جريس الشاعر
الراقة على رجاء القيامة مساء يوم
السبت الواقع فيه 30 كانون الثاني
2016 متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها
الساعة الثانية عشرة من ظهر
اليوم الاثنين الواقع فيه الأول من
شباط 2016 في كنيسة مار يوسف،
الروضة، ثم ينقل جثمانها إلى
مسقط رأسها جاج حيث تقام صلاة
رفع البخور الساعة الثالثة من بعد
الظهر في كنيسة مار عبدا ومن ثم
توارى الثرى في مداخل العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون
كنيسة مار يوسف، الروضة، ابتداءً
من الساعة العاشرة صباحاً، وبعد
الدفن في صالون كنيسة مار عبدا،
جاج، لغاية السادسة مساءً، ويوم
الثلاثاء 2 شباط في صالون كنيسة
مار يوسف، الروضة، ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر
لغاية السادسة مساءً.

ننعى إليكم خادم القرآن
سماحة الشيخ سلمان الخليل
سبشيع جثمانه الطاهر اليوم
الاثنين إلى النجف الأشرف من
مسجد الإمامين الحسين (ع) في
حارة حريك بعد صلاتي الظهرين
مباشرة.
تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء
والأربعاء في 1 و2 و3 شباط للرجال
والنساء في مجمع الإمام علي
(ع) في الشياح - حي المصبغة من
الساعة الثالثة إلى الخامسة.
الراضون بقضاء الله: آل الخليل
وأنسباؤهم وعموم أهالي المتن
الجنوبي

شكر على تعزية

حزب الله وآل ضعون ومسؤول
المنطقة الثانية في الجنوب الحاج
علي ضعون
(الحاج عمار)
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان
لكل من شاركهم العزاء بفقيدهم
الغالي المرحوم
الحاج محمد قاسم ضعون
(أبو علي)

سواء بحضورهم شخصياً، أو
بإرسال مندوب أو ممثل عنهم، أو
بالاتصال الهاتفي أو الإلكتروني،
ويخصون بالشكر:
المقامات والقيادات الروحية
والدينية والعلمانية
معالي وسعادة الوزراء والنواب
الحاليين والسابقين
وكل القيادات والشخصيات
والفاعليات السياسية والحزبية
والعسكرية والأمنية والاجتماعية
والإعلامية والتربوية والصحية
والكشافية، ورؤساء وأعضاء
المجالس البلدية والمخاتير، وأهلنا
الكرام في بلدة عدشيت، ويسالون
الله عز وجل أن لا يصيبهم أي
مكروه وأن يتغمد فقيدنا بواسع
رحمته ويسكنه فسيح جنانه
وإننا لله وإننا إليه راجعون

إعلانات رسمية

12/29/2015	11/5/2015	RT000068167LB	225095	يونس ابراهيم قبرصلي
12/29/2015	11/3/2015	RT000068168LB	225790	مريم عبد اللطيف فخري
12/30/2015	11/12/2015	RT000059814LB	1340414	شركة الغالي موتورز ش.م.م
12/28/2015	11/9/2015	RT000059815LB	1340592	فيوتشر انترناشونال غروب ليمتد
12/29/2015	11/10/2015	RT000059816LB	1341900	علي حسن نجدي
12/31/2015	11/10/2015	RT000059856LB	1360057	فادي سمير بوشعيا
1/7/2016	11/6/2015	RT000059867LB	1371561	سعودي اوجيه
12/28/2015	11/11/2015	RT000060017LB	348110	UNION PLAST سامي شري وعبد الحميد الشريف وشركاهم
12/30/2015	11/12/2015	RT000060021LB	349567	سعود عبد العزيز حسن ابو الجدائل
12/29/2015	11/10/2015	RT000060085LB	354295	شركة زيدكو ش.م.م
12/24/2015	11/9/2015	RT000060089LB	355818	الشركة الاوروبية اللبنانية للتجارة ش.م.م
12/24/2015	11/10/2015	RT000060133LB	1599721	ديميتري ميشال عيد وولده ش.م.م
12/24/2015	11/10/2015	RT000060364LB	73644	ابراهيم دياب دياب ابراهيم
12/30/2015	11/12/2015	RT000060370LB	73704	جورج مارون الحلو
12/24/2015	11/10/2015	RT000060398LB	239781	حسن نعيم نجم
1/7/2016	11/12/2015	RT000060400LB	31051	محمد رضا احمد القطان
12/28/2015	11/9/2015	RT000063248LB	1047562	شركة سيدرز غروب ش.م.م
1/8/2016	11/6/2015	RT000064719LB	527675	ليلي خليل بديع
12/26/2015	11/4/2015	RT000064798LB	1073174	باشيون ش.م.م
12/29/2015	11/10/2015	RT000064799LB	1074893	جمال صلاح قليلات
12/29/2015	11/9/2015	RT000064964LB	297732	شاكر انطوان ثابت
12/29/2015	11/10/2015	RT000064979LB	298364	خالد محمد الاطي
1/7/2016	11/12/2015	RT000065024LB	300429	سمير عفيف ناصر
12/30/2015	11/12/2015	RT000065032LB	301154	سلترونيكس ش.م.م
12/24/2015	11/9/2015	RT000065051LB	301350	زينب حسين كنعان
12/26/2015	11/11/2015	RT000065202LB	1167649	شركة ام ن للتصميم الهندسي والمقاولات ش.م.م
1/5/2016	11/9/2015	RT000065210LB	1172435	جت افيايشين م. اي ش.م.م (اوف شور)
12/30/2015	11/10/2015	RT000065221LB	1175136	ستفانو رمو دي باستيانى
12/28/2015	11/10/2015	RT000065241LB	1188405	شركة المشاريع المتحدة للاستثمار والمقاولات ش.م.م
12/24/2015	11/9/2015	RT000065284LB	1203537	شركة بريمو سيتي ش.م.م - PRI MOCITY SARL
1/5/2016	11/9/2015	RT000065311LB	1226236	ستيف جوزيف مقبل
12/24/2015	11/10/2015	RT000065386LB	1255684	شربل الياس فريفر
12/28/2015	11/9/2015	RT000065403LB	1269615	شركة ريوسي للسياحة والتجارة والخدمات ش.م.م
12/24/2015	11/11/2015	RT000065406LB	1274132	سليمان محمود صبح
12/24/2015	11/9/2015	RT000065413LB	1276313	ايلي زكي يوسف
12/24/2015	11/6/2015	RT000065465LB	584201	جورج مسعود ريشا
12/30/2015	11/9/2015	RT000065479LB	112417	هزار للانتاج ش.م.م
12/28/2015	11/9/2015	RT000065485LB	113529	شركة الموارد انشورنث بروكيز ش.م.م
12/24/2015	11/10/2015	RT000065558LB	1285191	شركة فاست دليفري ش.م.م
12/30/2015	11/9/2015	RT000065562LB	1287540	يوقان ش.م.م

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ساره رياض الرئيس	2455693	RT000062356LB	11/4/2015	12/24/2015
غيلدا ترايديغ ش.م.ل اوف شور	1072822	RT000064793LB	11/2/2015	12/24/2015
شكيب محمود علي بكار	1091969	RT000064811LB	11/4/2015	1/8/2016
ورثة نديم اسكندر نمر مرعي ابو سليمان	1138040	RT000064844LB	10/31/2015	12/24/2015
نبيل عبد الرحمن سيد ابو الجود	563672	RT000065082LB	11/4/2015	12/29/2015
شركة صوفيل هلت ش.م.ل	1160011	RT000065186LB	11/3/2015	12/29/2015
روفينا كريتا اسيلو	1169499	RT000065208LB	11/4/2015	12/29/2015
شركة بروبوزيشنز ش.م.م	1176509	RT000065226LB	11/3/2015	12/28/2015
شيخ الشاورما - بيار ادوار نون	1193142	RT000065249LB	11/3/2015	12/29/2015
جورجات الياس كرم	1209555	RT000065287LB	11/3/2015	12/24/2015
شركة أر.أش. غروب ش.م.م	1295200	RT000065570LB	11/2/2015	12/30/2015
شركة مركز الخدمات الدولي ش.م.م	1304716	RT000065595LB	10/31/2015	12/24/2015
ليفث هاند ش.م.م	1315772	RT000065655LB	11/4/2015	12/24/2015
شركة اصدقاء الخليج العقارية ش.م.ل	1322969	RT000065662LB	11/2/2015	12/24/2015
غرازيلا جان صليباً معكرون	305502	RT000065895LB	11/3/2015	12/24/2015
شركة عقارية رزيدانس ش.م.ل.	306728	RT000065932LB	11/3/2015	1/7/2016
عبد الرحمن مهند مضرب	186802	RT000066589LB	11/4/2015	12/24/2015
جوزيف مخايل باري	141564	RT000066709LB	11/5/2015	1/5/2016
كارات ميدل ايبست ش.م.م.	312015	RT000067230LB	10/30/2015	12/24/2015
امل عصام قاووق	192837	RT000067430LB	11/2/2015	12/24/2015
امينه بولس شليطا	88766	RT000067743LB	11/2/2015	1/7/2016
العبدية نايف فنيش	203337	RT000067819LB	11/2/2015	1/7/2016
شركة بلو غرين ش.م.م BLUE GREEN S.A.R.L	203799	RT000067821LB	11/3/2015	12/24/2015
يوسف عواد سلامة العميري	211402	RT000067827LB	11/3/2015	12/29/2015
المجموعة اللبنانية للاستشارات والمقاولات ش.م.م	212648	RT000067894LB	11/3/2015	12/24/2015
شركة ميدواي لوساطة التامين ش.م.م	220756	RT000068081LB	11/2/2015	12/26/2015
فؤاد فيلكس اسعد	222655	RT000068087LB	11/3/2015	12/28/2015
شركة استرولاب سيستمز ش.م.م	223009	RT000068090LB	11/3/2015	12/29/2015
سرحال جميل العنان	158869	RT000068124LB	11/3/2015	12/24/2015
مارك شارب اند دوم ايديا أ. ج - مكتب تمثيل	183916	RT000068133LB	11/2/2015	12/29/2015
شركة ارسانا اس.أراو (مكتب تمثيل)	189216	RT000068135LB	11/3/2015	12/30/2015
ربيع زهير صبرا	151046	RT000068147LB	11/3/2015	1/7/2016
وسام زهير صبرا	151060	RT000068149LB	11/3/2015	1/7/2016
سميرة عبد العزيز شاتيل	150046	RT000068158LB	11/4/2015	1/7/2016
رولا عمر قبطان	224279	RT000068159LB	11/3/2015	12/30/2015
عبد القادر عمر قبطان	224281	RT000068160LB	11/3/2015	12/30/2015
رجا انيس مكارم	224310	RT000068161LB	11/3/2015	1/7/2016

12/30/2015	11/10/2015	RT000067903LB	233826	محمد يوسف تريني	12/28/2015	11/9/2015	RT000065564LB	1287908	ديمه كابيتال ش.م.ل
12/24/2015	11/9/2015	RT000067908LB	235287	اموري كافيه AMORE CAFE لصاحبها طه عبد الرحيم قليلات	12/28/2015	11/9/2015	RT000065573LB	1297795	حسان منير الفيل
12/24/2015	11/12/2015	RT000067912LB	236201	خالد بهجات البعيني	1/4/2016	11/12/2015	RT000065575LB	1298184	شركة دبي الدولية للعقارات ذ.م.م
12/24/2015	11/10/2015	RT000068080LB	220650	سيلفا انترانك جبجيجان	12/24/2015	11/9/2015	RT000065580LB	1300639	شركة شري لوساطة التأمين ش.م.م
12/29/2015	11/10/2015	RT000068092LB	223493	محمد وهيب قبلان	12/29/2015	11/10/2015	RT000065586LB	1302678	شذى حسن صادقه
12/24/2015	11/11/2015	RT000068130LB	179905	الو ترانسبورت	12/28/2015	11/11/2015	RT000065808LB	117816	محمد احمد حبله
12/28/2015	11/9/2015	RT000068141LB	123026	ماليزيان ايرلاين سيستم برهاد - فرع لشركة اجنبية	12/30/2015	11/9/2015	RT000065809LB	117893	كابى انطوان بو نصار
12/24/2015	11/7/2015	RT000068148LB	151051	فؤاد زهير صبرا	12/29/2015	11/10/2015	RT000065814LB	118415	خليل فياض حجازي
1/4/2016	11/9/2015	RT000068154LB	144722	دينا فوزي حنانيا	12/24/2015	11/6/2015	RT000065815LB	91470	امين علي المعاز
1/7/2016	11/9/2015	RT000068183LB	2991	كونسير للخدمات الهندسية الاستشارية ش.م.م	1/7/2016	11/12/2015	RT000066046LB	312346	رياض محمد علي حفار
12/30/2015	11/10/2015	RT000068205LB	379700	امين سهيل يونس	1/7/2016	11/10/2015	RT000066590LB	186878	محمد منير حمود
1/7/2016	11/11/2015	RT000068227LB	3815	شركة شهيب الصناعية التجارية / سينكو ش.م.م	12/24/2015	11/6/2015	RT000066604LB	189149	سهام ديب عزيز
1/7/2016	11/10/2015	RT000068468LB	252841	محمد عاصم جميل العويني	12/30/2015	11/10/2015	RT000066607LB	189304	ايلى نجيب سمعان
12/30/2015	11/10/2015	RT000068565LB	137749	هاني عبد اللطيف الداوق	12/24/2015	11/6/2015	RT000066708LB	141555	نقولا جوزيف ضو
12/30/2015	11/10/2015	RT000068569LB	137754	هدى عبد اللطيف الداوق	12/24/2015	11/6/2015	RT000066717LB	141841	انطوانيت ميشال ابي درغم
1/7/2016	11/9/2015	RT000068571LB	246036	يوسف فاروق طرابلسي	12/24/2015	11/12/2015	RT000066730LB	328275	خليل علي نبعه
12/28/2015	11/20/2015	RT000060131LB	1419773	وزارة الاتصالات	1/7/2016	11/6/2015	RT000066830LB	142081	علي حسين القادري
12/29/2015	11/18/2015	RT000063255LB	1052984	جورج انيس سرحال	1/7/2016	11/10/2015	RT000066832LB	142097	هدى معروف عبد الحفيظ
12/29/2015	11/12/2015	RT000064824LB	1100559	سعيدة نقولا جدعون	12/28/2015	11/10/2015	RT000066836LB	142547	عائدة انور البعاصيري
12/24/2015	11/19/2015	RT000065314LB	1226499	رياض نعيم عميرة	12/28/2015	11/10/2015	RT000066838LB	143191	انطوان اديب سعاده
12/28/2015	11/18/2015	RT000065412LB	1275490	شركة زي كوكو غيرل ش.م.م	12/29/2015	11/6/2015	RT000066839LB	143372	عبد الله محمد شكر
1/7/2016	11/11/2015	RT000065642LB	1312383	سامي افندي احمد البزري	12/24/2015	11/9/2015	RT000066841LB	143893	سمير يوسف وهبي المصري
1/7/2016	11/11/2015	RT000066581LB	185788	رشيد عبد الله علوش	12/29/2015	11/9/2015	RT000066848LB	145155	تيريزيا يوسف النوار
12/31/2015	11/18/2015	RT000066880LB	263688	يوروبيان بنس سيستمز ش.م.ل (اوف شور)	12/24/2015	11/12/2015	RT000066849LB	145268	سعيد احمد دسوقي
1/12/2016	11/19/2015	RT000067874LB	95421	البيون نوتريش ش.م.ل	12/28/2015	11/9/2015	RT000066854LB	145702	نياز بهجت صادق
1/7/2016	11/20/2015	RT000067910LB	235987	خليل عبد الرزاق الصفيح	12/29/2015	11/12/2015	RT000066856LB	146031	منير الامير مصطفى شهاب
12/29/2015	11/19/2015	RT000068155LB	470844	الياس يوسف فهد	12/28/2015	11/9/2015	RT000066861LB	146786	سمير بهيج تقي الدين
12/30/2015	11/19/2015	RT000068194LB	2305	شركة باستور ش.م.م	12/30/2015	11/11/2015	RT000066877LB	331247	رنده نايف العلي
1/7/2016	11/11/2015	RT000068572LB	201008	سامر عصام عبد الله	1/7/2016	11/11/2015	RT000066884LB	280562	شركة نيو فود تكنولوجي هولدينغ ش.م.ل
12/24/2015	11/17/2015	RT000068606LB	40541	خليل . بشارل الياس ابي سعد الخوري زبال	12/24/2015	11/11/2015	RT000067137LB	191373	نيكول روجيه الزعني
1/7/2016	11/19/2015	RT000068647LB	793	شركة الريم ش.م.ل	12/24/2015	11/11/2015	RT000067283LB	334443	غراي ستار ش.م.م
12/28/2015	11/18/2015	RT000068655LB	734022	مدرسة غسان يمين للموسيقى	1/4/2016	11/10/2015	RT000067393LB	370294	انتغرا للنشر والتسويق ش.م.ل
12/29/2015	11/19/2015	RT000068744LB	1260429	شركة Residence 444 ش.م.ل	12/24/2015	11/11/2015	RT000067398LB	392283	نيكول ميشال صليبا
12/28/2015	11/19/2015	RT000068746LB	1263480	شانزليزه دي باري - حنا بطرس نصر	12/29/2015	11/12/2015	RT000067400LB	436369	شركة ديسكفيري غروب للصناعة والتجارة ش.م.م
12/28/2015	11/19/2015	RT000068799LB	192087	شركة كوماتريس هولدينغ ش.م.ل	12/24/2015	11/11/2015	RT000067403LB	447739	شيكوتوك غروب هولدينغ ش.م.ل
1/4/2016	11/20/2015	RT000068800LB	192511	البلد ش.م.ل	1/4/2016	11/12/2015	RT000067404LB	450124	اي بلاس لايزر ش.م.م
12/24/2015	11/18/2015	RT000068810LB	1817186	شركة يورومينا ري هولدينغ ش.م.ل	12/29/2015	11/12/2015	RT000067411LB	548220	الياس فارس سعد حرب
					12/24/2015	11/11/2015	RT000067448LB	611675	قره بت اكويجان قيومجيان
					12/30/2015	11/11/2015	RT000067452LB	635636	شركة افيشين بلاس قابضة ش.م.ل
					1/4/2016	11/12/2015	RT000067454LB	657553	MOREX INTERNATIONAL اوف شور ش.م.ل
					12/30/2015	11/11/2015	RT000067849LB	53532	محمد نايف السقا
					12/28/2015	11/10/2015	RT000067887LB	107472	اسبر مخايل كحاله
					12/24/2015	11/12/2015	RT000067901LB	236591	عماد دريد ابو شقرا
					12/30/2015	11/11/2015	RT000067902LB	236528	محمد احمد حطيط

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 133

البطولات الأوروبية الوطنية

برشلونة x أتليتيكو: الفن أقوم من المصارعة

أنه كان بإمكانه تفادي ما جناه على نفسه في مرحلة ثانية، وهي الأهم، إذ ترك برشلونة يلعب بالطريقة التي يحب عبر إيعازه لاعبيه بالضغط على حامل الكرة، وهو الأمر الذي من دون شك سبب طرد لاعبين من «لوس روكيبيلانكوس» بسبب الاندفاع البدني المفرط.

وسيموني لم يتعلم الدرس الذي عاشه ملقة وأتليتيكو بلباو أخيراً، إذ إن الفريقين مارسا الضغط العالي على برشلونة لحبسه في منطقتهم، لكن الواضح أن فريق المدرب لويس إنريكي لا يرتكب إن تأخر بهدف، ولا يرتعب إذا ما ضغط عليه الفريق الخصم، فهو عاش السيناريو عينه أمام الفريق الباسكي وخرج فائزاً بعد تأخره، وقبلها أمام ملقة حيث واجه ضغطاً رهيباً في كل مرة تسلّم فيها الكرة، لكنه حصد النقاط الثلاث أيضاً بغض النظر عن الصعوبات.

فريق إنريكي هو نسخة متطورة على هذا الصعيد عن الفريق الذي تركه جوسيب غوارديولا، إذ إن المدرب الحالي عرف بلا شك ما يدور في فكر خصومه، الذين ظنوا أنه بالضغط العالي لمنع «البرسا» من الاستحواذ على الكرة سيعطلونه تماماً، لكن الكاتالونيين يتفنون بالخروج من هذا الضغط بتمريراتهم السريعة وتحرك لاعبيهم خارج مراكزهم في أحيان كثيرة، فيكون التمرير سهل وأفضل في الربع الأخير من الملعب، وهذا ما أكده أفضل فريق يلعب الكرة حالياً، بتحرك وتميرة جوردي ألبا إلى ميسي في حالة الهدف الأول، وبالكرة الطويلة للبرازيلي داني الفيش وبتحرك سواريز في الهدف الثاني.



لويس سواريز محتضراً بتسجيله ثاني هدفي برشلونة في مرعى أتليتيكو مدريد (البرت يوب - الأناضول)

«البلاوغرانا» بدلاً من الحفاظ على هذا التقدم وفرض أسلوبهم، الذي لم يكن سيئاً في الشوط الأول، حيث أمتعوا بتفلاتهم للكرات وإيجاد بعضهم لبعض بسرعة على أرض الملعب ولعبهم بثقة، وخصوصاً عبر البلجيكي الفنان يانك كاراسكو... هذا ما جناه سيموني على نفسه في مرحلة أولى، وربما لم يكن بإمكانه تفاديه لأن لاعبي أتليتيكو اعتنقوا منذ زمن الضرب والاندفاع البدني، وتحديداً أمام الفرق الكبيرة، وبالتالي لم يعد بإمكانه تبديل ارتباطهم بهذا الجانب. لكن الأكيد

الأوروغواياني دييغو غودين بعد تدخل آخر على الأوروغواياني لويس سواريز، ما كلفه إنذاراً ثانياً. «نزال المصارعة» الذي حاول أتليتيكو فرضه بالقوة على أرض الملعب كان أكثر أذية له مما هو مؤدٍ لبرشلونة، إذ صحيح أن المدربيين طرحوا ميسي وسواريز، وخصوصاً البرازيلي نيمار أرضاً في مناسبات عدة، لدرجة كاد الأخير يخرج فيها مصاباً قبل أن يتحامل ويكمل مهمته، فإن سيموني أخطأ في حساباته هنا، لأن لاعبيه، ورغم تقدمهم بهدف مبكر، تلهوا كثيراً في محاشنة لاعبي

اند راش» (Kick and Rush) المرتكز بمكان على ضرب لاعبي الخصوم طوال دقائق المباراة، وهو الأسلوب الذي ثبت منذ زمن أنه لا ينفذ أمام برشلونة. كذلك هو الأسلوب الذي كان في خضم فشل أتليتيكو في الكثير من المرات التي سقطوا فيها أمام متصدر «الليغا»، وهذا الأسلوب كان معتمداً بقوة في لقاء «كامب نو»، وكلف فريق العاصمة بطاقتين حمراوين رفعتا في وجه البرازيلي فيلبي لويس بعد تدخله الوحشي على أفضل لاعب في العالم، الأرجنتيني ليونيل ميسي، وفي وجه

لا شك في أن قمة «الليغا» بين برشلونة وأتليتيكو مدريد كانت العنوان العريض في نهاية الأسبوع. حيث كان بالإمكان استخلاص الكثير من العبر منها والدروس في عالم كرة القدم، وأبرزها أنه لا يمكنك المغامرة أمام أفضل فريق في العالم

شريك كريم

لم يكن مستغرباً أن ينهي أتليتيكو مدريد المباراة أمام مضيفه برشلونة (2-1)، بتسعة لاعبين، في قمة الدوري الإسباني لكرة القدم، إذ قبل عام حصل الأمر عينه لفريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني، الذي لا شك حول قدراته التدريبية إلا في المباريات أمام بطل إسبانيا وأوروبا.

ففي 15 مباراة له مدرباً لـ «أتليتي» في مواجهة برشلونة، لم ينجح سيموني في تحقيق أكثر من انتصار واحد، ما يعني أن حسابات الرجل في كل مرة واجه فيها «البرسا» لم تكن بالدقة المنتظرة منه، وهذا ما بدا في اللقاء الأخير، حيث لم يتعلم الأرجنتيني من دروسه السابقة، أو

أسلوب «كيك اند راش» أضلح أتليتيكو دائماً أمام برشلونة

حتى من الدروس التي تلقاها غيره في الفترة الأخيرة عند مواجهتهم للفريق الكاتالوني.

دروس سيموني السابقة يمكن اختصارها بدفعة لاعبيه نحو ذاك الأسلوب الإنكليزي الشهير «كيك

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 22)	إيطاليا (المرحلة 22)	ألمانيا (المرحلة 19)	فرنسا (المرحلة 23)	كأس إنكلترا (دور الـ 32)
برشلونة - أتليتيكو مدريد 1-2 الأرجنتيني ليونيل ميسي (30) والأوروغواياني لويس سواريز (38) لبرشلونة، وكوكي (10) لأتليتيكو.	كييفو - يوفنتوس 4-0 الإسباني ألفارو موراتا (6) والبرازيلي أليكس ساندر (61) و(67).	بايرن ميونيخ - هوفنهايم 0-2 البيولوني روبيرت ليفاندوفسكي (32) و(64).	سانت اتيان - باريس سان جيرمان 2-0 السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (61) و(90).	دربي كاوتني - مانشستر يونايتد 3-1 جورج ثورن (37) لكاوتني، وواين روني (16) والهولندي دالي بيلند (65) والأسباني خوان ماتا (83) ليونياتد.
ريال مدريد - إسبانيول 0-6 الفرنسي كريم بنزيمة (7) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (12) من ركلة جزاء و45 و(82) والكولومبي جيمس رودريغيز (16) وأوسكار دوارتي (86، هدف في مرماه).	ميلان - إنتر ميلانو 0-3 البرازيلي أليكس دا كوستا (35) والكولومبي كارلوس باكا (73) والفرنسي مياي نيانغ (77).	بوروسيا دورتموند - اينغولشتات 0-2 الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ (77) و(86).	انجيه - موناكو 0-3 السنغالي شيخ ندوي (19) والغيني محمد ياتارا (55).	أرسنال - بيرنلي 1-2 كالم تشامبرز (19) والتشيلياني أليكسيس سانتشيز (53) لأرسنال، والويلزي سام فوكس (30) لبيرنلي.
فياريال - غرناطة 0-1 برونو سوريانو ليدو (55، من ركلة جزاء).	نابولي - امبولي 1-5 الأرجنتيني غونزالو هيغواين (33) ولورنزو إنسيني (37) وميشيل كامبورييسي (51، هدف في مرماه) والإسباني خوسيه كاليخون (83) و(88) لنابولي، والأرجنتيني لياندر بارديس (28) لغمبولي.	دارمشتات - شالكة 2-0 ماكس ماير (43) وليروي سانيه (53).	مرسيليا - ليل 1-1 انطوان رابيار (90) لمرسيليا، وسيباستيان كورشيا (57) لليل.	استون فيلا - مانشستر سيتي 4-0 النيجيري كيليتشي إيهياناتشو (4) و(24) من ركلة جزاء و(74) ورحيم ستيرلينغ (76) لسيتي.
إشبيلية - ليفانتي 1-3 الفرنسي كيفن غاميرو (1) وفينسنتي ايبورا (47) والأوكراني ييفين كونوبليانكا (76) لإشبيلية، والإيطالي جوسيبيني روسي (55) لليفانتي.	روما - فروزينوني 1-3 البلجيكي راديا ناينغولان (18) وستيفان الشعراوي (48) والبوسني ميرالم بيانيتش (84) لروما، ودانيال تشوفاني (24) لفروزينوني.	فولفسبورغ - كولن 1-1 ماينتس - بوروسيا مونشغلادباخ 0-1 فيردر بريمن - هرتا برلين 3-3 اوغسبورغ - اينتراخت فرانكفورت 0-0 شتوتغارت - هامبورغ 1-2	باستيا - ليون 0-1 البرازيلي برانداو (69)	كولشستر يونايتد - توتنهام 4-1 بن ديفيس (80) لكولشستر، وناصر الشاذلي (27) وإريك داير (64) توماس كارول (82) لتوتنهام.
خيتافي - أتليتيكو بلباو 1-0 إيبار - ملقة 2-1 ريال سوسبيداد - ريال بيتيس 1-2 فالنسيا - سيورتيغ خيخون 1-0 لاس بالماس - سلتا فيغو 1-2 ديبورتيفو لا كورونيا - رايو فايكانو (الليلة 21،30)	كاربي - باليرمو 1-1 اتالانتا - ساسولولو 1-1 بولونيا - سمبديوريا 2-3 توينو - فيرونا 0-0 اودينيزي - لاتسيو 0-0 جنوى - فيورنتينا 0-0	- ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 52 نقطة من 19 مباراة 2- بوروسيا دورتموند 44 من 19 3- هرتا برلين 34 من 19 4- باير ليفركوزن 31 من 19 5- شالكة 30 من 19	بورودو - رين 0-4 تروا - نانت 1-0 لوريان - رين 0-2 تولوز - غانغان 2-1 غازيليك اجاكسيو - مونبلييه 4-0	ميلتون كينيس دونز - تشلسي 5-1 دارين بوتير (51) لميلتون، والبرازيلي أوسكار (15) و(32) والبلجيكي إيدن هازار (55)، من ركلة جزاء) وبيتر تراند تراوري من بوركينفا فاسو (62) لتشلسي.
ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 52 نقطة من 23 مباراة 2- موناكو 39 من 23 3- انجيه 37 من 23 4- نيس 36 من 23 5- كاين 36 من 23	- ترتيب فرق الصدارة: 1- نابولي 50 نقطة من 22 مباراة 2- يوفنتوس 48 من 22 3- فيورنتينا 42 من 22 4- انتر ميلانو 41 من 22 5- روما 38 من 22	1- بايرن ميونيخ 52 نقطة من 23 مباراة 2- موناكو 39 من 23 3- انجيه 37 من 23 4- نيس 36 من 23 5- كاين 36 من 23	1- بايرن ميونيخ 52 نقطة من 23 مباراة 2- موناكو 39 من 23 3- انجيه 37 من 23 4- نيس 36 من 23 5- كاين 36 من 23	ليفربول - وست هام يونايتد 0-0 وست بروميتش البيون - بيتربورو 2-2 بولتون - ليدز يونايتد 2-1 بورنموث - بورنموث 2-1 ريدينغ - وولسول 0-4 كريستال بالاس - ستوك سيتي 0-1 شروزبري - شيفيلد ونزداي 2-3 نوتنغهام فوريس - واتفورد 1-0 اوكسفورد - بلاتبيرن روفرز 3-0 باري - هال سيتي 3-1 كارلايل - إفرتون 3-0

كرة المضرب

ديوكوفيتش وكيربر ملكا أستراليا

وقف الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول، مجدداً على منصة التتويج في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، بفوزه على البريطاني أندي موراي الثاني 6-1 و 7-5 و 6-7.

واللقب هو السادس لديوكوفيتش في أستراليا بعد 2008 و 2011 و 2012 و 2013 و 2015 معادلاً رقم الأسترالي روي إيمرسون فيها ورافعاً رصيده إلى 11 لقباً كبيراً في بطولات «الغراند سلام» ليعادل رقم الأسطورتين الأسترالي رود ليفر والسويدي بيورن بورغ. وهو النهائي الرابع للصربي في مواجهة موراي، وفي المرات الثلاث الأولى كانت الغلبة لديوكوفيتش أيضاً أعوام 2011 و 2013 و 2015. وبعد الفوز، أشار ديوكوفيتش إلى «تاريخ من الحب مع ملعب رود ليفر أرينا»، وقال: «لهذا السبب قبلت أرضية الملعب، وأمل أن يستمر هذا الأمر لزمان طويل».

ولدى السيدات، كانت الصورة مختلفة حيث فشلت الأميركية سيرينا وليامس في الإحتفاظ بلقبها بخسارتها غير المتوقعة أمام الألمانية أنجليك كيربر السابعة 6-4 و 6-3 و 6-4. وحرمت كيربر (28 عاماً) خصمتها الأميركية معادلة رقم مواطنها شتيفي غراف برصيد 22 لقباً في

كيربر مع كأس البطولة (بوك كروك - اف ب)



«الغراند سلام». وكانت كيربر تخوض المباراة النهائية لإحدى البطولات الأربع الكبرى للمرة الأولى في مسيرتها، بعدما كانت أفضل نتائجها دور الأربعة لبطولتي «فلاشينغ ميدوز» عام 2011 وويمبلدون عام 2012. وأصبحت كيربر أول ألمانية تحرز لقب بطولة كبرى منذ غراف في

ميركل. وترك فوز كيربر أثراً عميقاً لدى الجماهير ولاعبى المنتخب الألماني لكرة القدم بطل العالم فكتب ماريو غوتزه: «احترام! إنه الجنون». ومازحت أندريا بيتكوفيتش زميلتها في المنتخب الألماني عارضة عليها الزواج: «أنجليك أنت مجنونة. أريد الزواج بك، مبروووووووووك!». وأمس نغدت كيربر وعددها الذي كانت قد قطعت له للجماهير بالقفز في نهار يارا الذي يجتاز ملبورن بحال تتويجها.

السلة اللبنانية

بيبلوس ينتفض أمام التضامن وهوبس يواصل تألقه

وجد فريق بيبيلوس نفسه بعد طول انتظار وفاز على ضيفه التضامن عن جدارة على ملعب عمشيت في المرحلة السابعة من بطولة لبنان لكرة السلة، لينتهي سلسلة من أربع هزائم متتالية. جاءت المباراة مجنونة واحتاجت الى وقت اضافي كي تلفظ أنفاسها الأخيرة بعد حبس أنفاس في الربع الأخير والوقت الإضافي قبل أن يفوز بيبيلوس 83 - 81 (30 - 23، 49 - 37، 58 - 71، 81 - 83). واستحق بيبيلوس الفوز

بعد تسنّده الأرباع الثلاثة الأولى قبل أن ينتفض لاعبو التضامن في الربع الأخير ويعادلو النتيجة. وفي الوقت الإضافي جانب الحظ فريق التضامن ولاعبوه الذين هدرُوا أكثر من فرصة لحسم النتيجة. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب بيبيلوس ستيفن بورت بهـ 34 نقطة، وسجّل الأردني زيد عباس في أول مباراة له مع بيبيلوس 14 نقطة و 13 متابعه. فيما كان أفضل مسجلي التضامن

الصربي فلادان بهـ 22 نقطة و 15 متابعه. من جهته، واصل هوبس تألقه وفاز على مضيفه اللوزية 72 - 64 (25 - 8، 45 - 25، 60 - 48، 72 - 64) على ملعب المركزية. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب اللوزية غيرون جونسون برصيد 28 نقطة و 10 متابعات و 7 تمريرات حاسمة، وأضاف الأميركي ويندل لويس 12 نقطة و 2 «بلوك شوت»، وميغيل مارتينيز 11 نقطة.

وفي هوبس، كان أنطوان بربور الأفضل بـ 26 نقطة منها 5 ثلاثيات، وأضاف الأميركي وليام بيرد 14 نقطة و 4 متابعات و 3 «بلوك شوت». وتختتم المرحلة اليوم ببقاء الشانفيل وضيفه الرياضي في ديك المحدي عند الساعة 20،30. ويمك الرياضي فرصة التصدر نظراً لغياب هومنتمن عن هذه المرحلة وهو المتصدر الحالي برصيد 15 نقطة وبعده النقاط عينه كالرياضي لكن بمباراة أكثر.

الكرة اللبنانية

طرابلس يفقد لقبه والأنصار يتخطى الصفاء

واصلت فرق الاجتماعي والنجمة والأنصار والعهد طريقها في كأس لبنان لكرة القدم، فيما فقد طرابلس لقبه بعد خروجه من الدور ربع النهائي على يد النجمة الذي فاز بركلات الترجيح 4 - 2 بعد تعادل الفريقيين 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي على ملعب المرادشبية. وقد يكون النجمة قد استفاد من خطأ تحكيمي حين أنقذ مدافعه التونسي رضوان الفالحي كرة سعد يوسف بعد أن تخطت خط المرمى بانتظار القرار الفني النهائي من لجنة الحكام. لكن هذا لا يعني أن النجمة لم يستحق الفوز بعد أن كان الطرف الأفضل رغم تأخره بهدف الغاني

عبد العزيز يوسف في الدقيقة 33 الذي سجله برأسية جميلة بعد رمية تماس طويلة من أحمد مغربي. لكن أكرم مغربي ردّ على أخيه في الدقيقة 77 حين سجل هدفاً جميلاً من رأسية أيضاً بعد عرضية متقنة من المتألق محمد جعفر. وكان طرابلس قريباً من حسم النتيجة قبل تعديلها من قبل النجميين حين احتسب الحكم محمد درويش ركلة جزاء في الدقيقة 66 على اعتبار أن الكرة لمست يد مدافع النجمة قاسم الزين، لكن الحكم المساعد بلال الزين الذي يملك أفضل زاوية رؤية أشار لدرويش إلى عدم

وجود ركلة جزاء، لكون الكرة ارتطمت بكتف الزين، ليعود درويش عن قراره ويستكمل اللعب بإسقاط الكرة. ومع تعادل الفريقيين في الوقتين الأصلي والإضافي احتكما الى ركلات الترجيح التي انتهت لمصلحة النجمة 4 - 2. سجل للنجمة عباس عطوي ورضوان الفالحي ومحمد قاسم ومحمد حمود، بينما سجل لطرابلس عبد الله طالب وحمزة علي وأضاع إيمانويل أوفوري وسعد يوسف. وتأهل النجمة لمواجهة الاجتماعي في نصف النهائي بعد فوز الأخير على الراسينغ 3 - 2 بركلات الترجيح بعد التعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي على ملعب العهد. تقدم الاجتماعي عبر الغاني نيكولاس

لاعبو الاجتماعي يحتفلون بهدف نيكولاس كوفي (عدنان الحاج علي)



الدوري الأميركي للتحريز

كليفاند يثار من سان أنطونيو

خرج غولدن ستايت ووريوز صاحب أفضل سجل في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة هذا الموسم، فائزاً من مباراته مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 105-108.

وكان لاعب الارتكاز كلاي طومسون أفضل مسجل في صفوف الفائز بـ 32 نقطة، فيما أضاف ستيفن كوري 23 نقطة.

بدوره، لقّن كليفاند كافاليري بقيادة «الملك» ليبرون جيمس سان أنطونيو سبرز درساً بفوزه عليه 103-117. وسجل جيمس 29 نقطة ليقود فريقه إلى الثأر من سان أنطونيو الذي هزمه الشهر الماضي.

والفوز هو الرابع على التوالي لكليفاند بإشراف مدربه الجديد تايرون لو الذي تسلّم منصبه الأسبوع الماضي بعد إقالة ديفيد بلات، علماً بأن سان أنطونيو خسر أول مباراة رسمية تحت إشراف لو.

كذلك، حقق نيو أورليانز بيليكانز فوزه السابع في آخر سبع مباريات وجاء على بروكلين نتس 103-105. وكان بطل المباراة لاعب ارتكاز بيليكانز جرو هوليداي الذي سجل ثلاثية ثم سلة في الثاني التسع الأخيرة ليمنح الفوز لفريقه.

كذلك سجل مونتيا إيليس 32 نقطة، الذي يُعد رقماً قياسياً شخصياً له. ليقود إنديانا بايسرز إلى الفوز على دنفر ناغتنس 109-105 بعد التمديد.

وفي المباريات الأخرى، فاز تورونتو رابتورز على ديترويت بيستونز 111-107، واشنطن ويزاردز على هيوستن روكتس 122-123، ومفيس غريزليس على ساكرامنتو كينغز 117-121.

وهنا برنامج مباريات اليوم: لوس أنجلوس كليبرز x شيكاغو بولز، ميامي هيت x أتلانتا هوكس، أورلاندو ماجيك x بوسطن سلتيكس، دالاس مافريكس x فينيكس صنز، نيويورك نيكس x غولدن ستايت ووريوز، بورتلاند تراليز بلايزرز x مينيسوتا تيمبروولفز، لوس أنجلوس لايكرز x تشارلوت هورنتس.

أصداء عالمية

الف هدف لميسي ورونالدو

وصل الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو إلى ما مجموعه ألف هدف حتى الآن في مسيرتهما، بعد أن زار الأول شبك أتلتيكو مدريد السبت ليقود برشلونة إلى الفوز 1-2 في الدوري الإسباني.

ورفع ميسي رصيده مع برشلونة إلى 433 هدفاً، إضافة إلى 49 هدفاً في صفوف منتخب بلاده ليبلغ مجموعه 482 هدفاً.

أما رونالدو فسجل 518 هدفاً في مسيرته حتى الآن، بينها 463 في أندية سبورتنغ لشبونة ومانشستر يونايتد وريال مدريد، بالإضافة إلى 55 هدفاً لمنتخب البرتغال.

بيترزي يدرّب تشيلي

أعلن الاتحاد التشيلي لكرة القدم تعيين الأرجنتيني خوان أنطونيو بيترزي، مدرب ليون المكسيكي، للإشراف على المنتخب الأول بعد رحيل مواطنه خورخي سامباولي. وأوضح بيان الاتحاد أنه «يسرى الاتفاق مع المدرب حتى مونديال روسيا 2018، ويتضمن كوبا أميركا في الولايات المتحدة وكأس القارات 2017».

لقب كأس آسيا تحت 23 عاماً لليابان

حقق منتخب اليابان لقب بطولة كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية تحت 23 سنة للمرة الأولى في تاريخه، بعد نجاحه في قلب تأخره بهدفين إلى فوز مثير على نظيره الكوري الجنوبي 3-2 في المباراة النهائية، في الدوحة.

وتقدّمت كوريا عبر تشانغ هون كون (20) وسيونغ ووك جين (47) قبل أن يسجل تاكوما أسانو (67) وشينيا ياجيما (68) أهداف اليابان.

«نؤارة»: بيان «الغلابة» عن ثورة يناير

السينمائية المصرية هالة خليل (1977) ليست غريبة عن الإنساني والاشتغال الاجتماعي منذ باكورتها «أحلى الأوقات». شريطها الجديد يحاول التشفير والاكتمال بعينات صغيرة عن طبقات ومجتمعات. جاعلاً من «نؤارة» شاهدة على التفاوت الطبقي المرعب بين أهلها وناسها

علي وجيه

في ذكرى ثورة «25 يناير»، يتكرر سؤال سجالي في الشارع المصري: هل كانت ثورة أم «مؤامرة خارجية»؟ المؤكد أن عشرات ملايين المهتمين والمسحوقين احتفلوا برحيل حسني مبارك. هللوا ورقصوا ثم عادوا إلى أشغالهم لتأمين قوت يومهم. كثير منهم لم يداوموا في ميدان التحرير، لأنهم لا يمتلكون «رفاهية» النضال. لم ينجرفوا مع سيل الثورة، كما لم يقفوا في وجهها. من البديهي أن أحلام التحقق والعيش الكريم بدأت تحوم في الأزقة والعشوائيات المنهالكة، حيث لا خدمات أو حتى ماء للشرب. «نؤارة» (منة شلبي) واحدة من هؤلاء. الفتاة المصرية «الجدعة» تتحمل مسؤوليات كبرى بابتسامة على وجه بريء. تجلب الماء للبيت، فيما تطمح لتحقيق حلم جدتها في الحج. تصير على زوجها (على الورق فقط) النوبي (أمير

سيرة

محمد مخلص... سينمائيو العين البصيرة والكاميرا المفقودة

خليل صويلح

اعتاد محمد مخلص (1945) باكراً، على تسجيل يومياته في مفكرة خاصة، رابطاً بين مكابذاته الشخصية وأحلامه السينمائية. أحلام غالباً ما يطيحها الآخرون بمعول المنوعات ليجد نفسه في حفرة، وما أن يحاول ردمها حتى تنفتح أمامه حفرة أكثر عمقاً. ننتهي من قراءة «وحشة الأبيض والأسود: مفكرة سينمائي» (دار نينوى - دمشق)، وإذا بنا حياض مقبرة من المشاريع السينمائية المجهضة. السينمائي الشاب العائد للتو من دراسة

في دير الزور أراد تصوير أحوال الفلاحين

السينما في موسكو (1968 - 1974) وجد نفسه شبه عاطل عن العمل في غرفة المخرجين في التلفزيون، وسط إعاقات إدارية لا تنتهي، نظراً إلى الريبة التي كان يخترنها الإداريون نحو هؤلاء «الموسكوفيين المارقين» وما يخطون له من أفكار «هذامة» لا تتواءم مع توجهات التلفزيون كالة دعائية للسلطة.

هكذا، كان عليه أن يقترح فكرة تلو أخرى، قبل أن تبطلها الأدرج، أو مزاج الرقيب في منع الفيلم وإتلافه لاحقاً: «تبدو الفرص عائمة، وأشبه ب

صالح)، الذي يسعى لتأمين سرير لوالده في المستشفيات الحكومية المنخورة بالفساد والمحسوبيات (ناهيك عن سرير زوجية بسيط). تقطع مسافات للوصول إلى الفيلا التي تعمل فيها كخادمة. باستثناء حلم ساذج بالاستفادة من استرداد أموال منهوية في عهد النظام السابق، لم تات الثورة بجديد إلى عالم «نؤارة» الزاخر بالشفاء. وفق هذا المنطق الحيدري المنحاز للناس «الغلابة»، تدخل هالة خليل عوالم فيلمها الجديد «نؤارة» (122 د - 2015)، الذي نافس على «المهر الطويل» في «مهرجان دبي السينمائي» الأخير. طرح لا يشبه ذاتية إبراهيم البطوط، بل إنه أقرب إلى «فرش وغطا» (2013) لأحمد عبد الله، فيما يحاول «بعد الموقعة» (2012) ليسري نصر الله التوفيق بين التوجهين، وإن من منظور آخر. السينمائية المصرية (1977) ليست غريبة عن الإنساني والاشتغال الاجتماعي. باكورتها «أحلى الأوقات» (2004) و«قص ولصق» (2007) - جائزة أفضل فيلم عربي وأفضل إخراج عمل أول أو ثان من «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» (2006) مثالان على الدراما التي تهوى خليل للاشتغال عليها. ليس مزاج السوق المصري الرائج، ولكن أمثال المنتج صفي الدين محمود موجودون دائماً. الرجل تحمس لدخول عالم السينما، من خلال فيلم جاد يمثل أصحابه لا أهواء الآخرين. الشريط نفسه يحاول التشفير، والاكتمال بعينات صغيرة عن طبقات ومجتمعات. هذه حال الكثير من الأفلام الخارجة عن سينما السبكي وأمثاله، منها جديد محمد خان «قبل زحمة

الصف» (الأخبار 1/14/2015). «نؤارة» تشهد بعينها التفاوت الطبقي المرعب بين أهلها وناسها، وبين عائلة صاحب الفيلا (محمود حميدة) وأصدقائهم وحتى كلبهم المخيف. مع ذلك، هي لا تحقد عليهم كما شقيقها الشرير، مع أنها خير مرشحة لذلك. على العكس، «نؤارة»

استمرار لواقعية محمد خان وعاطف الطيب وداود عبد السيد بصورة حديثة

تحب أهل الفيلا في صون فطري للفضل والعشرة. بعد رتابة محببة في استعراض اليوميات، تنقلب الأمور بسفر العائلة إلى الخارج خوفاً من المساءلة. صاحب الفيلا يرحل مرغماً. هو مصدوم لزمّن «تنتهك فيه مقامات الناس التي كان يظنها محفوظة». كل شيء يتحرك في عهدة «نؤارة»، التي تتحول إلى حارس لأموال يؤمن غالبية الشعب أنها من حقه. زوجها ينجر في هذا التيار لبعض الوقت، معتقداً أنها الفرصة الأمثل للزواج والاستقرار. المفارقة أن عائلة المليونير المسافر



تتوهج منة شلبي في واحد من أفضل أداءاتها

تقتحم المكان كاللصوص، فيما يعمل الفقراء على حمايته. منتشلة من واقعية روسيليني ودي سيكا وفيسكونتي الإيطالية، هكذا تبدو «نؤارة». استمرار لواقعية محمد خان وعاطف الطيب وداود عبد السيد وخيري بشارة، بألوان أخرى وصورة حديثة تبعث على التفاؤل، رغم ألم الطرح والنهاية المفتوحة (سينماتوغرافيا زكي عارف). موسيقى السورورية ليال وطفة حاضرة كالعادة في خدمة الدراما. على صعيد الأداء، تتوهج منة شلبي في واحد من أفضل أداءاتها. لقد تضجت كثيراً منذ عذوبتها الأولى في «الساحر» (2001) لرضوان الكاشف. إحدى خصائصها الحميدة أنها لا تأبه لحماقات الفن النظيف وحسابات النجومية. ليس غريباً أن تظفر بجائزة «أفضل ممثلة» في «مهرجان دبي السينمائي» الأخير. محمود حميدة مكسب معتاد لأي عمل يشارك فيه. أمير صالح يحقق قفزة سارة في مسيرته كممثل، بعد أدوار عدة بسيطة. اللعب على علاقة حب بين شاب نوبي وفتاة مصرية لاقت في تناول والمعالجة. إنه الذكاء الذي يحسب لهالة خليل في انتقاء المنظر Perspective، والانسلال إلى وعي المتفرج بخفة ومهارة.

أفلامنا، فلنتكئ على أفلام الآخرين لنعتبر من خلالها عن السينما التي نريد» يقول. التحاق صاحب «القنيطرة 74» في الخدمة الإلزامية عطل مشاريعه السينمائية، كان خبر مقتل بازوليني في اليوم الأول للدورة، مدهوساً بسيارة، لحظة شؤم إضافية سيعيشها في عزلة القسرية في المعسكر. عزلة كان ينتصر عليها في الإجازات الخاطفة بمشاهدة الأفلام كنوع من «الحرب النفسية» المضادة لاختصاصه في الجيش. لم تكن الخيبة سينمائية فقط، ها هي وزارة الثقافة تعيد إليه مخطوط

برون في «وحشة الأبيض والأسود» مكابذاته الشخصية وأحلامه السينمائية



روايته الأولى «إعلانات عن مدينة تعيش قبل الحرب» التي بدأ كتابتها في موسكو وأتممها في دمشق مدموغة بخاتم «عدم الموافقة». لم تكن تبريرات حنا مينه مقنعة في رفض المخطوط الذي قال بأنه لم يتمكن من إكمال قراءته. ورغم أن سعيد حورانية وصف الرواية بأنها «سيمفونية شوبرت الناقصة»، إلا أن «اتحاد الكتاب العرب» رفض نشرها أيضاً. لتري النور لاحقاً في «دار ابن رشد» في بيروت. حصيلة اللقاءات اليومية مع عمر أميرلاي انتهت إلى التفكير بمشروع مشترك اقترحه الأخير بصيرته المشعة عن «القرامطة»، فانخرط بحماس في كتابة التصورات الأولية للفكرة، ثم انضم إليهما صنع الله إبراهيم. يقول محمد مخلص في هامش كتابه لاحقاً «اليوم بعيداً عن مطبخ ومختبرات الكتابة المشتركة التي جمعتنا نحن الثلاثة، أريد أن أقول إن سيناريو «القرامطة» يتناول تاريخياً تجربة القرامطة في بناء دولة حرة، وأن الخلفاء الذين حكموا الدولة الإسلامية في العصر العباسي لجأوا إلى كل أشكال العسف والعنف لإسقاط هذه التجربة». بالطبع لم يتجزأ الفيلم على غرار مشاريع موعودة أخرى، كان مفكرة هذا المخرج مرتبهة للخيبات المتلاحقة، في معارك لا تهدأ «أشعر أنني في قصص يلتفت من حولي. وأني أحمل قصصي وأتجول في الشوارع،

وأتشرب صور الصمت والتوجس والحدز المغمسة في التفاصيل». من مشروع مجهض إلى آخر، ستحط كاميراه في دير الزور بنية تصوير أحوال الفلاحين في الأراضي السبخة، فيما فهمت إدارة التلفزيون أن الفيلم عن فولكلور الغرات. حين شاهده لجنة الرقابة، استشاط المسؤولون غضباً من «الجدعة» التي أوقعهم بها هذا المخرج المارق. وبناء على هذه الصورة السلبية وتقارير الزملاء، سيتوقف برنامج «نادي السينما» في التلفزيون إثر حلقة عن سينما مارون بغدادي الذي أتى دمشق بصحبة جوزيف سماحة وحاورهما عمر أميرلاي، فمنعت الحلقة من العرض، ثم توقف البرنامج نهائياً بأوامر من الإدارة بعد عرض فيلم عن الثورة الفرنسية (1789) لأريان منوشكين. يشير محمد مخلص إلى أن عمر أميرلاي كان يواجه الحنين بالرفض، معتبراً إياه مرضاً يجب مقاومته، فيما يراه من جهته، ضرورة بقصد تشريحه أو وصفه أو تفسيره. بين شغف الراحل أميرلاي بالتسجيلي، وحلم مخلص بالروائي، ستفترق دروبهما قبل أن يجتمعا مرة أخرى على مشاريع أكثر حيوية، وسوف يختزل الصورة بهذه العبارة الحاسمة: «إننا سينمائيو العين البصيرة والكاميرا المفقودة». يعلق صاحب «سلم إلى دمشق» (2013) مفكرته عند عتبة العام 1980، لكن مفكرات أخرى ما زالت تنتظر في أدراجه، ربما سيفرج عنها يوماً.

«واشنطن بوست»: رحلة (غرافيكية) مع اللاجئين



(كارلوس لوف - البرازيل)

انطلاق «جريمة شغف»

نشرت أمل عرفة صوراً على صفحتها على الفايستوك خلال انطلاق تصوير مسلسلها «جريمة شغف» (كتابة نور شيشكلي وإخراج وليد ناصيف) بطولته قصي خولي ونادين الراسي الى جانب عرفة. وكتبت النجمة السورية على الصورة: «بدانا أول قطعة وأول مشهد وأول يوم في الجريمة... بشغف». وقد انطلق تصوير العمل أول من أمس، فيما سيرعرض على الفضائيات مسلسل عرفة الجديد «مدرسة الحب» لمجموعة كتاب والمخرج صفوان نعيمو اعتباراً من 14 شباط (فبراير) على قناة osn.

هذه مصر السيسي!

افتتح الأمن المصري أمس شركة «اجيبش نتورك لتكنولوجيا المعلومات» في مدينة نصر حيث يعمل رسام الكاريكاتور اسلام جاويش (الصورة) صاحب صفحة «الورقة» والقوا القبض عليه واصطحبوه الى قسم اول مدينة نصر بتهمة نشر صور مسيئة لرئيس الجمهورية. وقد أعلنت الصفحة الرسمية لـ «الورقة» على فايسبوك: «تعلن صفحة «الورقة» وقف



جميع أعمالها الفنية بسبب القبض على الرسام اسلام جاويش من قبل الشرطة موجّهين اتهامات له برسم كاريكاتور ضد النظام». علماً أن صفحة «الورقة» التي يقدم اسلام من خلالها رسوماته يتابعها نحو مليون و500 ألف معجب.

مؤتمر صحفي لـ «ياريت»

تقيم شركة «ايغل فيلمز» مؤتمراً صحافياً نهار الاثنين المقبل (17:00) في فندق «غراند هيلز» (برمانا) لإعلان مسلسل «يا ريت» الذي يعرض في رمضان المقبل. المشروع المنتظر من كتابة كلوديا مرشليان وإخراج فيليب اسمر ويلعب بطولته مكسيم خليل وماغي بو غصن وقيس الشيخ نجيب.

مشاكل «هذيم العرب 2»

يبدو أن الموسم الثاني من برنامج «مذيع العرب» لن يعرض على قناة «أبو ظبي» كما حدث في الموسم الأول منه العام الماضي. وبينما أعلنت قناة «الحياة» المصرية انطلاق تصوير العمل التلفزيوني الذي يبحث عن المواهب في تقديم البرامج، التزمت المحطة الإماراتية الصمت. وتكشف معلومات من قناة «أبو ظبي» أن البرنامج لن يكون ضمن جدول برمجتها لأسباب لم تكشف عنها. ومن المتوقع أن تتفاوض «الحياة» مع محطات أخرى تبث العمل الذي تجلس في لجنة تحكيمه المصرية ليلى علوي واللبنانيان طوني خليفة ومنى ابو حمزة.

لقطات فيديو تصوّر عمليات إنقاذ، وأخرى للمسؤول في خفر السواحل اليوناني أنطونيوس سوفاديليس وهو يتحدث للكاميرا عن الصعوبات ويذكر أرقاماً عن عدد الأشخاص المنقذين على شواطئ لسبوس. نرى أيضاً الأطفال وذويهم ينتظرون، ويعتبرون عن سعادتهم لنجاحهم في عبور البحر، إضافة إلى متطوعين يلعبون مع الصغار في السن، فضلاً عن شهادات لمنطوقين من دول عدة. غالبيتهم من أوروبا. بعدها، نرافق طالب اللجوء في طريقهم إلى أماكن إقامتهم المؤقتة، ونستمع إلى بوريس شيشيركوف من المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة يتحدث عن واقع اللجوء اليوم وأسبابه، ولا سيما في لبنان وتركيا والأردن. بعدها، يأخذ اللاجئين أرقاماً لإجراء العنقيد مقابلات معهم، قبل أن تبدأ عملية «الفرز». إحدى مراحل الرحلة تتمثل في شهادات لاجئين عن صعوبات الهروب بحراً. هكذا، نطلع على حال عائلة السوري شادي عميش، ثم على المساعدات الإنسانية التي تقدّمها السلطات اليونانية، لتُخبرنا «واشنطن بوست» أن الكثير من سكان لسبوس هم لاجئون أتراك. كلام اللاجئ الأفغاني سليم أميري يذكرنا بأن المحطة المقبلة بالنسبة إليه وإلى أمثاله لا تزال ضبابية، بينما تلقت الصحيفة إلى أن الوجهة المقبلة المفضلة غالباً ما تكون ألمانيا. هذه التجربة الصحافية الممتعة والموجعة في الوقت نفسه هي جزء من مواد عدة تنشرها «واشنطن بوست» ضمن خاتمة الـ «غرافيكس»، التي يتنوع مضمونها بين الأخبار العاجلة، والتحقيقات الاستقصائية، والـ «إنفو غرافيكس». ولعل أبرز ما نشر أخيراً عن اللاجئين أيضاً، دليل نظري مدعّم برسوم بيانية يتعلّق بأزمة اللجوء حول العالم خلال السنوات الـ 75 الماضية.

يسير عليه اللاجئين. دوموكوس لم يكن الوحيد، لأن مراسلة «سكاي نيوز» ألكس كروفورد، اختارت مرافقة لاجئين سلوكوا طريق البحر من أزمير التركية إلى الشواطئ اليونانية (الأخبار 2015/9/15).

في The Waypoint (تحقيق: صامويل غرانادوس وزيون مورفي وغريف ويت - صور وفديو: زيون مورفي وصامويل غرانادوس - بالتعاون مع كيفيك شاول وإيميلي تشو وكات داونز)، تبدأ الرحلة على صوت أمواج البحر مع صورة من الأعلى لقارب صغير مكتظ بالركاب، الذين يعبرون البحر آتين من تركيا. يمكن وصف هذه التجربة بأنها «تحقيق غرافيكسي» يمزج بين الكتابة والصوت والصورة والمقابلات والفديوات وغيرها من العناصر التي تُغني المحتوى وتوصله إلى المتلقي بطريقة سلسلة ومختصرة وتفاعلية. من خلال لوحة المفاتيح، نمرّ على معلومات عبر

المرء كأنه على متن القارب الصغير الذي بدأ يقترب من شواطئ هذه الجزيرة التي تستقبل يومياً نحو 50 قارباً، بحسب تقديرات الأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) الماضي، وتعد البوابة الرئيسية إلى أوروبا بالنسبة إلى اللاجئين السوريين والأفارقة. منذ بدء تدفق اللاجئين إلى أوروبا عبر البحر وازدياد حالات الغرق والموت بينهم، عمد الكثير من الصحفيين الأجانب والعرب إلى متابعة الموضوع عن كثب. ولعل أقرب التجارب إلى ما تقدّمه «واشنطن بوست» اليوم هو ما فعله الصحفي البريطاني جون دوموكوس، حين تمكّن في أيلول (سبتمبر) 2015 من توثيق لحظات كثيرة وصياغتها بلغة واقعية بحت، ووضعها في فيلمه الوثائقي «السير معاً: رحلة عائلة سورية إلى قلب أوروبا» (17 دقيقة). العمل بثه موقع صحيفة «غادريان» البريطانية ليظهر بالصوت والصورة درب الجلجلة الذي

نادين كنمان

انشغال أوروبا باللاجئين يزيد يوماً بعد يوم، وقد اختارت بلدان عدة في القارة العجوز أخيراً تشديد الخناق عليهم. كل ذلك وسط استمرار تدفق أعداد هائلة من الهاربين من نيران الحروب إلى أوروبا عبر البحر. إنه المكان الذي تحوّل بدوره إلى مقبرة حقيقية لأصحاب المأسى.

بعيد نشرها تقريراً عن وفاة 45 شخصاً على الأقل في بحر إيجة بعد غرق مركبتين في جزيرتين يونانيتين، خرجت «واشنطن بوست» قبل خمسة أيام على قرائها بتجربة صحافية مختلفة وغنية تتناول هذا الموضوع. ضمن زاوية «غرافيكس» التي أطلقتها في عام 2014، تاخذ الصحيفة الأميركية زوار موقعها الإلكتروني في رحلة متعدّدة الوسائط مع اللاجئين باتجاه جزيرة لسبوس اليونانية، تحت عنوان The Waypoint (الإحداثية). هنا، يشعر

رحيل

فيروز المصرية... حياة هادئة وموت صاخب



فيروز وانهور وجدي في فيلم «دهب» (1953)

القاهرة — محمد عبد الرحمن

اعتزالها لمدة زادت عن نصف قرن لم يؤثر في متابعة الجمهور لخبر وفاتها. الطفلة المعجزة فيروز (1943) — 2016، اسمها الحقيقي بيروز أرتين كالفايان، رحلت السبت عن عمر ناهز 73 عاماً، تاركة وراءها قدراً كبيراً من الصخب بعد حياة هادئة بعيداً عن الأضواء.

الوفاة كانت في «مستشفى الصفا» في مدينة السادس من أكتوبر جنوب القاهرة، فيما أقيمت مراسم الجنازة في مقابر الأرمن الكاثوليك في مصر الجديدة. أما العزاء، فسيُقام بعد غد الأربعاء في «مسجد الحامدية الشاذلية» في الجزيرة. هكذا تابعت الصحافة المصرية خبر وفاة «فيروز» أو «الطفلة المعجزة» أو «شيرلي تمبل العرب». الفنانة الراحلة الأتية من أسرة أرمنية من مدينة حلب السورية، تالقت وهي طفلة مع الممثل الراحل أنور وجدي في العديد من الأفلام والاستعراضات أبرزها «دهب» و«فيروز هانم» و«ياسمين» في خمسينيات القرن الماضي قبل أن تعتزل التمثيل بالكامل منذ عام 1959 مع آخر أفلامها «بفكر في اللي ناسيني»، إذ لم تحقق النجاح نفسه بعدما صارت شابة رغم أنها شاركت إسماعيل ياسين العديد من الأفلام.

وكانت فيروز قد تعرضت لوعكة

تم إخفاء الخبر عن شقيقتها نيللي خوفاً من انهيارها

صحبة أدخلت على إثرها «مستشفى الصفا» في مدينة السادس من أكتوبر وكانت إلى جوارها ابنة خالتها الفنانة ليلية، فيما غابت عن الجنازة شقيقتها النجمة الكبيرة نيللي، إذ تم إخفاء الخبر عنها في البداية بسبب تعلّقها الشديد بشقيقتها الكبرى.

صحافي خاص بإطلاق جوائز السينما العربية بعد انتشار خبر وفاة الطفلة المعجزة، فيما نعاها عدد كبير من النجوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من بينهم نبيلة عبيد، وخالد النبوي وزينة. وكانت فيروز قد لقيت بقطوعة السينما المصرية تيمناً باسم إحدى الشخصيات التي جسدتها مع أنور وجدي، فيما كُرّمت من قبل «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» عام 2001. وتحفظ الأجيال لها استعراض «معانا ريال» واستعراضاً آخر هو «طبل لي». وتعدّ فيروز من اكتشاف الممثل المصري السوري إلياس مؤدب الذي استمع لها بالمصادفة في منزل والدها لتكون أول من يدخل مجال الفن من العائلة الأرمنية الشهيرة، وتميزت بقدرتها على الغناء والتمثيل والرقص وعدم الخشية من الوقوف أمام الممثلين الكبار رغم صغر سنّها. واجهت أمام الكاميرا فنانين بحجم زكي رستم، وسراج منير، وميمي شكيب، وزينات صدقي. وساعدها الدعم الكبير من مكتبها على شاشة السينما أنور وجدي. ورغم أن العقود التالية للمخسنيات، شهدت بروز العديد من الأطفال النجوم، إلا أن «شيرلي تمبل العرب» ظلت تحتل مكانة خاصة ورفيعة بين الممثلين الأطفال لم يتخطاها أي منافس طوال 60 عاماً.





نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

اعداء اليأس

من كثرة ما يتحدثون عن الحياة، ويتظلمون من الحياة، ويرتعدون هلعاً من أفول شمسها، نعرف أن الناس (المساكين الناس) لم يعد لديهم ما يكفي من الشجاعة والوقت إلا لمداهنة الموت (الموت الذي صار على العتبة) أملاً في تأخير ميعاده، واتقاء ضربته.

مع ذلك، لا أحد يجرو على قول:
«تعالوا نغمض أعيننا... ونياش!».

2015/2/26

تويجة

لارتطام تويجة الزهرة بالأرض
صرخة تعجز الأرض عن سماعها.
أما الزهرة (أد لا أحد ينصت إلى دموع الأزهار)
فتئن في داخل نفسها... وتبكي.

2015/2/26



لم يكن تعليق معرضه «اي ويوي: انقطاع» في كوبنهاغن احتجاجاً على قرارات السلطات الدنماركية القاسية بحق اللاجئين قبل أيام الخطوة الأخيرة في مواقف اي ويوي من أزمة اللجوء في العالم. يقيم الفنان الصيني المشاكس حالياً في استديو خاص في جزيرة لسبوس اليونانية. بوابة عبور اللاجئين السوريين والافارقة إلى أوروبا. للعمل على مشاريع عدة حول أزمة اللجوء. هناك، يمضي ويوي وقتاً طويلاً على شاطئ الجزيرة منتظراً أولئك الذين لفظهم العالم لمساعدتهم. قبل الاحتفاظ بستررات النجاة المطاطية لاستخدامها في تجهيزه الفني الجديد. أثناء مقابلته مع مجلة «إنديا توداي» الأسبوع الماضي، ارتدى ويوي على الشاطئ واغمض عينيه موجهاً تحية إلى الطفل السوري إيلان كردي الذي قضى العام الماضي غرقاً في البحر. الصورة التي التقطها المصور روهيت شاولا، اتخذت مساحة بارزة ضمن الدور الثامنة من India Art Fair الذي اختتم أمس في نيودلهي

صورة وخبير



المسابقة الفرنكفونية: «شهر هوا» في فرنسا!

داني الامين

«أجمل عرض مسرحي عن الصداقة اللبنانية الفرنسية»، هو موضوع «المسابقة الفرنكفونية لعام 2016» التي تنظمها الكتبية الفرنسية التابعة لقوات «الليونيل» في جنوب لبنان. تعتبر المسابقة الأولى من نوعها، لا سيما أن عشرات الطلاب المشاركين فيها من المرحلة الابتدائية اختبروا من حوالي 30 مدرسة، رسمية وخاصة تعلم اللغة الفرنسية في الجنوب. وتتم المنافسة عبر العروض المسرحية القصيرة التي ستجرى في مدارس مختلفة، على أن يحصل الفائز من كل مجموعة (مؤلفة من أربعة طلاب) مع أربعة مرافقين له على رحلة سياحية مجانية إلى فرنسا. أما المدرسة التي تنتمي إليها المجموعة الفائزة في المرحلة النهائية المحددة في 5 آذار (مارس) المقبل، فتحصل على مشروع إنمائي لها بقيمة 10 آلاف يورو.

تيري ووغان... خسر معركته مع السرطان

الحوارية، وبسخرته اللطيفة، ولهجته الأيرلندية المميزة. وكان قد تولى تقديم تغطية «بي بي سي» لمسابقة «يوروفيجن» الغنائية بين عامي 1980 و2008. أول المشاهير المعززين هو رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي شدد عبر تويتر على أن البلاد «خسرت موهبة كبيرة. إنها خسارة ضخمة لشخص لطالما شعرت الملايين أنه صديق شخصي لكل منها». من جهته، أكد مدير عام «بي بي سي» طوني هال أن السير تيري «حقاً ثروة وطنية»، مضيفاً: «كان رجلاً لطيفاً جداً. تعازينا لأسرته وزوجته».

يذكر أنه في 25 نيسان (أبريل) عام 1965 تزوج تيري ووغان من هيلين جويس، ولهما أربعة أولاد وخمسة أحفاد.



أكدت أسرة الإعلامي الأيرلندي تيري ووغان (الصورة) وفاته أمس عن عمر 77 سنة، بعد معركة «قصيرة وشجاعة» مع السرطان. هذا التأكيد أعقب بياناً أذاعه بوب شينان مباشرة عبر أثير «راديو 2» التابعة له «هيئة الإذاعة البريطانية». علماً بأن الراحل عمل في هذه الإذاعة بشكل متقطع منذ عام 1972، وفق ما ذكرت صحيفة ال «إندبندنت» البريطانية. ووغان هو شخصية إذاعية وتلفزيونية شهيرة في المملكة المتحدة، وقد حصل على لقب «فارس» عام 2005، كما أنه أحد أبرز وجوه وأصوات «بي بي سي». رحلة العمل الإذاعي بدأت في محطة «آر تي إي» الأيرلندية الحكومية، قبل أن ينضم إلى BBC في عام 1966. واشتهر ووغان بتقديم البرامج



«سكريد»، نجيب محفوظ في المترو الليلة

بعد عرض فيلمي «قصر الشوق» و«بين القصرين»، يقدم «نادي لكل الناس» الليلة «السكريد» (1973، 128 د.) في «مترو المدينة»، وهو الجزء الأخير من ثلاثية نجيب محفوظ الروائية الشهيرة. يؤدي بطولة الشريط يحيى شاهين، وميرفت أمين، ونور الشريف، ومديحة كامل، وآخرين. يلقي هذا الجزء الضوء على عائلة أحمد عبد الجواد، في جيلها الثاني والثالث، راصداً المتغيرات الاجتماعية والسياسية التي يمتاز بها، مع اختلاف الأنماط الحياتية التي يتخذها كل فرد منها، على أمل خلاصهم وإرساء قيم العدل. مثلاً، نرى عبد المنعم (عبد الرحمن علي) يلجأ إلى الدين، فيما يعتنق أحمد (حسين الإمام) خط اليسار السياسي.

عرض فيلم «السكريد»: الليلة، الساعة السادسة والنصف مساءً. «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 76/309363



كوارث النفايات في «متروبوليس»

بينما يغرق لبنان في النفايات التي ما زالت الدولة عاجزة عن حل أزمتها، يسلط «مهرجان السينما الأوروبية» المستمر حتى 6 شباط (فبراير) الضوء على هذا الموضوع من خلال عرض وثائقي Trashed (عام 2012) غداً الثلاثاء، بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان. الشريط الحائز جوائز عدة يحمل توقيع البريطانية كانديدا برادي لجهة الكتابة والإخراج، وهو يتطرق إلى موضوع التلوث بالنفايات الصلبة، ومن بطولة الممثل البريطاني جبريمي ايرونز (الصورة). يلي العرض نقاش حول إدارة النفايات في لبنان، وجهود الاتحاد الأوروبي لمساعدة لبنان في معالجة هذه المسألة الملحة.

عرض Trashed: غداً - الساعة الخامسة بعد الظهر - سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080